شيحان
SHIHAN AL JADID
Saturday 18-24 ... No. 106

الى اللقاء

د. رياض الحروب

إنسان اليوم

قطعا ان انسان اليوم هو غير الانسان في العصور الحجرية، وان عقل الانسان في عصرنا هذا غير عقل الاسلاف في تلك العصور في بدايات الحياة.

ونحن لا نستطيع ان نقارن بين انسان اليوم الذي يولد في احدث المستشفيات ويعيش في البيوت الحديثة المرفهة ويختار في غذائه بين اكثر من خمسين صنفا من الحليب، هذا بالطبع غير حليب الام، ثم يلبس اجمل الملابس النظيفة والجميلة والدافئة، وينقل الى المدارس بواسطة المواصلات المؤمنة ولا يسير على قدميه اكثر من مئات الامتار على مدى يوم كامل، ثم يعود الى بيته ليتابع ويشاهد احدث وسائل الترفيه او يذهب ليستمتع باحدث اشكال ووسائل المتعة التي تدخل البهجة والفرح في العقول وتطرب لها الافئدة. ولا اريد ان استرسل في وسائل الراحة والتسلية التي جعلت من انسان اليوم شخصية هشة وضعيفة وسهلة الكسر!

وبمعنى آخر فان هذه الشخصية التي نتحدث عنها اصبحت مرتعا سهلا للامراض بحيث تفتك بها الميكروبات التي تتكاثر بين ثنايا المدينة، والمدنية التي بنيناها. بعد ان اغلقنا نوافذنا امام الهواء وبعد ان قلعنا الاشجار لنبني مكانها بيوتا من الاسمنت المسلح وغيرنا وجه الارض الاخضر وفتحنا مكانه شوارع وساحات لونها اسود يبعث على الحزن والاكتئاب.

ان الاطباء وعلماء النفس يقولون ان انسان العصر القديم الذي كان يعيش مع الطبيعة حرا طليقا، كان قوي الجسد والبنية وكان سليما ومعافى لأنه يعيش في ظروف صعبة وقاسية، فهو يحارب الوحوش الكاسرة ويواجه تقلبات الطقس القاتلة بدون وقاية، وكان مطلوب منه ان ينتصر دائما حتى يبقى على قيد الحياة. ولذا فقد كان رياضيا في جسده وعقله وكان افضل في صحته عشرين مرة من انسان اليوم!!

ترى اين نحن من ذلك السلف، انا نتمنى ان نعود لاستعمال عقولنا بعد ان هزمتنا علوم الالكترونيات الحديثة واتمنى ان نهتم ببناء الجسد بعد ان اصبح مترهلا في ظل الكماليات والتكنولوجيا العصرية التي لم تترك للجسد شيئا سوى ممارسة الرغبات والملذات الجنسية فقط..

اليانا.. راح الحبيب وخلاها حيرانه!

الوجه الآخر

* بفستان آخر موضة حليانه.. وبالثوب المطرز احلى.. اليانا سبنغلر.. ذات عينين سحريتين.. وشعر ذهبي يرسم على كتفيها شلالا من الذهب والجواهر..

اليانا عارضة ازياء.. وممثلة وراقصة في فرقة السامبا البرازيلية.. احترفت هذا الفن منذ ثلاث سنوات..

على ذمتها تقول: ان عمرها لم يتجاوز (٢٢) عاما.. وفي الحب والفن ضيعت عمرها.. مع الاعتذار لمن قال: «انا من ضيع في الاوهام عمره»!

راح الحبيب.. وخلاها حيرانه.. اسمر ومن بعده ظلت سهرانه.. لقد كانت اليانا على علاقة بفتى اسمر.. عربي الجنسية.. وبعدما هجرها او ربما هي هجرته.. تبقى تردد في نفسها.. انه حنون، مؤدب بالرغم من انه كان يطلب منها دائما ان لا ترقص السامبا..

نحلم فيك.. انا نحلم فيك.. هذا ما قالته اليانا قبل ليال حينما رأت في منامها ان اميرا وسيما يطلب يدها.. لقبلت شريطة ان تسكن واياه الاردن..

الناس.. الارض.. الحب والطمأنينة، اشياء تحبها في عمان.. ولكنها بكت كثيرا حينما شاهدت صورة المأساة التي ترتسم على وجوه الاطفال وابناء فلسطين.. بعدماسلبت منهم ارضهم.. ووطنهم..

حاولت ان امنح اليانا تذكرتي سفر الى القمر، فقالت يكفيني واحدة، لأن ليس هناك من يرافقني الى القمر سوى حبيبي.. لكنه تركني يا بعد امه!!

برجها الجوزاء.. ولذلك هي مرحة.. لونها المفضل الابيض.. لانها تحس من خلاله بالراحة.. ولا ادري ان كان الرقم (١٠) يعني لها شيئا ما.. وخاصة حينما تفضل ان تقضي وقت متعتها وراحتها يوم الجمعة..

اليانا.. لا تحب ان يقدم احد لها قلبه على طبق من الذهب.. فهي تريد ان تجاهد بنفسها من اجل الوصول الى قلب يحبها وتحبه..

من اراد ان يتزوج اليانا.. فليقدم لها جوهرة من التوباز الازرق.. وباقة من الزهور البرية..

وبالرغم من ان اليانا عارضة ازياء الا انها لا تستطيع ان ترتدي كل ما تعرضه.. لانه غالي الثمن.. بل غال جدا..

الفن بالنسبة لاليانا موهبة وحياة، فهي احبته منذ صغرها حينما عملت بالدعايات حينما كانت طفلة وللعلم فهي ممثلة كوميدية!

قلت لها: انت مصابة بالنسيان..

قالت: لا ولكن يبدو علي هكذا لاني مشغولة بامور اخرى .. قلت: لماذا هجرت من احببت؟ قالت: لم اهجره.. ولكن!

واذا اردت ان تعرف ــ عزيزي القارىء ــ كم يبلغ رصيد اليانا في البنك.. فهو لم يتجاوز (١٥٠٠) دولار..

اليانا تحب لباس المرأة العربية.. لانه يضفي على المرأة حشمة ووقارا، ويجعل الرجل يحترمها..

وهكذا.. سافرنا من خلال اليانا.. الى الفن الموهبة.. الى الابتسامة المعبرة.. الصادقة.. الى الجمال الفاتن.. الفتان..

واخيرا.. ودعنا ضيفتنا لهذا الاسبوع قائلين لها: باي.. باي.. ولكنه تو حورردن افري ثا..

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
...Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 10Dr; Italy 2500Li; Kenya ...; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1,50n; Pakistan ...; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان
سياسية . اجتماعية . أسبوعية
الجديد
SHIHAN AL JADID
40 صفحة
العدد 107

بين الزرقاء واسبانيا
شيحان تزيح الستار عن قصة هؤلاء البؤساء
طفل بلا هويّة وأُم على حافة جنون

اللقاء الأردني الكويتي
خطوة هامة على درب العمل العربي المشترك

طبول الحرب تقرع في الجنوب

الأطلسي.. على حافة المتاعب

الكومبيوتر تخطى كل خيال

أخيرا.. سقط سفاح أثينا

قنبلة موقوتة في الدوري الممتاز

اوراق اردنية

لقاء الاردن والكويت
خطوة هامة على درب العمل العربي المشترك

جاءت زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى الكويت، وسط عدة ظروف ومعطيات سياسية بالغة الاهمية، على الصعيدين المحلي والعربي، بما يؤكد ذلك الانعطاف التاريخي الحاسم في العلاقات الثنائية بين البلدين وفي مسار العمل العربي المشترك، واعادة بناء وتركيب اللحمة العربية، على اسس ثابتة من التضامن والوحدة العربية، والتنسيق المشترك، للخروج بالامة العربية من مأزقها الراهن.

فلقد تزامنت زيارة السيد الرفاعي، مع عدة احداث قومية، لها دلالاتها واهميتها المؤكدة، في انفراج ازمة التناقضات العربية.

واول هذه الاحداث، استئناف لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة من القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء، لجهودها ونشاطاتها في الوساطة بين دمشق وبغداد، حيث كان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، يتنقل بين عاصمتي البلدين، لوضع حد للخلافات بينهما، وتحقيق المصالحة بين هاتين الدولتين العربيتين الكبيرتين، والتي ستنعكس آثارها بكل تأكيد على التضامن العربي بشكل عام.. وكان الاردن قد مهد السبيل لهذه المصالحة عبر وساطة جلالة الملك الحسين، والتي استغرقت من جلالته جهدا دؤوبا ومضنيا، وكانت لها اسهاماتها في تضييق هوة التناقض بين العاصمتين العربيتين.

وثاني هذه الاحداث، اقرار وزراء الخارجية العرب، الذين اجتمعوا بمقر الجامعة العربية بتونس، الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية في اسرع وقت ممكن لمعالجة الاوضاع الراهنة على الساحة العربية من جميع جوانبها..

وقد كلف مجلس الجامعة العربية رئيس الدورة الحالية، الدكتور احمد طالب الابراهيمي والسيد الشاذلي القليبي باجراء الاتصالات اللازمة مع قادة الدول العربية لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر.

من هنا، كان لزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى الكويت، بعدها التاريخي والقومي، حيث تأتي استكمالا لجهود الاردن، ودأبه المتواصل، من اجل الخروج من ازمة الخلافات العربية، والوصول الى هدف التضامن والوحدة العربية.

وحين يلتقي الاردن والكويت، في هذا الوقت بالذات، فان لقاءهما ذاك سيكون له تأثيره المعنوي والمادي الكبيران، في الاسراع بخطى حثيثة على درب العمل العربي المشترك، ذلك ان الاردن له موقعه الريادي والاستراتيجي في خريطة العمل العربي المشترك، ووزنه الفاعل والمؤثر في صنع وتوجيه الاحداث القومية، باعتباره يرابط على اطول خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي، ويملك مفاتيح القضية الفلسطينية، ويتحمل الاعباء الناجمة عن مخلفات الاحتلال.

اما الكويت فهو الرقم الصعب في معادلة الخليج، والذي لا يمكن تجاهله او التقليل من شأنه في رسم صورة حاضرة ومستقبل الخليج بشكل خاص، والامة العربية بشكل عام، نظرا لما تتمتع به الكويت من مكانة سياسية بارزة، بين دول الخليج والاقطار العربية، والكويت التي ستحتضن قريبا القمة الاسلامية، سيكون لها اسهامها المباشر في تذويب التناقضات العربية وستكون مناسبة للتنسيق بين القادة العرب من اجل عقد قمة عربية ناجحة.

لهذا كان لقاء القطرين الشقيقين الاردن والكويت، لقاءا تاريخيا ستنعكس آثاره الايجابية على الصعيد القومي من جهة، وعلى صعيد العلاقات الثنائية من جهة اخرى.

وابرز ما افرزته زيارة الرفاعي للكويت، التوصل الى اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومتي البلدين والتي تقضي بزيادة وتنويع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتشجيع استثمار رؤوس الاموال واعطاء الحوافز والتسهيلات لهذه الاستثمارات، واقامة المعارض المتخصصة في البلدين والتعاون الكامل في مجال انتقال القوى العاملة، وتعزيز حركة النقل البحري والجوي والبري والترانزيت..

وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية مشتركة عليا بين البلدين لمتابعة تنفيذ جميع البنود الواردة في هذه الاتفاقية، وتجتمع دوريا في الكويت وعمان، وتشرف على اعمال اللجان الفنية والفرعية المنبثقة عنها، كذلك تم الاتفاق على اقامة ندوة استثمارية في الكويت، في الربع الاول من العام المقبل.. يتم فيها استعراض آفاق الاستثمار في الاردن ومناخه الملائم والحوافز والتسهيلات التي يقدمها الاردن للمستثمرين العرب.

وقد استضاف التلفزيون الكويتي، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، فوصف زيارته للكويت بانها ممتازة جدا، واعتبر الساحة الاردنية والساحة الكويتية ساحة واحدة، وقال ان الاردن ملكا وحكومة وجيشا وشعبا، امتداد طبيعي للاخوة في الكويت..

وتطرق السيد رئيس الوزراء الى الحديث عن دور الاردن في دعم الاهل في الارض المحتلة فقال: ان هذا الدعم ليس جديدا وقد بدأ عام ٦٧ اثر الاحتلال الاسرائيلي وما زال الاردن يدفع رواتب الموظفين هناك ويقدم دعما للبلديات وللجمعيات التعاونية ويدعم مشاريع التربية والتعليم والصناعة والزراعة والاسكان والمياه والكهرباء والصحة.

واكد ان ثبات الشعب على ارضه امر اساسي وجوهري، وان هدف اسرائيل هو الاحتفاظ بالارض وابعاد السكان واقتلاعهم من جذورهم وتهجيرهم، وواجبنا القومي والوطني هو ان ندعم صمودهم وثباتهم وسنستمر في هذا.

واضاف يقول: ان هذا القرار ليس اردنيا، فبرامج التنمية ودعم الصمود في الارض المحتلة ينبع من الاستراتيجية التي اجمع عليها العرب في قمة بغداد، وهي سياسة اردنية فلسطينية عربية وكل المشاريع التي قمنا بها، اتفقنا عليها مع [illegible] التحرير الفلسطينية، وكانت [illegible] وبشكل مباشر في هذه الشا[illegible]

واشار دولته الى الاعتدا[illegible] البنوك الاردنية في الضفة [illegible] فقال ان اسرائيل هي التي [illegible] باغلاق جميع فروع البنوك [illegible] في الضفة الغربية سنة ٦٧، و[illegible] المحاولات عبر العشرين [illegible] الماضية، مستمرة من اجل [illegible] فتح هذه الفروع، وكا[illegible] كل محاولة، وفي الفترة [illegible] ونتيجة ضغط عالمي وا[illegible] بشكل خاص، تمكن بنك [illegible] عمان ان يحصل على الاذ[illegible] فتح فرع له في مدينة نابلس.. [illegible] امر اساسي وضروري حي[illegible] يضطر المواطنون في الارض [illegible] الى التعامل مع البنوك الاسر[illegible] التي تحصل على فوائد تبلغ [illegible] المئة على القروض التي تعطـ[illegible] ولذلك فانه جزء لا يتجز[illegible] تثبيت الشعب على ارضه [illegible] مؤسسة مصرفية وطنية [illegible] بخدمته..

وجدير بالذكر ان السيد [illegible] الرفاعي كان قد قام في او[illegible] الشهر الماضي، بجولة اوروبية [illegible] كلا من المانيا وفرنسا وبريطا[illegible] لتوفير الدعم اللازم لتمويل [illegible] التنموية في الضفة الغربية و[illegible] غزة، وقد كان من ضمن اهد[illegible] زيارته للكويت، بحث امكـ[illegible] مساعدة الكويت في هذا [illegible] من اجل دعم صمود الاه[illegible] الارض المحتلة..

شيحان
أحباءنا

من القلب نتحدث اليكم دائما، بعد ان تعودنا الصراحة معكم، وقد سبق ان وعدناكم باننا دائما ننقل لكم اولا بأول كل خطوة وكل فكرة جديدة نطرحها بحيث نستمع آرائكم وتعبير ما يردنا منكم من رسائل بمثابة استفتاء فتجدد، بقدر مدى نجاحنا او تقصيرنا في توجهات جريدتنا وفي الخدمات الكثيرة التي نقدمها.

والتي كان آخرها «صفحات شيحان في خدمتكم»، ونحن نعتقد ان الكثير منكم يشاطرنا الرأي باننا عندما نقول انها جريدة احباءنا القراء وان شيحان منهم واليهم فاننا لا نتحدث او نطرح شعارات فقط وانما نطبق ذلك على ارض الواقع، وانتم تلاحظون ذلك من خلال ترفعنا عن الربح التجاري واعتبار مصلحة القارىء هي هدفنا وغايتنا، وليست الاعلانات المجانية التي نقدمها الا جزء بسيط من برامج كثيرة نقدمها باستمرار ونتركها مفاجآت للمستقبل.

وقد سررنا جدا عندما اتصل بنا العديد من القراء يشكروننا على الاعلانات المجانية التي نقدمها والتي اعطت مردودا جيدا لدى المعلن ولدى القارىء.

فالى الامام بعون الله وعلى الخير والمحبة نلتقي دائما.

التحرير

اخبار في اسبوع

اللوزي يوجه الدعوة لافتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة

ستفتتح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة، في قاعة المجلس في الاول من شهر تشرين الثاني المقبل.

وقد وجه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الامة، رقاع الدعوة الى عدد كبير من كبار موظفي الدولة والفعاليات الرسمية والشعبية ورجال الدين وزعماء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي لحضور حفل الافتتاح.

وسيوجه جلالة الملك الحسين، في افتتاح الدورة خطاب العرش السامي، الذي يتضمن آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية بالاضافة الى السياسة الداخلية، وخاصة الحكومة المستقبلية..

هذا وتشهد قاعات ومكاتب المجلس نشاطا متواصلا حتى ساعة متأخرة من الليل، استعدادا من الامانة العامة للمجلس لاقامة حفل الافتتاح..

بناء على توجيهات الحسين
الحاج حسن: صندوق المعونة سيشمل كل المحتاجين

قال المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية، ان مظلة صندوق المعونة الوطنية، وبناء على توجيهات جلالة الحسين، ستشمل كافة المواطنين المحتاجين سواء كانوا في المدن او القرى او المخيمات لتحسين مستواهم المعيشي لبرفل المجتمع بثوب الكرامة والرفاه الاجتماعي.

واضاف خلال ترؤسه لمدراء التنمية في مختلف محافظات والوية المملكة، ان المساعدات التي ستعطى للمحتاجين، اصبحت مناطة بصندوق المعونة الوطنية موضحا ان الوزارة هي التي ستتحمل مسؤولية تنفيذ اعمال هذا الصندوق..

وطلب السيد الوزير من مدراء التنمية وضع جداول باسماء الحالات والبالغة ١٦٢٨ اسرة اي حوالي ١٠ آلاف مستفيد اضافة الى حوالي ٤٠ الف مواطن منتفع ممن ينطبق عليهم نظام المساعدات اعتبارا من مطلع الشهر الجاري..

اوراق اردنية

تحليل اقتصادي

حول القرار الوزاري بتحويل عدد من المؤسسات الى شركات

القرار الذي سنه مجلس الوزراء بتحويل عدد من المؤسسات العامة الى شركات مساهمة عامة بتملك القطاع العام كامل اسهمها، وافساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة في بعض تلك الشركات، يثير عدة تساؤلات، ويطرح موضوعا جدليا، ظل قائما في العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص.. ايهما يحقق الفائدة الجلى في خدمة الاقتصاد الوطني؟ وهل يتحمل الاقتصاد الاردني فتح مجال المنافسة للقطاع الخاص؟ وهل اذا سمح للاحتكارات ان تقوم ستترك تتحكم بالاسعار ام تتدخل الحكومة لتحديد الاسعار؟

وهل نتوقع من القطاع الخاص ادارة افضل من القطاع العام؟ وهل يجب نقل مبدأ التحويل وتطبيقه كسياسة عامة ام يجب انتقاء بعض جوانبه واهمال البعض الآخر..

بداية لا بد من الاشارة الى ان الانسان وحده هو الهدف الاسمى للعملية الاقتصادية، وان القيمة والجدوى الاقتصادية لأي مشروع تكمن ليس فقط في مدى اربحيته، ولكن في قدرته على تحريك العجلة الاقتصادية بما يحقق رفاهية وسعادة المواطن، وييسر له الحصول على حاجاته المادية الاساسية والكمالية، بشكل يكفل التسويق على القاعدة الافقية العريضة للمجتمع، وفق منهجية الكفاية الانتاجية، والعدالة في التوزيع.

وقد جاء قرار مجلس الوزراء بتحويل عدد من المؤسسات العامة الى شركات مساهمة عامة يمتلك القطاع الخاص كامل اسهمها، وفق حيثيات ومبررات اوضحها الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة بقوله: ان الهدف الرئيسي يكمن في زيادة الكفاءة وتحسين اداء تلك المؤسسات وادارتها وانتاجها، وليس بالضرورة ان تكون الكفاءة الادارية في القطاع الخاص افضل منها في القطاع العام، ذلك ان تحويل اي مؤسسة الى شركة يساعد في ان تصبح ذات استقلال مالي واداري فعلي.

واضاف ان الحكومة لن تطرح على القطاع الخاص اية مؤسسة خاسرة حيث ان الحكومة لن تطرح على القطاع الخاص الا مؤسسة لها اربحية مدروسة بعناية، واشار الى ان الحكومة لن تترك اية شركة تحتكر السوق لان هناك حقوقا للمواطن والمستثمر يجب ان تكون متوازية وبين الدكتور المعشر انه لابد من المشاركة بين القطاعين العام والخاص لان ذلك يخدم الاقتصاد الاردني

واورد الدكتور رجائي المعشر، بعض الارقام التي تدل على تدني اربحية العديد من شركات القطاع الخاص وقال ان هناك «٣٨» شركة يمتلكها القطاع الخاص كاملة، تعتبر في عداد المشاريع الخاسرة، غير انه اعلن في نفس الوقت، ان مؤسسة النقل العام تعمل فقط بـ ٢٠ في المئة من قدرتها، ولديها القدرة على اداء ثلاثة امثال خدمتها الحالية ايضا..

من هنا يتضح ان للقطاع العام سلبياته وللقطاع الخاص سلبياته ايضا، وابرز سلبيات القطاع العام هي البيروقراطية والروتين الوظيفي في الاداء لكنه ذو جدوى اقتصادية عادلة بالنسبة للمواطن، اما سلبيات القطاع الخاص فتتمثل في الاستغلال، اذا ما ترك الحبل على الغارب في فرض الاسعار التي يريدها ذلك القطاع، لكنه يتسم في نفس الوقت باداء وظيفي وحركي نشط، وبطاقة انتاجية تفوق اضعاف قدرة الانتاج العام.

وفي كلا الحالين لا بد من تمثل عملية التكامل بين القطاعين العام والخاص، حتى تسد ايجابيات ذلك القطاع على نواقص وسلبيات القطاع الاخر.. وعملية الموازنة والضبط التي تحكم حركة وايقاع نشاط هذين القطاعين ينبغي ان تلقى على كاهل الحكومة وبحيث تراعي في رقابتها تنشيط العملية الانتاجية الاقتصادية، لصالح الحركة الاقتصادية للبلد بشكل عام، وتمنع الاستغلال من جهة اخرى والذي يتضرر منه المواطن بشكل خاص.

فلا يجوز ان يؤخذ في الاعتبار فقط مدى الاربحية التي يحققها هذا القطاع او ذاك، ولكن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار الجانب الآخر والمهم من العملية الاقتصادية وهو المواطن، الذي لا ينبغي ان يترك تحت رحمة قوى الاستغلال، تتحكم فيه من حيث فرض الاسعار التي تريد وهو الذي تتدنى مستويات دخله، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها..

لذلك فان المطلوب من اي اجراء اقتصادي هو تحقيق مردود اقتصادي ناجح لصالح هذه المؤسسة او تلك الشركة، مع توفير السلع والخدمات والوحدات الانتاجية امام المواطنين وبارخص الاسعار.

وفي هذا المجال، وحتى يتم تنشيط الدورة الاقتصادية لأي مشروع انتاجي او خدمي لا بد من حماية السوق المحلية من البضائع الاجنبية المستوردة لصالح تشجيع الصناعات والمنتوجات المحلية.

كما انه يجب تحديد اختصاصات كل من القطاع العام والقطاع الخاص، بحيث لا يتجاوز احدهما الآخر، وضمن عملية تحديد الاختصاصات فانه لا يجوز التنافس بين القطاعين، ولكن يقبل التنافس من اجل زيادة القدرة الانتاجية والقاعدة ان تكون العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص، علاقة تكاملية لا تنافسية.

هذه بعض الضوابط التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار، خاصة وان الحكومة تنتظر الآن اجابات الوزارات التي يهمها موضوع التحويل من المؤسسات العامة الى الشركات.

ولا شك ان تسعير السهم عند التحويل يلعب دورا كبيرا في عملية التحويل، فبريطانيا مثلا اضطرت لقبول تقييم لسعر سهم شركة «البريتيش بتروليوم» بنصف السعر..

وبالتأكيد فليست كل المؤسسات والمشاريع قابلة للتحويل الى القطاع الخاص، فهناك مثلا المشاريع الاستراتيجية الكبرى، التي تكلف مليارات الدولارات لا يجوز ان تكون محل عبث القطاع الخاص، لان انهيارها سينجم عنه افدح العواقب، على الاقتصاد العام بشكل خاص، ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان التأميم الذي لجأت اليه الحكومة الفرنسية، قد انقذ العديد من الشركات الخاسرة، لدى القطاع الخاص.

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
مدير الادارة
خليل محارب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
سامح هلال
مدير العلاقات العامة
زياد نجار
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس 40
ص ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فرح للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

الهنداوي: قانون جديد للتربية والتعليم قريبا

قال السيد ذوقان الهنداوي [illegible]ير التربية والتعليم لدى ترؤسه [illegible]جتماع الموسع للقيادات التربوية [illegible] وزارة التربية ستبدأ قريبا [illegible]تعاون مع مجلس التربية والتعليم [illegible]عداد قانون جديد للتربية والتعليم [illegible] من القانون الحالي الذي وضع [illegible] ١٩٦٤، نظرا للمستجدات [illegible] استحدثت على امتداد العقدين [illegible]ين..

واضاف السيد الهنداوي، ان [illegible]زارة ستعيد النظر في نظام التنظيم [illegible]داري لوزارة التربية والتعليم المعمول به حاليا، لتصويب الاوضاع السائدة والتي اغفلت الادارة المدرسية وهيئتها التدريسية التي تعتبر الهدف الاساسي لاي تنظيم.

واشار الى ان الهدف الرئيسي للمؤسسة التربوية هو تقديم خدمات تعليمية تربوية متطورة تلتزم مبدأ التطوير المستمر، وقال: لا بد لنا من ان نعمل بجد وشجاعة لرفع الكفاءة الداخلية والخارجية طالبا وكتابا ومعلما من خلال الحلول الابداعية التي تتكفل بمعالجة المشكلات المعلقة..

ديوان الموظفين: املاء الشواغر حتى نهاية العام

نسب ديوان الموظفين الى رئاسة الوزراء بالاستمرار في املاء الوظائف الشاغرة حتى نهاية العام الحالي، وذلك لافساح المجال امام الوزارات المختلفة لاستكمال التشكيلات وتوفير فرص العمل المتاحة من مختلف التخصصات.

وكانت تعليمات اعداد الموازنة العامة للدولة للعام القادم، قد نصت على ايقاف التعيينات في جميع الوظائف الشاغرة اعتبارا من ٨٦/١١/١ باستثناء الوظائف الشاغرة في جدول تشكيلات وزارتي الصحة والتربية والتعليم..

تكثيف الرقابة على الاغذية ومشتقات الالبان

اصدر الدكتور زيد حمزه وزير الصحة تعميما لمدراء الصحة في المحافظات اكد فيه على ضرورة تكثيف الرقابة والاشراف على التاج وتسويق الاغذية ومنتجات الالبان بصفة عامة، والبوظة بصفة خاصة.

وشدد الدكتور حمزه على ضرورة عدم السماح ببيع المرطبات والحلويات من قبل الباعة المتجولين غير المرخصين لخطرها على الصحة العامة، لسهولة تلوثها بالايدي مباشرة.

وفود الى بلادن الاغتراب العربي

قال الدكتور مهدي الفرحان، المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي: ان وفودا ستتوجه الى اماكن تجمع الاردنيين المغتربين في بلدان الاغتراب، لشرح ابعاد ومزايا الانضمام للضمان الاجتماعي، وتسجيل اسمائهم وتعريفهم بسبل وطرق تحويل اشتراكاتهم الشهرية، بالرغم من ان عدد المشمولين من المغتربين لم يتجاوز حتى الآن ١٢٦ مغتربا..

واكد الدكتور الفرحان على تقدم شركات وجهات عديدة في الضفة الغربية المحتلة، تطلب ان تشملها مظلة الضمان الاجتماعي، وقد حصلت الموافقة على ذلك..

شؤون عربية

الخرطوم

هل تنهار ديمقراطية السودان بسبب العجز الاقتصادي

بقدر ما صفقنا وهتفنا للانتصار الكبير الذي حققته الديموقراطية في السودان، فاننا في نفس الوقت لا نملك الا ان نضع ايدينا على قلوبنا، تحسبا لانهيارها، وقلقا على مستقبلها، بسبب حملة التحديات الخطيرة بدءا من مشكلة الجنوب، وانتهاء بالمشكل الاقتصادي، وهو امر يجعل النظام الديموقراطي في موقف لا يحسد عليه، اذ كثيرا ما سقطت انظمة وهي في قمة بنائها الديمقراطي، بسبب التدهور والانهيار الاقتصادي، وبسبب تراكم المشاكل السياسية والتهديدات الامنية.. واذا لم تضع الحكومة السودانية حدا لمشاكلها، وخاصة ذلك الضعف الحاد في الاقتصاد، فان تلك الديمقراطية الجنينية ستتعرض للاجهاض.

ولقد صور احد الخبراء الاقتصاديين حجم التحدي الاقتصادي الذي يواجهه السودان بقوله: لقد زرت كثيرا من دول العالم الثالث التي تعاني من مشكلات اقتصادية، ولكن هذا البلد لا استطيع صراحة ان ارى فيه ضوءا في نهاية الطريق..

فالسودان الذي يعتبر اكبر دولة افريقية من حيث المساحة، ويبلغ عدد سكانه ٢٢ مليون نسمة، يعاني من ديون خارجية تبلغ قيمتها ١٠٫٣ مليار دولار، وبه صناعة تدعمها وتديرها الدولة، غير انها لا تعمل الا بنسبة تتراوح ما بين ١٠ — ٢٠ في المئة من طاقتها، وقد تأثر السودان ايضا بانخفاض حجم صادراته كما انه يعاني من الروتين الاداري الحكومي..

والازمة — كما تقول وكالة رويتر — تبدو جلية لمن يزور الخرطوم نفسها، فانقطاعات التيار الكهربائي لفترة تزيد عن الست ساعات شيء مألوف والتليفونات لا تعمل غالبا، مع انقطاع الاتصالات الهاتفية عن بعض المناطق انقطاعا تاما لمدة شهور كما ان الشوارع القذرة امر عادي حتى في المركز التجاري بالعاصمة.

وقد تحطمت آمال السودان في ان يصبح مصدر غذاء العالم العربي بسبب الجفاف الذي اجبر مئات الالوف على ترك اراضيهم في كثير من اجزاء السودان عام ٨٤ و٨٥.

وفي الجنوب حيث توجد ارض واسعة خضراء خصبة لم تستغل بعد اشاعت الحرب الاهلية الدائرة هناك منذ ثلاث سنوات بين القوات الحكومية والمتمردين فوضى كبيرة في حياة ستة ملايين نسمة يعيشون في المنطقة.

ويعاني السودان ايضا من ديون متأخرة لصندوق النقد الدولي تبلغ نحو ٣٥٠ مليون دولار، وكان قد قدم برنامجا للحكومة السودانية بشأن الاصلاح الاقتصادي، غير ان الحكومة السودانية رفضته..

والسودان يتعامل الان بسعر صرف رسمي يبلغ ٢٫٥٠ جنيه للدولار، وسعر صرف تشجيعي للسودانيين العاملين بالخارج والزوار الاجانب يبلغ اربعة جنيهات للدولار، ويتذبذب سعر الصرف في السوق السوداء ما بين ٤٫٣٠ و٤٫٥٠ جنيه للدولار..

وقد انخفضت تحويلات السودانيين العاملين بالخارج، والبالغ عددهم قرابة المليون من ٣٠ مليون دولار شهريا في نهاية العام الماضي الى ستة ملايين دولار شهريا في الوقت الحالي، ويعمل معظمهم في دول الخليج وليبيا..

ولا يرى المصدرون حافزا يذكر لان الحكومة تجبرهم على تغيير ٧٠ في المئة من عائداتهم من العملة الاجنبية بسعر الصرف الرسمي..

وكانت صادرات القطن هي المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية بالنسبة للسودان وكانت قد جلبت للحكومة في عام ٨٤ — ٨٥ حوالي ٢٤٤ مليون دولار، ولكن في وجه الوفرة العالمية من القطن لم يستطع السودان التأقلم مع هذا الوضع ولجأ الى صفقات المقايضة مع دول الكتلة السوفياتية بدلا من بيع قطنه باسعار عالمية ارخص، ليظل قادرا على المنافسة.

وفي محاولة لتحقيق الازمة التي يعانيها السودان في السيولة النقدية، ناشدت الحكومة السودانية مقرضيها الاجانب تجميد تسديد الديون الاصلية وفوائدها حتى عام ٢٠٠٠..

وفي ميزانية عام ٨٦ — ٨٧ خصصت الحكومة السودانية ٥٢٠ مليون جنيه (٢٠٨) مليون دولار، لخدمة الديون، وهو مبلغ قال الاقتصاديون انه يكفي لتغطية ربع او خمس التزامات السودان المالية في العام الحالي.

وتتوقع الميزانية عجزا يبلغ ٢٫٨٦ مليار جنيه ١٫١٤ مليار دولار..

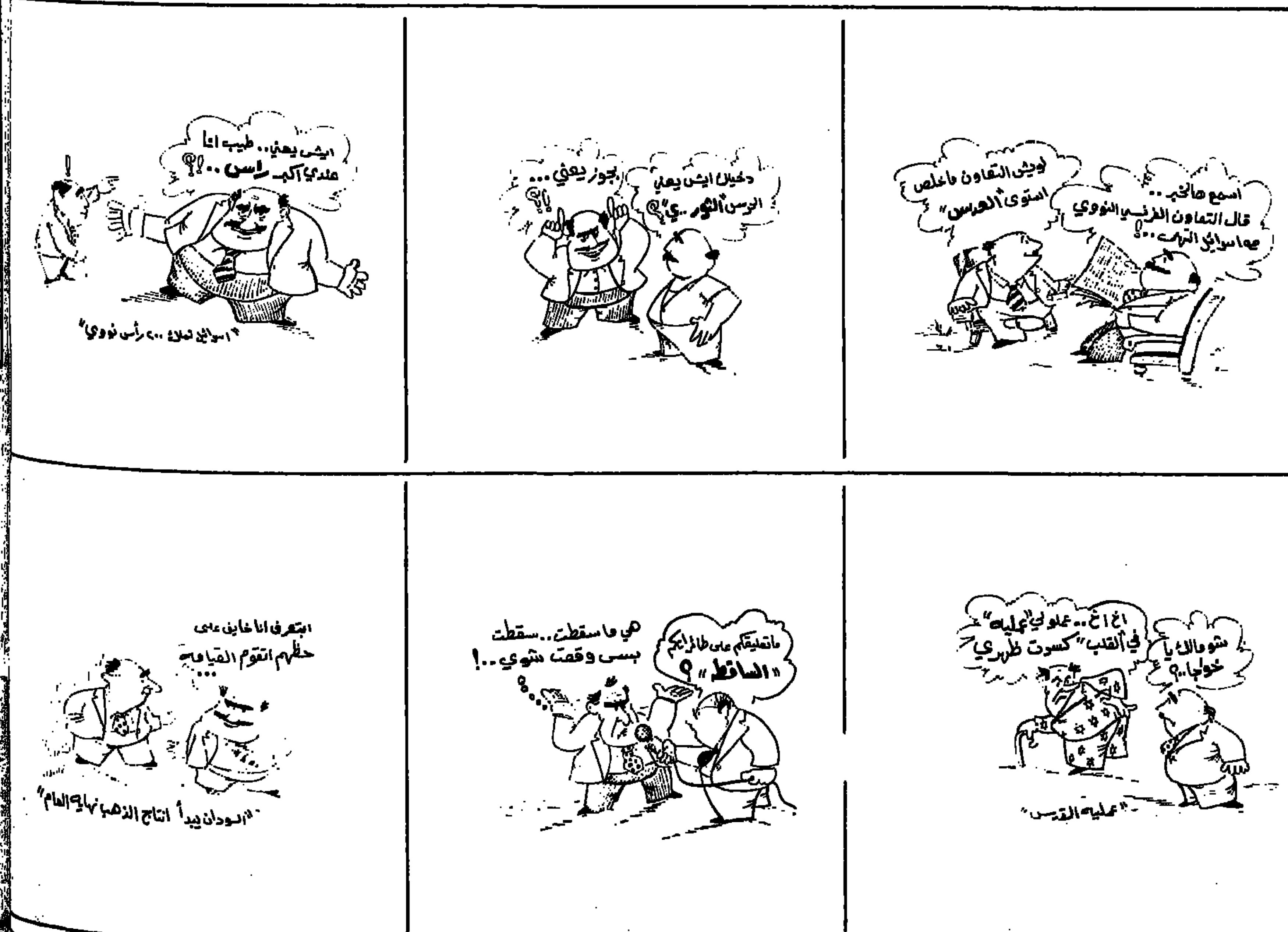
والى جانب صندوق النقد الدولي فان الجهات الرئيسية المقرضة للسودان هي البنك الدولي والولايات المتحدة وصناديق التنمية العربية الخليجية، والسودان عليه ديون للمملكة العربية السعودية وحدها تبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

ومن المرجح ان تنخفض المساعدات الاقتصادية الامريكية لتصبح اقل من مبلغ ١٤٠ مليون دولار الذي كان مخصصا للسودان في العام المالي ٨٥ — ٨٦ عند[illegible] يناقش الكونغرس الامريكي مشروع ميزانية المساعدات الخارجية.

ومع تقديرنا لحجم التركة الثقيلة التي خلفها [illegible] السودان، الا ان الحكومة السودانية الجديدة التي خرجت [illegible] اعقاب اول انتخابات ديمقراطية منذ ١٧ عاما، لا ينبغي ان [illegible] وحدها في مواجهة هذا [illegible] الاقتصادي الكبير.. بل ينبغي [illegible] تشاركها الدول العربية [illegible] والخبرات الاقتصادية في تحمل [illegible] العبء، وتبقى الوحدة هي [illegible] الاوحد لحل كل المعضلات والمشكلات الاقليمية..

■■■■■

العالم بالكاريكاتير



الموقف العربي

دمشق وبغداد.. على طريق المصالحة

ما من شك في ان اذابة حواجز الجليد بين كل من العاصمتين العربيتين الكبيرتين، بغداد ودمشق سيكون بداية تحول تاريخي كبير، ستنعكس اثاره على مجمل الوضع العربي، باتجاه القوة والمنعة والصمود، في مواجهة التحديات الكبرى التي تعصف به.

وابرز معالم هذا التحول، ستنعكس على اخطر قضيتين، تعتبران بمثابة الخنجرين المغروسين في خاصرتي المشرق العربي، اولاهما الحرب العراقية الايرانية، والتهديد الاحتلالي الاسرائيلي.

والتقارب السوري العراقي هو اهم خطوة عملية وجادة لايقاف حرب الخليج، حيث ان سوريا مؤهلة من حيث مكانتها السياسية في المنطقة، وحيادها في هذه الحرب لأن تلعب دور الوسيط الناجح بين كل من العراق وايران.

كما ان التقارب السوري العراقي، من شأنه ان يؤثر على موازين الصراع بيننا وبين العدو الاسرائيلي، حيث يتهيأ لسوريا ذلك العمق الاستراتيجي الذي لا غنى عنه في حالة حدوث مواجهة سورية اسرائيلية وهي محتملة على كل حال..

وفي المحصلة النهائية، فان التقارب السوري العراقي، هو لمصلحة سوريا اولا، مثلما هو يخدم المصالح القومية العليا للامة العربية، ويسهم اسهاما كبيرا، في تذويب الخلافات العربية، وتعزيز التضامن العربي.

فحقن الدماء بين العراق وايران، سيوفر المزيد من طاقة القوة والمنعة في مواجهة اسرائيل، كما سيعطي لسوريا، قوة اضافية جديدة، تعزز هدفها المعلن في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو.

لهذه الاسباب مجتمعة بذل الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين جهودا مضنية، في الوساطة بين كل من دمشق وبغداد، حيث قام جلالته بجولات بين عاصمتي البلدين الشقيقين، والتقى مع قيادتيهما ليكون بذلك اول من خطا هذا الدرب الصعب، الذي يستحق هذه المشقة والعناء، وصولا نحو انبل الغايات واسماها، وهي تحقيق التضامن العربي، وتحريك الدورة الدموية في هذا الجسد المريض والتصدي للهمينة الاسرائيلية على المنطقة..

وعلى نفس الدرب الخير، الذي خطاه جلالته ستستأنف لجنة تنقية الاجواء العربية مهامها في الوساطة بين سوريا والعراق، وهي اللجنة التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء، وكان لها اسهاماتها المباشرة في تنقية الاجواء بين عمان ودمشق، والوصول بالعلاقات بينهما، الى مستوى متقدم من التعاون والتنسيق في كافة المجالات والانشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..

ان الاردن الذي يعتبر تطبيع العلاقات بين سوريا والعراق امرا حيويا بالغ الاهمية في تغيير بنية الواقع العربي، باتجاه القوة بدلا من العجز والوحدة بدلا من التجزئة، والتضامن بدلا من الخلافات، يجد نفسه اكثر العرب سعادة، برؤية لجنة تنقية الاجواء العربية، وقد استعادت دورها الحيوي المطلوب بالحاح في مثل هذه الظروف التي تجتازها امتنا العربية.

والاردن وهو يبارك جهود لجنة تنقية الاجواء العربية، ويمهد الطريق امام نجاحها يمارس في نفس الوقت دورا موازيا ومكملا لجهود لجنة تنقية الاجواء، من خلال اتصالاته الثنائية مع الاقطار العربية.

فخلال زيارة السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الى الكويت، نوقشت سبل دعم التحرك المشترك لتنقية الاجواء العربية، وما كان للاردن ان يتحمل هذا العبء الاكبر وهذا الهم الثقيل، الا لانه يعتبر التقارب السوري العراقي، مفتاح الحلول لكل ازمات المنطقة..

هاني سليم

بيروت: طبول الحرب تقرع في الجنوب

ستكون اسرائيل واهمة كل الوهم، اذا استطاعت ان تحقق امنها واستقرارها عبر القوة، ونشر مظلة الارهاب والرعب على صعيد المنطقة.

فلقد اكدت مجريات الاحداث عبر سني الصراع الطويلة منذ عام ٤٨ بل وقبل ذلك، ان العنف لا يولد الا العنف، وان الارهاب الاسرائيلي، لا يخمد الانفاس بقدر ما يفجر مشاعر الغضب والاندفاع الحماسي باتجاه المقاومة، وان سياسة القوة لتثبيت الامر الواقع الاحتلالي، لن تؤدي الا الى اشعال جذوة المقاومة، مهما طال امد الاحتلال.

هذه حقائق بارزة في قوانين الصراع، وتلك هي سنة من سنن الكون ونواميس الطبيعة..

فبالقوة لا تستطيع اسرائيل ان تحقق امنها واستقرارها، حتى ولو امتلكت كل القنابل النووية في الدنيا، وهذا ما اكده تسلسل احداث العنف في الايام القليلة الماضية.

فردا على الغارات الاسرائيلية التدميرية ضد مدن وقرى الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية، فجر رجال المقاومة عبوات ناسفة شديدة الانفجار في تجمع للاسرائيليين في باب المغاربة بالقدس المحتلة، مما ادى الى مقتل واصابة ما لا يقل عن «٧١» شخصا، قالت وكالة الانباء الفرنسية انهم جميعا من العسكريين.

وعقب هذه الانفجارات المتتالية، قام الطيران الاسرائيلي بقصف وحشي مدمر للمخيمات الفلسطينية في الجنوب، غير ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية تمكنوا من اسقاط طائرة اسرائيلية واسر طيارها، وهذه اشارة واضحة على مدى الكفاءة والقدرة القتالية التي بلغتها قدرات المقاومة في مواجهة العدو.

ومعنى ذلك ان المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية، قد اثبتت كفاءتها القتالية، ندا لند، في حلبة الصراع ضد اسرائيل فهي تتلقى الضربات غير انها تكيل بدل الصاع صاعين، تماما كالملاكم النشط الذي يتلقى الضربة ويردها الى خصمه.

وبالتأكيد فان شعور الغطرسة والغرور الاسرائيلي لن يؤدي بالقادة الاسرائيليين الى القبول بهذه النتيجة، بل سيدفعهم الى المزيد من المكابرة والعناد والى اطلاق قوة الشر والعدوان من عنانها، خاصة وان هذا التحدي الشجاع الذي جسدته المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية، يجيء في وقت يتسلم فيه اسحق شامير رئاسة الوزارة في الحكومة الاسرائيلية، وهو المعروف عنه بصلفه وغروره وميوله العدوانية والارهابية، فجاءت عملية القدس واسقاط الطائرة الاسرائيلية، وكأنهما بمثابة القاء قفاز التحدي في وجه حكومة شامير، مما يثير استفزازه ويدفعه الى التفكير جديا في نشر مظلة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

والمؤشرات كلها، توحي فعلا بان اسرائيل، تعد العدة لاحتلال الجنوب، تؤكد ذلك الحشود العسكرية الاسرائيلية الكبيرة التي تحدثت عنها تقارير القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، وتعيين الجنرال روفائيل ايتان، على رأس قوات ما يسمى بجيش جنوب لبنان، وتدعيمه بحوالي الفين من الضباط وضباط الصف والكفاءات القتالية الاسرائيلية ثم تلك الطلعات الاستكشافية المكثفة التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي لمناطق الجنوب اللبناني.

ولقد كانت معركة لبنان سنة ١٩٨٢، معركة الليكود التي خسرها ودفع ثمنها غاليا، ولذلك ومع عودة شامير زعيم الليكود الى الحكم فانه يريد بهذه الحرب، ان يفك هذه العقدة وان يمهد لسيناريو جديد لحرب اوسع واشمل وتكون مدمرة اكثر، وتستهدف لبنان وما حولها، لتحطيم كل ركيزة يمكن ان تمكن لبنان من الصمود.

كما ان مقومات الضعف والعجز التي يعاني منها الواقع العربي، كاستمرارية الخلافات العربية، واستمرارية الحرب العراقية الايرانية، تغري القيادة الاسرائيلية الجديدة، على شن هذه الحرب العدوانية الجديدة ضد الجنوب اللبناني.

غير ان اسرائيل تقدر في نفس الوقت ان الاجتياح الكامل لجنوب لبنان سوف يكون ثمنه كبيرا على ضوء تجربة ما واجهته اسرائيل من كفاءة قتالية لبنانية وفلسطينية، ادت الى اسقاط طائرة اسرائيلية واسر قائدها، كما انها — اي اسرائيل — تدرك في نفس الوقت المخاطر الناجمة عن تساقط الكاتيوشا على مستوطنات الجليل الاعلى، والتي بدأت باكورتها مع مطلع عام ١٩٦٥ وكانت عملية الاجتياح الاسرائيلي، قد تمت تحت الشعار الذي رفعه بيغن، وهو حماية الجليل..

وفي نفس الوقت، تدرك اسرائيل ان المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية تستند الى سوريا، التي تحافظ على عروبة لبنان وامنه، مما يعني ان الحرب التي سيشنها شامير، ربما تؤدي الى تدخل سوريا وبالتالي توسيع نطاق الحرب، لتشمل الجبهة الشمالية.

والعنصر الآخر الاكثر ايجابية، هو ان الحرب المعلنة التي تشنها اسرائيل والتي يحتمل توسيع نطاقها، ادت وتؤدي الى انهاء الخلافات داخل الساحة اللبنانية والى توحيد الصفوف في مواجهة الغزاة الاسرائيليين، دليل ذلك ان حركة امل التي كانت تحاصر مخيم الرشيدية، وتشتبك مع الفلسطينيين توحدت مع صفوف المقاومة الفلسطينية اثناء مواجهة الطائرات الاسرائيلية، وتقاسمت مع الفلسطينيين حطام الطائرة الاسرائيلية التي اسقطت..

وهكذا فان مجمل واقعنا العربي ليس سوداويا مثيرا للاحباط واليأس كما يتصور البعض، بل ان هناك بصيصا من الامل يتمثل في هذا الضوء الذي تجسده المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية في وسط هذا النفق العربي المظلم.

فهذه المقاومة بصمودها وتحديها الشجاع وقدرتها على منازلة العدو الاسرائيلي رغم الفوارق الضخمة في العدة والعتاد، اعطت الاجابة الشافية لكل الباحثين على حلول السلام في المنطقة، فالسلام في ظل الواقع العربي الحالي يصبح استسلاما اذا لم يتم تغيير الموازين الاستراتيجية، لصالح العرب، ولا سبيل لتغيير هذه الموازين الا بتحطيم حالة الجمود العربي، وتسخين المواجهة وتحريك ارادة القتال في المنطقة، تماما كما تفعل المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية..

الرياض: إتفاق عسكري بين السعودية وفرنسا ومفاوضات لشراء «٢٥٠» دبابة فرنسية

وقعت المملكة العربية السعودية وفرنسا على اتفاق تقوم فرنسا بموجبه بصيانة وتموين الوحدات البحرية السعودية ومعظمها فرنسية الصنع، فيما اشارت الانباء الى امكانية ان تشتري السعودية ٢٥٠ دبابة فرنسية من طراز اي ام اكس ٤٠.

وقد وقع الاتفاق العسكري كل من وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ونظيره الفرنسي اندريه جيرو، الذي زار السعودية الاسبوع الماضي.

ولدى سلاح البحرية السعودية الذي يحرس سواحل تمتد لمسافة ٣ آلاف كيلومتر على البحر الاحمر والخليج، ٣٤ طائرة هليوكبتر بحرية فرنسية الصنع، مزودة بنظام اسلحة يعمل في جميع احوال الطقس، واجهزة رادار للمراقبة البحرية وتوجيه الصواريخ، وكان اكبر اتفاق عسكري بين فرنسا والسعودية قد ابرم في سنة ٨٤، عندما اشترى السعوديون نظام صواريخ مضادة للطائرات، من طراز شاهين، قيمته حوالي اربعة مليارات دولار.

وقد صرح السيد اندريه جيرو، وزير الدفاع الفرنسي لدى مغادرته الرياض بعد زيارة دامت ٤ ايام انه بحث في امكانية قيام السعودية بشراء دبابات فرنسية من طراز «اي ام اكس — ٤٠»، وانه سيجري تجربتها في الصحراء الصيف القادم.

الا ان السيد «جيرو» لم يذكر ما اذا كان قد توصل الى اي اتفاق لبيع هذه الدبابات خلال جولتين من المباحثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز..

ونقلت صحيفة الاتحاد، التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة عن مسؤول فرنسي كبير، قوله ان البلدين يناقشان امكانية بيع السعودية ٢٥٠ دبابة من طراز «اي ام اكس ٤٠».

وصرح وزير الدفاع الفرنسي قائلا ان رئيس وزراء فرنسا «جاك شيراك» سيزور المملكة العربية السعودية في نهاية هذا العام او في مطلع العام المقبل.

وبخصوص موقف فرنسا من الحرب العراقية الايرانية، قال السيد جيرو في مؤتمر صحفي عقده في الرياض، اننا نأمل ان تنتهي الحرب الايرانية العراقية، التي تدور رحاها منذ اكثر من ستة اعوام، الا انه اضاف قوله «ان علاقاتنا مع ايران لم تتحسن بعد، ولهذا فاننا لا يمكننا ان يكون لنا التأثير المطلوب»..

خمس سنوات عجاف أمام دي كويار

بعد تردد طويل، وافق خافيار بيريز دي كويار على الاستمرار في منصبه كأمين عام للامم المتحدة، لفترة ثانية تمتد خمس سنوات، وقد بعث جلالة الحسين ببرقية تهنئة الى سيادته، اشار فيها الى ان هذه الثقة التي حظي بها دي كويار بالاجماع من قبل مجلس الامن دليل على خدمته المخلصة والتزامه بالمبادىء والاهداف النبيلة التي اسست بموجبها الامم المتحدة، هذه المبادىء التي يعكسها ميثاق الامم المتحدة، تظل الاطار الامثل لامال الانسانية في مستقبل افضل واكثر امنا حيث يجب ان يسود العدل والسلام..

وفي الحقيقة ان الرجل، عمل ما بوسعه من اجل قضايا الحق والعدل والسلام الدولي، فلقد كان له دور بارز من اجل اطفاء الحرائق المشتعلة في جنبات الخريطة العالمية وقد نجح في الاقلية القليلة من المشاكل العالمية لكنه اخفق في الكثير منها، وعلى سبيل المثال فقد نجح في التوسط بين فرنسا ونيوزيلاندا في نزاعهما الذي نجم عن قيام العملاء السريين الفرنسيين باغراق سفينة «ريتبو» التابعة لمجموعة مناهضة للاسلحة الذرية في ميناء اوكلاند، وقد وافق البلدان على حل النزاع وطلبا من الامين العام التوقيع عليه..

لكن دي كويار، اخفق في التوسط من اجل ايقاف حرب المدن بين العراق وايران، ناهيك عن فشله في ايقاف الحرب ذاتها، واخفق كذلك في التوسط من اجل حل المشكلة القبرصية بين القبارصة الاتراك واليونانيين، لان حجم المشكلة ليست بين القبارصة بعضهم ببعض، بل هي بين تركيا واليونان على نطاق اوسع، واخفق، دي كويار في ايقاف فتيل الحرب المشتعلة في افغانستان، لان المشكلة لها تعقيداتها الدولية، التي تدخل فيها اطراف سوفياتية واميركية..

وفي كل يوم، تتكرر حوادث انتهاكات لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان ولا تجد المنظمة الاممية سبيلا الا المراقبة والتفرج دون التستطيع فعل اي شيء

ودي كويار نفسه، كان يعترف صراحة بعجز الامم المتحدة عن القيام بدورها المنوط بها، فكان يقول قبل موافقته على الاستمرار في منصبه انه لن يترأس منظمة تواجه مشاكل غير قابلة للحل، ومع ذلك وافق دي كويار على تمديد فترته الثانية كأمين عام للامم المتحدة، وهو ابن السابعة والستين، ابتداء من شهر كانون الثاني يناير القادم، ويكون بذلك اكبر الامناء العامين سنا في تاريخ المنظمة الدولية.

ولعل ابرز التحديات التي تواجه دي كويار في فترته الثانية هي الازمة المالية التي تعانيها منظمة الامم المتحدة، التي لم يسبق ان شهدتها طوال حياتها، وهي ازمة ناجمة عن تخلف العديد من الدول عن دفع التزاماتها المالية للامم المتحدة، وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية، التي تخلفت عن دفع جانب كبير من المبلغ السنوي الذي اعتادت على دفعه، ثم الاتحاد السوفياتي.

وعندما قام الرئيس الاميركي رونالد ريغان بزيارة للامم المتحدة لدى افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة حثه دي كويار على الاسراع في الدفع قبل بدء السنة المالية الجديدة لعام ١٩٨٧، لكن دي كويار كما قيل لم يتلق اي ضمان حازم باستعداد الولايات المتحدة لتقديم المبلغ المطلوب.

وناهيك عن الازمة المالية التي تواجهها الامم المتحدة فهناك ايضا المأزق السياسي الذي تواجهه تلك المنظمة الدولية، في صون مبادئها على الاقل ودعم قضايا الحق والعدل والسلام وحماية ميثاق حقوق الانسان، فلقد اصبحت الامم المتحدة كالجثة الهامدة، التي لا يعيرها المجتمع الدولي اي انتباه، في حل مشاكله لانه فقد الثقة بها، في امكانية حل مشكلاته السياسية المستعصية..

والطابع الوحيد الذي تميزت به تلك المنظمة الدولية، ... اصبحت فقط منبرا للخطابة ... لاتخاذ القرارات الطنانة، ... لها تنفيذا، بل تبقى مجرد حبر على ورق، فعلى سبيل المثال ... العشرات بل المئات من ... التي اتخذتها الامم المتحدة ... الصاف الحقوق المشروعة ... الفلسطيني، منذ نكبة ... ١٩٤٩، لكنها ظلت مجرد حبر على ورق، والسبب في ذلك ... الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة على هذه المنظمة ... وذلك من خلال التلويح ... بسلاح حق النقض «الفيتو» ... اي قرار عادل ينصف ... الفلسطيني، او اي مشروع ... يندد بالعدو الاسرائيلي، ... العقوبات الرادعة ضده..

وفي المدة الاخيرة كانت ... العامة تتخذ القرارات ... لقضايا التحرر والحق ... لكن ذلك اغضب الولايات المتحدة التي راحت تعاقب ... الدولية من خلال حجب ... المالي عنها..

كما ان تحول العديد من الدول من اللجوء للامم المتحدة الى الدبلوماسية الثنائية قد ادى الى تقليص نفوذ الامم المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل، منذ انشائها قبل واحد واربعين عاما..

والآن.. يتحمل دي كويار، اعباء فترة هي من اصعب وادق الفترات التي عاشتها الامم المتحدة، اضافة الى ان الرجل ليس في وضع صحي، يستطيع ان يتحمل هذه الاعباء فاضافة الى كونه ابن السابعة والستين، فهو ايضا مريض القلب، وكانت قد اجريت له عملية في القلب، وقد تماثل للشفاء..

واذا لم يوفق دي كويار في حل الازمة المالية الراهنة للامم المتحدة فانه قد يضطر الى تقليص عدد موظفي الامم المتحدة، الى حد كبير، والغاء الكثير من النشاطات الثقافية الانسانية التي حققت فيها المنظمة الدولية نجاحها الوحيد..

بكين
فيتنام تدفع ثمن تطبيع العلاقات السوفياتية الصينية

يرى المراقبون ان التحرك الدبلوماسي الصيني الاخير باتجاه دول اوروبا الشرقية، الذي تلقته موسكو بارتياح مشوب بالحذر، قد قوبل في فيتنام ببعض المخاوف مما قد يسببه لها من عزلة متزايدة، وظل المسؤولون الفيتناميون متحفظين ازاء تطبيع العلاقات بين الحزبين الشيوعيين في بكين ووارسو التي تعد اكثر الحلفاء قربا من الاتحاد السوفياتي واكتفت بالاعراب عن املها في ان يدفع مثل هذا التقارب بموسكو الى حث الصين على المزيد من المرونة نحو فيتنام.

ويرى العديد من المراقبين الغربيين ان وراء هذا الهدوء الظاهر تكمن مخاوف المسؤولين الفيتناميين من ان يؤدي هذا الهجوم الصيني الى تطبيع العلاقات الصينية السوفياتية على حساب هانوي مما يجعلها تواجه عزلة متزايدة داخل العالم الشيوعي.

ويعتقد المراقبون ايضا، بان اول من سيتأثر بهذا التطبيع هو مصير فيتنام في مواجهة جارتها القوية بكين، لا سيما وان الصين تعد مشكلة احتلال فيتنام لكمبوديا العقبة الرئيسية امام احتمال تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

وكان دنغ تشاو بنغ، الرجل الذي يسيطر على الساحة السياسية في الصين، قد اعلن لاول مرة في شهر سبتمبر ايلول الماضي من التليفزيون الاميركي انه سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي للقاء ميخائيل غورباتشيف، شريطة ان تضغط موسكو على هانوي لدفعها الى الانسحاب من كمبوديا، وردت فيتنام على هذه التصريحات، ووصفتها بمحاولة للتفرقة بين الاتحاد السوفياتي وفيتنام، مآلها الفشل..

ويتساءل المراقبون عما اذا كانت هناك بعض التطورات في الجانب السوفياتي بشأن مسألة كمبوديا، واكد ايجور روجاشوف المفاوض السوفياتي في مباحثات تطبيع العلاقات الصينية السوفياتية، لاول مرة لدى وصوله الى بكين بان الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث جوهر المسألة الكمبودية مع الصين..

وكان الاتحاد السوفياتي يرفض حتى الآن الحديث عن مساندته للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا، وعن تدخله في افغانستان لانه كان يرى ان هذه الموضوعات تتعلق باطراف اخرى.

وكان ميخائيل غورباتشيف في خطابه الهام الذي القاه في «فلاديفستك» قد قال ان كمبوديا مثلها مثل سائر مشاكل جنوب شرق اسيا يعتمد الكثير منها على تطبيع العلاقات الصينية الفيتنامية..

وكان الجنرال البولندي يازورلسكي اول مسؤول في اوروبا الشرقية باستثناء ... ويوغوسلافيا اللتين تقيمان ... دبلوماسية مع الصين ... السوفياتي يقوم بزيارة لـ... في شهر اكتوبر تشرين ... الرئيس الالماني الشرقي ... الجري في نهاية العام، ... مسؤولون من الحزبين الشيو... البلغاري والتشيكوسلوفاكي ... بزيارات مماثلة في العام القادم

ويرى المراقبون ان ... يحاولون عزل فيتنام ... المسألة الكمبودية ولا ... الزيارة التي سيقوم بها ... الرئيس الالماني الشرقي ... اللذين رفضا الاشتراك في ... وجهتها هانوي الى الصين..

وانتظارا لما قد تتمخض ... الاحداث، بادر الفيتناميون ... ارسال وزير خارجيتهم الى سفارة الصين في هانوي بمناسبة العيد القومي الصيني في اول اكتوبر تشرين الاول الحالي..

كما يرى المراقبون في هذا الحدث مجرد بادرة تعرب عن حسن النوايا، وليست ايماءة على تقارب صيني فيتنامي..

وليس لهانوي ان تخشى في المستقبل القريب احتمال تقارب صيني سوفياتي ازاء مشكلة كمبوديا، فالدبلوماسيون الغربيون في بكين وموسكو، يعتقدون بانه من المرجح الى حد كبير ان ... تخلي الاتحاد السوفياتي عن كمبوديا مقابل، والصين من جانبها لا يمكن ان تغفل عن التهديدات التي ... على حدودها الشمالية والجنوبية

أخبار خفيفة

ريغان — غورباتشوف

وجها لوجه — مقابلة الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف وبالطبع هذه الصورة ليست في ريكيافيك ولكن في باريس وهي في قهوة (دي لا بي) او قهوة السلام.

وهذه الصورة تصورها رسام الشمع في متحف غريفان في باريس للقاء الزعيمين في عاصمة ايسلندا..

إحتفالات شيوعية وطباخ رأسمالي

اقام الحزب الشيوعي الايطالي احتفالا بمناسبة عيد صحيفة يونيتا وهي الجريدة الناطقة رسميا باسم الحزب وقد دعي اليها احد اشهر الطباخين الذين يعملون لدى الارستقراطية الايطالية واسمه ديسيو كاراكاني، وقد قدم لهم الشيف ديسيو اجمل الوجبات واستمتع الشيوعيون بالاكل بعد ان دفع كل واحد منهم حوالي ١٢ دينار للشخص..

بريتوريا تتجه شرقاً

بعد ان صدت العواصم الغربية ابوابها امام نظام الحكم في بريتوريا فقد توجه وزير الخارجية بيك بوثا الى شرق آسيا ليقوم بزيارات عمل من اجل التعاون الاقتصادي بين نظام الحكم وتلك الدول، وقد زار كل من اليابان والصين الوطنية ثم هونغ كونغ، وقد لقي استقبالا حافلا في الصين الوطنية وهي الدولة الاسيوية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع بريتوريا..

الموقف الدولي

ريكيافيك والمأزق العربي

لا تملك الا ان نشاطر العالم مخاوفه من الاثار والنتائج المترتبة على فشل قمة ريكيافيك وخاصة انفلات جموح القوة التدميرية النووية، نتيجة اطلاق العنان للتسابق على التسلح النووي، مما يهدد الامن والاستقرار العالميين..

لكننا في نفس الوقت يتعين علينا ان نناقش هذه القضية من منطلق اننا عرب. ونحمل على كواهلنا قضية مقدسة، لها تميزها وتفردها من مجمل مشاكل العالم، على الصعيد الوعي او الجغرافي او التاريخي او الحضاري، وهي قضية فلسطين، والتي وان كانت محكومة بحسابات الصراع على الصعيد الاقليمي، الا ان لها امتداداتها وآثارها على الامن والسلام الدوليين وعلى حسابات الصراع بين مراكز الاستقطاب الدولي..

من هذا المنطلق.. يحق لنا ان نتساءل عن آثار فشل قمة ريكيافيك، على صعيد ازمة الشرق الاوسط، وهل كان الوفاق لو لم تفشل قمة ريكيافيك لصالح قضيتنا، وهل كان العملاقان الكبيران في موقف الانصاف لقضيتنا، سواء في حالة الوفاق او الحرب الباردة.

اجابة على هذه الاسئلة لا بد من الاشارة اولا، الى ان سخونة الحدث، هو الذي يفرض نفسه بالحاح على السياسة الدولية، ويحفز الدول الكبرى على ايجاد مخرج له، طالما انه يهدد الامن والسلام الدوليين ويؤثر على موازين القوى الدولية اما لصالح هذا الطرف او ذاك، وهذا العنصر الاساسي والمهم، تفتقر اليه قضيتنا للاسف والتي تعاني من الجمود والبرود، ما يصرف الانظار الدولية عنها، او يضعها في المرتبة الاخيرة من جدول الاهتمامات الدولية، وبذلك يكون المستفيد الاوحد، هو العدو الصهيوني، الذي يستغل عامل الزمن، لصالح فرض الامر الواقع الاحتلالي، وتكريس الوقائع المادية عبر الاستيطان ومصادرة الارض، وتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية، بما يثبت سياسة الاحتلال، عبر الرهان على عنصر التقادم الزمني..

وفي ظل استمرارية الجمود الذي يغلق قضيتنا، فانه لا يتوقع ان تمارس الدولتان الكبريان اي تحرك ايجابي للوصول الى حل عادل وشامل ودائم لقضيتنا، سواء حدث الوفاق بين الدولتين الكبريين ام لم يحدث.

ولقد اثبتت فترات الوفاق السابقة بين الجبارين ان قضية الشرق الاوسط اما انها جمدت بالنسبة لاهميتها على سلم اولويات السياسة العالمية، او انها وقعت ضحية تقاسم مناطق النفوذ، فسكت احد الجبارين عن عبث الآخر في المنطقة، كي لا يهتز قارب الوفاق هذا. لهذا كانت قمم الكبار، تزيح قضية الشرق الاوسط عن كاهلها او تحيلها الى لجنة للنظر فيها على احسن الاحوال، تماما مثلما حدث في قمة جنيف في تشرين الثاني نوفمبر الماضي، حيث احال الزعيمان الكبيران، ريغان وغورباتشيف مجمل القضية الى لجنة من وزارتي الخارجية في موسكو وواشنطن، واجتمعت اللجنة في استوكهولم، بين كل من ميرفي وكيل الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، وبولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط، بوزارة الخارجية السوفياتية، دون ان تخرج بنتائج ايجابية تذكر.

والآن فان المشكلة الملحة التي تهم الدولتين الكبريين هي الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية، اما القضايا الاقليمية، ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط، فقد وضعت على الرف، وتشاء الصدف ان يتزامن هذا مع بدايات تسلم شامير للسلطة وهي نتيجة تلتقي مع الرفض المعلن لشامير لأي شكل من اشكال الحلول السلمية حتى انه كان احد المزاودين على بيغن في رفض اتفاقيات كامب ديفيد.

وخلاصة هذا كله، ان دفع حركة السلام في منطقتنا يقع على كاهلنا نحن العرب، وبارادتنا الذاتية لا بارادة الكبار، الذين يتعاملون مع المشاكل الاقليمية كأحجار شطرنج..

وحتى يتم تحريك الوضع الساكن والخامل في المنطقة لا بد من رفع درجة حرارة سخونتها تمتد آثارها وتفاعلاتها على الصعيد الدولي ولتفرض نفسها على اسماع الكبار، وهذا يتطلب توفر عنصر القوة التي بغيرها لا يمكن تعديل الموازين الاستراتيجية لصالح العرب، ولايمكن تركيز اهتمام الكبار لصالح عدالة قضيتنا.

وانه لامر مخجل ان تصبح هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة امرا مطروحا على قمم الكبار، بينما جوهر القضية الفلسطينية بكل ابعادها الانسانية غائبا ومغيبا عن اسماع العالم..

كوبنهاجن
الأطلسي.. على حافة المتاعب

سنوات طويلة منذ ان قال تشرشل — بعد فشل مؤتمر موسكو عام ١٩٤٧ — انه لم يحدث ابدا منذ عصر روما وقرطاجة ان كان العالم منقسما الى جزئين كما هو عليه الآن.. فالشقوق تملأ الارض التي يقف عليها حلفاء الامس القريب.. ورياح المتاعب قادمة!!

وجع رأس حلف الاطلسي الكبير ينبع من الدانمارك.. التي تعترض انطلاقا من اخلاقياتها اللوثرية على سياسة ريغن، وعلى النظرة التي تقسم العالم الى خيرين واشرار، وترفض نشر حزام الصواريخ فوق ارضها..

كثير من الدبلوماسيين الذين يعملون في كوبنهاجن يرون انه من المحتمل جدا ان يحدث خلاف كبير بين الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الحليفة، وسيكون الحل الوحيد في هذه الحالة هو ان تقلل الولايات المتحدة — ولو بشكل تقليدي — من حجم وجودها في القارة العجوز.

سام نات ووليم روث من مجلس الشيوخ الامريكي اعلنا ذلك في نهايات العام الماضي في مؤتمر حلف شمال الاطلسي الذي انعقد في بروكسل.. ولكن مثل هذه المؤتمرات التي يشارك فيها ١٦ طرفا على نفس الطاولة لم تستخدم على الاطلاق كل الخلافات فالولايات المتحدة تفضل ان تجرى المباحثات بين طرفين لا اكثر..

وبالرغم من ان حلف الاطلسي قد اقر في بدايات ديسمبر من العام المنصرم زيادة مخصصاته الى ثلاثة اضعاف بحيث تصل الى ٧٠٩٢٠ مليون دولار فان التغير في الاجواء اصبح واضحا، ففي ابريل الماضي اكمل حلف شمال الاطلسي ٣٥ عاما على تأسيسه ورغم حديث المسؤولين عن الصحة الجيدة التي ما زال الحلف يتمتع بها، الا ان اللورد كارينجتون يطرح مسألة العلاقات الاطلسية باعتبارها مسألة تبعث على القلق.

بينما يحذر روبرت كومير وكيل وزارة الدفاع الاميركية، من الاخطار التي تتهدد الحلف عندما يقول انه: خلال الاشهر القادمة ستزيد الخلافات في اوساط اعضاء الحلف في شمال القارة..

اما الولايات المتحدة فانها لا تهتم بالاعتراضات الاوروبية وانما بمسألة نشر الصواريخ الاستراتيجية وتطوير البحرية وحرب النجوم.

وهناك تعقيد آخر وهو ان امريكا تمتلك اموالا اقل مما كان في الماضي، مما يعني ان على اوروبا ان تتحمل وحدها اعباء مضاعفة مخصصات الدفاع.

من السهل اذن ان نتخيل انه عاجلا ام آجلا سينشب الخلاف بين الحلفاء الذين يفصل بينهم المحيط..

وفي عام ١٩٨٣ كان قرار زيادة المخصصات العسكرية قد لاقى التجاوب فقط من قبل بريطانيا ولوكسمبورج والنرويج.

لكن الولايات المتحدة لم تظهر ما يشير الى قلقها لانها تعرف بانه توجد في الحلف بلدان تستطيع ان تعتمد عليها مثل بريطانيا وتركيا والمانيا الغربية، ورغم ان ايسلندا لا تستطيع ان تمتلك جيشا الا انها توفر بموقعها افضل القواعد الممكنة..

وترجع اهمية لوكسمبورج الى ان الرادارات الموجودة بارضها يمكنها ان تراقب سماء اوروبا بسهولة، ورغم ان فرنسا لا تنتمي الى الجناح العسكري للحلف، وان اسبانيا تظهر القلق عندما تطرح قضية دخولها الى الحلف، الا ان اسبانيا وفرنسا تعتبران بالرغم من ذلك حلفاء يمكن الاعتماد عليهما

ابن ريغان طاير من الفرح

لقد تأخر قليلا ولكن يبدو انه وجد نفسه الآن، وبعد ان نجح في اعماله التجارية السينمائية، انه مايكل ريغان ابن الرئيس الامريكي الاكبر ومن المعروف انه الوحيد في عائلة ريغان الذي يتعامل بالفن وهو ابن الرئيس ريغان من زوجته جين وايمن.

وقد انتهى من تصوير الفيلم الذي يقوم فيه بدور عميل المخابرات الامريكية الذي يطارد دراجة عصرية جدا.

إنتصار الجيل الثالث

ثمانية ايام مرت على انتخاب اخته كاثلين في الانتخابات النيابية في ولاية ميريلاند، استطاع السيد جو كيندي ابن اخ الرئيس الامريكي السابق كيندي، ربح الانتخابات في ولاية ماساتشوستس وهكذا نلاحظ ان الجيل الثالث لعائلة كيندي قد بدأ حياته السياسية في الولايات المتحدة الامريكية..

إقتصـــاد

لقاءات أردنية عربية ثنائية ذات طابع إقتصادي

رافق رئيس الوزراء اثناء زيارته الاخيرة الى الكويت وفد اقتصادي رفيع المستوى ضم الساده وزير الصناعة والتجارة والتموين والمستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة وذلك للمشاركة في المباحثات الاقتصادية الاردنية الكويتية التي جرى خلالها بحث قضايا العمال الاردنيين العاملين في الكويت.

كما شهدت المنطقة الحرة المشتركة بين الاردن وسوريا لقاءا في الاسبوع الماضي بين وفد اقتصادي اردني وآخر سوري تم البحث خلاله في رفع الطاقة الانتاجية المشتركة من خلال استثمارات صناعية في المنطقة الحرة المشتركة لانتاج مواد غير متوفرة في كلا البلدين.

وقد قام الوفد الاردني يرافقه اعضاء من الوفد السوري، بجولة في المنطقة الحرة المشتركة والبالغ مساحتها مليون وخمسمائة واربعين الف متر مربع، تفقد خلالها اعضاء الوفدين ما تم انجازه من مرافق خدمية في مجال المياه والانارة والصرف الصحي والاتصالات الهاتفية والمباني لتكون هذه المنطقة صالحة للاستخدام من قبل المستثمرين وفقا لنظام الاستثمار المتفق عليه بين البلدين.

وقد كان السيد حسين حسون محافظ درعا في استقبال الوفد الاردني الذي ضم السيد هاشم الدباس رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية السورية المشتركة، والسيد حمدي الطباع رئيس غرفة صناعة عمان الذي ترأس وفد الغرف التجارية والصناعية الاردنية الذي قام بهذه الزيارة..

ومن الجدير بالذكر ان وفدا اقتصاديا اردنيا برئاسة السيد محمد السقاف كان قد غادر الى القاهرة في مستهل الشهر الحالي للتمهيد للزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء لمصر في وقت لاحق بصفته رئيسا للجانب الاردني في اللجنة الاردنية المصرية المشتركة والتي يرأس الجانب المصري فيها رئيس وزراء مصر، وتهدف الى رفع مستوى العلاقات الاردنية المصرية على الصعيد الاقتصادي سعيا وراء التكامل العربي على كافة الاصعدة خاصة اذا لاحظنا ان الخط البري الذي يربط بين الاردن ومصر عبر الشريط المائي الضيق الذي يفصل بين ميناء العقبة الاردني وميناء نويبع المصري.

آلة بذار لمضاعفة الانتاج

نجح فريق من خبراء التصنيع الزراعي في اوروبا.. في تصميم آلة بسيطة جدا تقوم بنثر البذور بطريقة مقننة ودقيقة مما يضمن حسن التوزيع المطلوب على الارض التي تم حرثها اما بواسطة المحراث الآلي «التراكتور» او بواسطة محراث يدوي، وتقوم نظرية هذه الآلة على وجود اسطوانة مثقبة بحيث تسمح بخروج الحبة المراد بذرها في التربة وتكون المسافات بين كل ثقب والمجاور له او الذي يليه متساوية بحيث تتم عملية التوزيع بشكل منظم، ويثبت بين هذه الاسطوانة الحاوية للبذور وبكره اخرى صلبة، خزان من الماء يساعد في ترطيب التربة لتقوم اسطوانة اخرى صماء وثقيلة بالضغط على هذه البذره لتغرسها في الارض ويمكن تركيب اكثر من اسطوانة مثقبة على محور مما يساعد في اختصار الوقت في بذر اكثر من خط زراعي واحد في نفس الوقت..

المعرض الأول.. للصناعات السعودية في الأردن



يختتم المعرض الاول للصناعات السعودية نشاطاته اليوم حيث شاركت فيه اكثر من مائة شركة سعودية، شملت العديد من المجالات الصناعية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

فقد اشتمل المعرض على منتجات لمصانع الحديد والصلب والاسلاك المستعملة في الصناعة والتمديدات الكهربائية، كذلك عرضت احدى الشركات السعودية نماذج مصغرة لانتاجها من ابراج الضغط العالي الكهربائي، وقد لاحظ الزائرون مدى التطور في مستوى الصناعات المتوسطة مثل الاثاث والمصنوعات الجلدية والمراتب الاسفنجية والنسيج كالبطانيات، وقد اشتمل على نماذج من انتاج المواد الغذائية التي تعتبر نموذجا جيدا للمستهلك العربي والتي شملت الاسماك والمربيات والحلويات، ويصعب حصر كافة المعروضات في هذه التجربة الاولى من نوعها في سبيل التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، اما ما لا يمكن اغفال ذكره فهو مدى التطور العظيم في مستوى الصناعات البتروكيماوية التي تتوفر موادها الخام من الثروة البترولية الوفيرة في المملكة العربية السعودية..

هذا وكان السيد عبدالرؤوف الروابده قد افتتح هذا المعرض في مبنى مؤسسة اعمار العاصمة، في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ومن الجدير بالذكر ان رقاع الدعوة قد وجهت من قبل السيد ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في الاردن وحضر حفل الافتتاح السيد عبدالله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الذي اوفد خصيصا لهذه الغاية وعدد كبير من رجال المال والاقتصاد الاردنيين وجمهور غفير من المواطنين..

كيف نفكر اقتصاديا

مطلوب رابطة إقتصادية إقليمية

دول الشرق الاوسط والتي يعتبر الاردن واحدا منها خصوصية الوسطية في عدد السكان والمساحة ولا يمكن تتطور اكبر من حجمها بمفردها بخلاف الدول ذات المساحة الشاسعة والكثيرة السكان كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والبرازيل..

الا ان دولا اخرى تشترك مع دول الشرق الاوسط خصوصية الوسطية ووصلت الى مستوى صناعي متطور ورفاه اجتماعي متميز فكيف فعلت ذلك؟ وكيف ... مجاراتها، سعيا وراء حياة افضل لشعوبنا في هذه المنطقة كونت السويد والنرويج وفنلندا والدنمارك وهولندا ... رابطة اسمتها رابطة الدول الاسكندنافية، وانبثق عن هذه الرابطة اتحادات صناعية ومهنية، فاذا اراد شخص عادي او معنوي القيام باي مشروع صناعي او تجاري فان هذه الرابطة توفر له المعلومات الدقيقة، وتنصحه بالولوج في ذلك الميدان او بالاحجام استنادا الى الحقائق الاقتصادية، كما انها تتبادل نتائج التجارب والابحاث العلمية الامر الذي يوحد اساليب البحث العلمي والمعملي ويوفر كثيرا من الجهد والمال.

ماذا يوجد عندنا في الشرق الاوسط؟

لدينا اتفاقات ثنائية وكذلك السوق العربية المشتركة وهي لا تكفي بحكم التطبيق لايجاد صيغة موحدة ترفع ... مستوى الاداء الصناعي والخدمي بدليل ان ما هو قائم ... الناحية القانونية، ادى الى قيام صناعات متشابهة في ... ومتباينة في الجودة في دولتين متجاورتين، كذلك نرى ... القوانين في دولة تحمي الصناعات المحلية بشكل يلغي ... الرغبة في التطوير تحت مظلة الحماية الثابتة قانونا ... مجاورة تتيح قوانين اخرى استيراد صناعات اجنبية ... محلي الامر الذي يلغي الحماية للصناعات المحلية ... الساحة التسويقية امامها وبالتالي يلغي حوافز التطوير.

ان انشاء رابطة لدول الشرق الاوسط تأخذ ... الاعتبار الحاجات الفعلية للسوق الاستهلاكي لذلك الاقليم الاقتصادي المقترح وتقييم الواقع الحالي سعيا وراء ... لتغطية عنصر الجودة والكمية ويتم ذلك عن طريق ... المعلومات الفنية من خلال اتحادات صناعية نوعية ... صناعة الزجاج لدول ذلك الاقليم الاقتصادي، يتم من خلال رسم السياسات التنفيذية لسد الاحتياجات الفعلية الاستهلاكية، وحتى يتم ذلك فلا بد من توحيد بعض الانظمة والقوانين لحماية الانتاج المحلي ومراعاة المستهلك حيث انا نرى ان اصحاب الفكر التجاري الذي يسمح بالاستيراد ... وجود المثيل المحلي يتذرعون بعنصر الجودة الذي يمتاز به الاجنبي وكذلك اصحاب الفكر الصناعي الذي يحمي الانتاج المحلي لمنع الاستيراد ويلغي عنصر الجودة.

بهذا يمكن الوصول الى رفع مستوى الجودة ... احتياجات السوق الاستهلاكي لدول ذلك الاقليم الاقتصادي المقترح، وتبقى عملية الاستثمار في المستقبل ... امنا واصلب ارضا وابعد ما تكون عن عنصر المغامرة ... حدث في مصنع الاسمدة..

ماهر عنشاوي

حكمت المحكمة

«قليل دائم خير من كثير متقطع».. هكذا قال احد الحكماء المسلمين وكأني به يقول لهذا العامل الذي سنناقش قضيته هذا الاسبوع..

فهذا العامل وبعد ان كان يعمل لدى شركة محلية باجر شهري معقول بهره بريق الشركات الاجنبية التي سمع عنها وعن اجورها المرتفعة فقدم استقالته وتعاقد مع شركة اجنبية جاءت لتنفيذ مشاريع المجاري هنا وباجرة شهرية قدرها ٢٥٠ دينارا هذا بالاضافة الى ميزات اخرى كبدل طعام وبدل مواصلات و.. و.. الخ..

وبعد مرور ستة اشهر فقط قامت هذه الشركة بالاعتذار لعمالها عن عدم تنفيذها لعقود العمل، وقامت بفصلهم بحجة عدم تمكنها من متابعة مشاريعها..

ذلك العامل كان من ضمن العمال المفصولين فتقدم بدعوى لدى محكمة البداية التي يقع ضمن دائرتها مكتب الشركة الاجنبية طالبا بحقوق عمالية تتمثل ببدل انذار وفصل تعسفي واجازات.. الخ وبعد فترة وجيزة لم تتعد شهرا واحدا حصل على حكم بالزام الشركة الاجنبية بمبلغ سبعمائة دينار تقريبا..

وعاد يبحث عن عمل من جديد.. الشركة الاولى لم تقبله.. وبات ينتظر الامل بتحصيل ما حكم له به.. ولكن من اين؟ فالشركة الاولى ما عاد لها وجود هنا اذ كيف السبيل الى تنفيذ الحكم، اذن لا بد من اجراءات طويلة ومتابعة تنفيذ الحكم في الدولة التي تنتمي الشركة اليها وذلك سيتطلب مصاريفا ووقتا طويلا لا يقوى معها على الاستمرار بلا عمل..

وتبدأ من جديد رحلة البحث عن عمل.. وهكذا فالقناعة كنز لا يفنى والرضى بالقليل الدائم خير من التهافت على الكثير المتقطع..

موال للعامل

هذا زمن قلّب يا ابو الدنانير
يوم عريش النعام ويوم عالحصير
لا تكبر.. غيرك كبر كثير وفقع
وانا واياك صغار قدام الكبير.
محمد نوح

احلام مشروعة

احلم ان اجد عملا احس به ويحس بي.. اعشقه ويعشقني لنعقد قراننا سويا بموجب شريعة البقاء الازلية عملا احس به اذا ما شممت عطر وردة يانعة ويحس بي اذا ما اشتم عطر وردة مُداسة، عملا يكفيني منه لِماءا لمعدتي وسترا لجسدي وفستانا لطفلتي وحذاءا لطفلي..

عملا احس اني خُلقت له وانه خُلق لاجلي لانني استهجن ان ارى نفسي عاطلا عن العمل رغم اني املك عقلا سليما وجسدا قويا قادرا على مقارعة الصخر بمثلما هو قادر على العطاء والعمل..

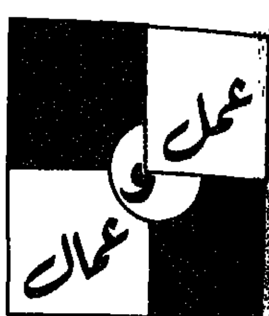
بقلم: عاطل عن العمل

صباح الخير

اقترح علينا بعض الاخوة العمال من خلال رسائلهم ان نجعل لهم مساحة في هذه الصفحة ليبثوا من خلالها افكارهم وليطرحوا قضايا عامة وثيقة الصلة بالعمل والعمال..

واننا اذ نرحب بهم في صفحتهم لنتمنى ان نكون دائما عند حسن ظنهم واننا على استعداد لنشر ما نجد انه صالح للنشر..

يعجبني



* تعجبني بعض الشركات التي لا تتخلى عن عمالها باجازات اثناء فترة التوقف عن الانتاج بدلا من ان تستغلهم باعمال مرهقة بديلة مثل التحميل..

لا يعجبني

لا يعجبني بعض العمال الذين يهملون في الصيانة الدورية للآلات الانتاج مما يعطل الانتاج ويهدر ساعات عمل ويبدد اموالا نحن بامس الحاجة اليها..

عمل و عمال

بروتوكول تعاون بين عمال الأردن والعراق

تم مؤخرا توقيع بروتوكول تعاون بين نقابتي الخدمات العامة في الاردن والعراق تضمن تبادل الزيارات والخبرات بين وفود النقابتين، وعقد الدورات الثقافية والمهنية لعمال المهن في البلدين والاستفادة من دور الراحة والاستجمام والمعالجة وتنسيق المواقف العمالية، في المحافل العربية والدولية.

وقد جاء توقيع البروتوكول اثر انتهاء الزيارة التي قام بها وفد عمالي عراقي للاردن استغرقت اسبوعا واحدا تلبية لدعوة من النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة، التقى خلالها برئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة والمسؤولين في الحركة العمالية الاردنية.

هذا وقد اشاد الوفد العمالي العراقي بالعلاقات المتميزة التي تربط الحركتين النقابيتين في القطرين الشقيقين والتي تشهد تطورا ايجابيا في مجال تبادل الزيارات والخبرات.

هذا وقد غادر الوفد عمان عائدا الى بغداد ظهر يوم الاحد ١٩٨٦/١٠/١٩.

إفتتاح مركز للتدريب المهني في الزرقاء

الزرقاء خاص بشيحان:

تحت رعاية البطريرك اللاتيني في القدس تم افتتاح مركز «مار يوسف» للتدريب المهني في محافظة الزرقاء وذلك مساء يوم الاحد الماضي الموافق ١٩٨٦/١٠/١٩

بدأ الاحتفال بكلمة القاها احد الحضور اشاد فيها باهتمام الحكومة بالتعليم المهني الذي اضحى جزءا لا يتجزأ من توجهاتها السليمة تلبية لحاجات المجتمع الاردني والذي تحول بحكمة القيادة ووعي الشعب الى مجتمع انتاج بعد ان كان مجتمع خدمات، ثم القى غبطة البطريرك كلمة اشاد فيها بجهود جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن في سبيل تقدم وخير الاردن مشيرا الى مقولة الحسين «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

والجدير بالذكر ان المركز المذكور قد فتح ابوابه اعتبارا من هذا العام الدراسي لاستقطاب الطلاب الراغبين في متابعة تحصيلهم العلمي والمهني معا وعلى ان يكونوا قد انهوا مرحلة القبول الثانوية علما بان مدة الدراسة هي سنتين يتلقى الطالب خلالها دروسا نظرية وتطبيقية في مجال المهن التي يحتاجها المجتمع الاردني انسجاما مع خطة التنمية الحالية والتوجه نحو خلق ايدي عاملة متخصصة ومدربة على اسس علمية حديثة.

ومما يذكر ان ثلاث جمعيات خيرية المانية قد اخذت على عاتقها انشاء هذا المركز وتجهيزه بالمعدات وقد ارسلت مندوبا عنها للمشاركة في الافتتاح وهو الدكتور «كارل تاكيه»..

هذا وقد حضر الاحتفال بمعية غبطة البطريرك عدد من الرؤساء الروحيين والرجال الرسميين بالاضافة الى عدد من السفراء حيث ابدوا اعجابهم بهذا المركز والذي سيخدم الشباب الاردني لتحقيق ذاتهم وصولا لتحقيق الذات العامة والتنمية الشاملة..

اجتماع للمجلس المركزي

عقد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال الاردن اجتماعا بمقر الاتحاد العام يوم الثلاثاء ٨٦/١٠/٢١، وقد ناقش المجتمعون عددا من القضايا العمالية وخطة العمل المستقبلية للاتحاد.

بريد العامل

* الاخت س. وزارة التنمية:

الموضوع الذي تتحدثين عنه لا علاقة له بقانون العمل. اما اذا رأيت ان ذلك القرار مجحفا بحقك فما عليك الا الطعن به امام محكمة العدل العليا خلال ستين يوما من تاريخ تبليغك اياه..

* الاخ حمدان الخلايلة

عليك مراجعة مؤسسة الضمان الاجتماعي وهناك ستجد المشورة وستحصل على ما تريد اذا كان مطلبك قانونيا والاخوة هناك همهم الاول مساعدة المضمونين لان مؤسسة الضمان استحدثت للعمال اولا واخيرا..

إقتراحات لحل مشكلة البطالة

اقترح الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية اجراءات ادارية للتغلب على مشكلة البطالة وذلك في ورقة العمل التي قدمها لندوة واقع سوق العمل الاردني التي يعقدها نادي صاحبات الاعمال والمهن ومن ضمن الاجراءات المقترحة.

* تخفيض سن التقاعد من ٣ ـــ ٥ سنوات.
* زيادة مدة الدراسة الثانوية سنة واحدة.
* زيادة مدة الدراسة في كليات المجتمع ستة اشهر او سنة.
* زيادة خدمة العلم ستة اشهر او سنة.

هذا ويرجع الدكتور بدران سبب البطالة الى سهولة الحصول على ايدي عاملة اجنبية اقل كلفة واقل مطالبة بامتيازات اقتصادية او اجتماعية او نقابية، اضافة الى تراجع اقتصاديات الدول المجاورة وعدم قبول الاردنيين بانواع العمل او مستويات الاجور او اماكن العمل.

كذلك اقترح الدكتور بدران ضرورة استثمار امكانات الاردن غير المستغلة وخاصة في المجالين الصناعي والزراعي والثروات المعدنية..

ديانا و تشارلز

ولحظات سعيدة



لاول مرة يفتح تشارلز وديانا بيتهما للعامة كان ذلك عندما سمحوا لمصور محترف ان يقتحم غرف القصر الملكي وان يلتقط صورا لافراد العائلة اثناء قيامهم بمشاغلهم اليومية في المنزل..

المصور كان جيم جراهام.. والابطال الاميرة ديانا، ولي عهد التاج البريطاني الامير كارولوس، وابنيهما وليم وهنري..

اكثر الابطال مشاغبة اثناء التصوير وهو اصغر افراد الاسرة المالكة، ديانا كانت كما هي دائما حلوة مشرقة.. بينما كان كارولوس ابا حنونا رقيقا..

بقي ان نقول ان هذه الصور التقطت خلال ثلاث ايام من العمل المتواصل الذي قام به المصور..!!





إمرأة و ١١ رجلا



اكساني كونو ستاند يبدو.. ادهشت كل الرجال ليس في اليونان فقط بل وفي كل اوروبا ايضا لماذا؟ لانها تعرف جيدا اسرار كرة القدم.. انها المرأة الوحيدة التي تحمل شهادة مدرب كرة قدم.. وتقوم بتدريب فريق من الهواة في قرية «آنوخورا» اليونانية..

اعضاء فريق «آنوخورا» كلهم من ابناء القرية الذين ذهبوا الى امريكا.. عملوا بكد وجمعوا المال وعادوا للمساهمة في بناء قريتهم..

ولدت اكساني عام ١٩٦٢ في مدينة ذراما في شمال اليونان والتحقت عام ١٩٧٩ في اكاديمية الجمباز والرياضة في مدينة سالونيكا.. وفي نفس الوقت كانت تلعب كرة القدم — حبها الكبير — في مختلف الفرق النسائية، وعندما جاء وقت التخصص قالت انها تريد ان تتخصص في كرة القدم.. وحصلت بالفعل على شهادة كمدربة..

تقول اكساني: لم يصدق زملائي في الكلية ونظروا نحوي بشيء من السخرية.. ولكن المشكلة لم تكن مع زملائي انما مع اساتذتي الذين عرفت انهم غير مقتنعين بقدرات المرأة على منافسة الرجال..

اكساني التي لم تكن تعتقد في اي يوم من الايام ان بامكانها ان تصبح مدربة لفريق كله من الرجال عينت استاذة للجمباز في المعهد التكنولوجي في ناباكتو حيث قامت ايضا بتعليم كرة القدم بالاضافة لانواع الرياضة الاخرى.

احد زملائها والذي كان عضوا في فريق «آنوخورا» اقترح عليها ذات يوم ان تقوم بتدريب الفريق لان الذي كان يقوم بتدريب الفريق في ذلك الوقت لم يتمكن من تحقيق نتائج حسنة.. وقبلت اكساني.. وهي تقول عن مشاعرها في تلك الفترة «لن انسى ابدا المرة الاولى التي ظهرت فيها في الملعب لكي اتحدث الى اللاعبين.. الكل حدق في وكأنني من كوكب آخر.. والكل كان يريد ان يسمع ماذا يمكن ان تقول امرأة لاحد عشر رجلا..

منذ اليوم الاول تحملت فيه اكساني مسؤولية الفريق، لم يتغير فقط كل شيء في الفريق.. ولكن كل اوضاع كرة القدم في المنطقة.. في البداية لم يصدق القرويون اذانهم عندما سمعوا بان القيادة الفنية للفريق ستكون لامرأة.. ولكن سريعا ما رأوا نتائج العمل الذي قامت به اكساني خاصة فيما يتعلق بمسألة الانضباط والمشاركة في التدريب والجمباز..

وسريعا ما انتشرت شهرة كونشانيذو وجاء لاعبون اكبر ليشاهدوا التدريبات رغبة منها ان يتدربوا تحت اشرافها!

كل الإعجاب لآكل العقارب





«روندبجير بنبرج» يحظى باعجاب مئات الشباب الالمان..

بالرغم من سنه المتقدمة روندبجير صاحب محل لبيع الحلوى يقطن ...بورج بشكل دائم.. وبالرغم من عمره البالغ ٤٧ سنه فانه لا يتوقف عن مطاردة المجهول والسعي الى الكشف عنه..

روندبجير بعد ان اكمل احدى الرحلات الى افريقيا وعاد اخيرا من اثيوبيا بدأ مسيرة خاصة من اجل الحياة يقطع فيها المسافة من هامبورج الى اومبردوف في جنوب المانيا وهو يأكل الديدان والعقارب..

منذ هذه المسيرة امتلأ بيت روندبجير برسائل الاعجاب، وتلقى العديد من دعوات الجمعيات الشبابية لكي يتحدث اليهم عن نجاحاته..

والجدير بالذكر انه بعد ان اكمل روندبجير اول كتاب له وبحث عن ناشر كانت اجابة اول دار نشر محترمة هي «من الافضل لك ان تعود الى حلوياتك وتترك مسألة الكتابة لشخص آخر»..

ولكن صاحب متجر الحلويات بعد ان طبع كتابه في دار نشر عادية حقق اعلى نسبة بيع متوقعة..

ولا شك ان دور النشر المحترمة قد اعطت اهتماما خاصا لاسلوب الكتابة والقيمة الفنية. ولكن الذي غاب عنها هو آلاف السياح الالمان الذين اهتموا بالكتاب وهم يقولون لانفسهم.. بينما كان هذا الشخص يأكل العقارب ويقتل التماسيح كنا نحن نتصرف بمنتهى السخافة ونأكل الهامبورجر!!

الخمسينات.. تعود من جديد

...ادت الخمسينات الى المسرح ...جديد.. موسيقاها.. صفاتها.. ...لها التي حددت حياة الشباب ... جيمس دين.. الفيس ...لي.. مارلين مونرو.. ما زالوا ...ا في افكار العديد من الشباب ...زالوا يؤثرون على العاملين في ...الفن..

...والهدف من كل ذلك هو اعادة ...مانتيكية الحالمة الى حياتنا ...عية جدا..

...والعودة الى الخمسينات لا تبقى فقط عند السطح.. انها تتحقق حتى في العلاقات بين الجنسين.. فنحن نلاحظ اعطاء الاولوية للرومانتيكية في العلاقات على حساب الهدفية ونفعية العصر وحساباته..

العلاقات المستقرة بين افراد المجتمع عادت لتنعكس في الاعمال المسرحية من جديد وهذا يؤكد ما قالته اكسينتر جيسون قبل اعوام قليلة بهذا الشكل او ذاك لن نذهب الى اي مكان.. كل الذي يحدث هو اننا ندور حسب نظرية التطور او التكرار..

افضل مرآة دائما هي احد الاصدقاء القدامى.. افضل تجربة اذا ما تقدمت بنا الحياة هي المقارنة بينه وبين تلك الحياة التي عشناها قبل عدة سنوات..

هذه الكلمات يبدو انها تقود خطى ابناء اليوم لكي يسقطوا الحريات الزائفة، وغير الهادفة وان يأخذوا الدروس من الماضي للتهيئة للمستقبل.

قائمة الانتظار طويلة.. ولكن الجمال "مضمون"



ماذا يمكن ان تعني بالنسبة لكم كلمة «ساحرة»، ربما كانت تذكركم بسنوات الطفولة عندما كان العالم مليئا بالسحرة.. وربما ذكرتكم باحدى الاعلانات التي شاهدتموها لالف مرة على الشاشة الصغيرة ولكن نساء موسكو يعرفن جيدا ماذا تعني كلمة «ساحرة» انه اكبر ستوديو للتجميل في البلاد..

وكما هو الحال في البلدان الغربية.. فاذا كان لديك الوقت يكون بامكانك ان تقضي اياما كاملة بل اسابيع هناك.. محاولا اصلاح اخطاء الطبيعة بمساج معالجة الجلد وعمليات التجميل واشياء كثيرة اخرى.. ولن يكون الامر المقلق بالنسبة لك هو المسألة الاقتصادية وانما الامر المقلق حقا هو سمعة الاستوديو التي تجمعت حوله اعداد هائلة من الزبائن من كل انحاء الاتحاد السوفياتي بحيث لا يتسع لهم الا ستوديو..

هكذا تكونت هناك قوائم طويلة للانتظار، ويكتب الناس من كل انحاء جمهوريات الاتحاد السوفياتي لاطباء الاستوديو مشاكلهم في انتظار دورهم..

وتستثنى قوانين الاستوديو العروس من قائمة الانتظار.. لذلك فان بعض النساء الذكيات يذهبن الى بعض صالات التجميل ويدعين بان عرسهن سيتم الليلة وهكذا يتجاوزن مشكلة الانتظار ولكن يصدف ان توجد هناك من تعرفها وتقول بان هذه المرأة تزوجت الاسبوع الماضي في ستوديو آخر للتجميل!

السوفييت متقدمون جدا في مسألة تصفيف الشعر.. ويكفي ان يشاهد المرء عرضا لمصففي الشعر حتى يتأكد من ذلك.. في الصور بعض العينات..

اجذبية لجميع الأذواق والملابس

اذا كانت احذيتكم ... [illegible]

... والتصادي ... انها ... شرقي ... وعمره ٢٧ عاما ... [illegible]

... مساعدة للاحذية على تقديم قطع جلدية اضافية ... [illegible]

شيحان الاجتماعي

هي

الى من ادعى انه واقعي، وقعت عليك الاحجار وكسرت دماغك ايها المغرور.. يا لثرثرتك المملة والمزعجة، وصراخك الدائم حقا انت.. وامثالك يجب مسحهم من الوجود جميعا حتى يسطع نور النساء، بعد ذلك ايها اللئيم، ورغم محاولاتي الكثيرة لم اجد اسماء والقاب اذمك بها حتى الآن، ولكنني سابحث حتى اجعلك تفر هاربا من هذه الدنيا، انت وامثالك لاننا نحن النساء نريد ان نعمر الارض ونزرعها بالحب والوئام.. وليس مثلك ايها الخائب..

لقد عرفناك منذ زمن بعيد.. وبعيد جدا بانك ملاك طاهر واما الآن.. فانت احقر.. واذل من عرفته الارض.. ولنبدأ اذن واحدة، واحدة.. لقد استعملنا الاصباغ لنرضيكم.. لانكم سطحيون تافهون تبحثون عن الالوان.. اننا نتزين لكم « وارجو ان ازين قبرك عما قريب»..

وكنا نحمل زكيبة كما قلت ايها المغفل، نحمل بها طعاما لكم «اطعمناكم سماً هاري» من اجل اشباعكم ايها المزعجون، وانتم لا تكفون عن الصراخ ولكن بغير ذلك فانتم امامنا كالقطط.. هامدون. (نهمدك في بئر ونطمرك بالتراب عما قريب)، وكنت تقول باننا كنا نغار على شعورنا.. واليوم نسير على حل شعرنا.. عصفت بك صاعقة ورمتك تحت اقدامنا لتنال ما تستحقه ايها الجبان، فنحن كتل تشع بالحب والحنان.. وسنبقى كذلك حتى يهدم الدنيا على رأسك ورأس من يشد على يدك.. ولتذهب الى الجحيم ايها الخائب، والحاضر الغائب.. يا عديم الفائدة وتقبل هذه الحقيقة من زهرة يانعة، لم تتجاوز بعد الثانية عشر ربيعا..

المتفائلة جدا ج. ن. ع

هو

للرجال.. للرجال فقط:

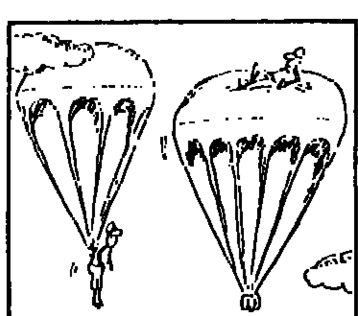
سيدتي ج. ن. ع «المتفائلة جدا»، قبل ان اتولى الرد عليك اقول لا اقيلت لك عثرة لسان، ولا زلت قدم، بانك تأبطت شرا وارتقيت مركبا صعبا، واقسم بانني احاول جاهدا ان اكبح زمام نفسي، وبصعوبة بالغة احاول لجم قلمي الجامح ولو تركته لرأيت بام عينيك الشرر يتطاير من الاوراق نقمة وغضبا على سلاطة لسانك، وقد اوردك بيانك موارد التهلكة وساقك الى سوء العاقبة.. وهذا دليل على حلمي.. وطيبة قلبي ومشاعري الرقيقة..

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

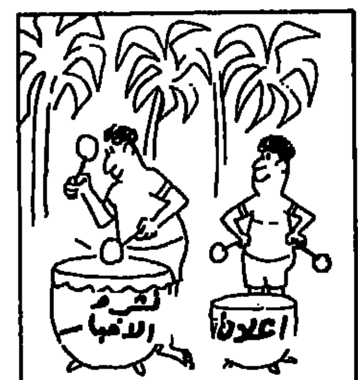
لقد سمعتم بآذانكم والتي اظنها تمتليء وقردا، واطلعتم بعيونكم على ما اوردت في رسالتها واظن بان اعينكم فيها قذى او مصابة برمد لساني.. وهذا مرض لا يسهل شفاؤه، بان المرأة تتهم وقبل كل شيء عالم الرجال.. بانهم هم السبب في كل شيء، ولا اقول غير ذلك.. لانكم لستم اطهارا فادافع عنكم، ولكنني اذكر ذات الثامنة عشر ربيعا، بان المرأة في التاريخ اليوناني القديم اعطيت لها من الحقوق ما لم تعطه امرأة في اي تاريخ ابدا، اعطيت الحرية كاملة غير منقوصة، فماذا فعلت المرأة وماذا كانت النتائج لقد كانت النتائج مريعة جدا، جدا.. فعلى يديها انتهت اعظم حضارة عرفها التاريخ وكما قال الواقعي.. ان المرأة هي خير مستشار، حينما لا تستشار.. وكما قال جدي واقعي الاول: ان المرأة مستعمرة تستعمر مستعمريها، وكما قالت امي منطق: بان خير منطق ان تمنع المرأة من ان تقول شيئا: وخيرهن من كانت لا تنطق، وكما قال حفيد الفلاسفة الواقعين: ان من يستطيع ان يغلق فم المرأة قد هدم مغارة الشر واغمد سيف الشيطان في نحره.. وارفق بك يا صغيرتي فاقول ابتعدي ويحك.. حتى الا اجعلك «اشأم من طويس»..

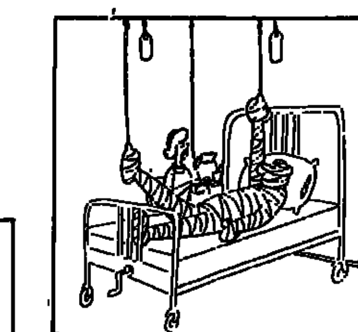
واقعي

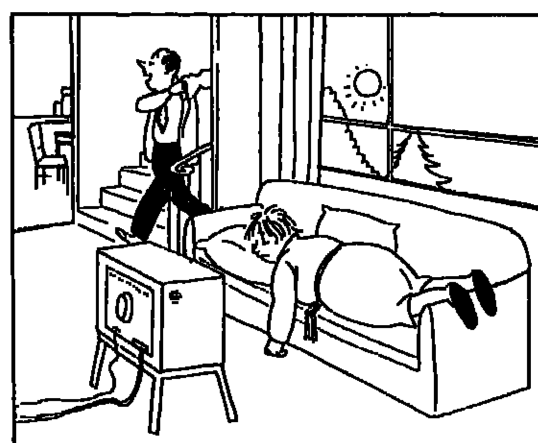
استراحة

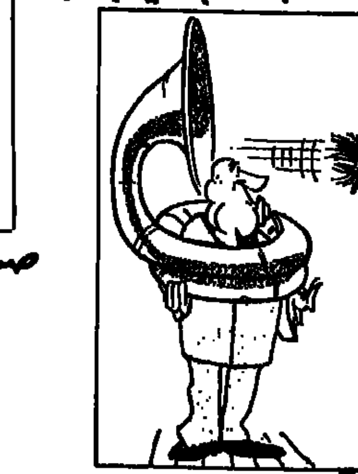

بدون تعليق

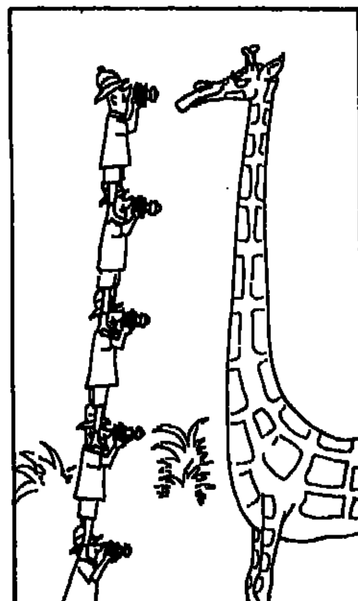

الطيار صاحب البوينغ خطيبته في هذه البناية




انا مبسوط يا روحي انك بتتكلم معي بلطف


صباح الخير.. كيف كان الفيلم امبارح


بدون تعليق


بدون تعليق


نحن نشاهدكم على التلفزيون ...

ع الهاتف
سائق التاكسي

...حضرتك سائق تكسي..

...اخي الناس بتشتكي منكم ... مش امنين في تعاملكم مع ...

...هي قصة العداد اللي جننتونا فيه ... اكبر مشكلة معقدة في ... مع اننا قد نكون آخر بلد طبق ... النظام وجميع زملائكم في بلاد ... الواسعة يحرصون على تطبيق ... النظام بحذافيره وانتم تتحيزون ... عن خرق القانون..

...



يحدث غدا

الكومبيوتر تخطى كل خيال

* الحاسب الاليكتروني.. الذي تحول بالتدريج الى ذاكرة مفكرة فاق بامكاناته المتزايدة كل خيال متوقع..

جيل الكومبيوتر الجديد يفهم المعاني وسيتقبل برامج معدة بشكل خاص لتحويل مالكه الى طبيب ممتاز او محام.. او حتى مؤرخ وقبل نهاية هذا القرن سيكون الحوار التالي ممكنا..

* صباح الخير يا سيد كومبيوتر..
— صباح الخير يا صديقي..
* لقد وضعت شريط العلوم الطبية لانني منذ استيقظت هذا الصباح وانا اشعر بان صحتي ليست على ما يرام.. التي اريدك ان تحدد مرضي..
— برنامج العلوم الطبية جاهز.. من فضلك اعطني مؤشرات حول مرضك..
* عندي صداع واحس بدوخة.. انفي مسدود وحلقي يؤلمني.. واظن بانني اعاني من بعض السخونة..
— رجاء كن اكثر تحديدا في مسألة السخونة.. هل عندك سخونة ام. لا..
* عندي سخونة..
— اعتمادا على المعلومات التي ذكرتها ربما كان الامر هو مجرد برد عادي.. ولكن هناك اكثر من ١٥٥ مرض تعلن عن نفسها بمثل هذه الاعراض.. منفردة.. او مجتمعة..
* هل تتكلم بجد..
— انا غير مبرمج للهزل..
* وما هو العلاج الذي تقترحه..
— في هذه المرحلة خذ مضاد مع فيتامين سي ثلاث مرات في اليوم.. ويمكنك ان تصف لي غدا آخر تطورات مرضك..
* حسنا.. بهذه المناسبة اريد ان تخبرني ماذا يمكنني ان افعل بموضوع طردي من البيت.. فصاحب الدار اخبرني بانه اذا..
— آسف لقد برمجتني بشريط العلوم الطبية وليست لدي اية معلومات اخرى في ذاكرتي.
* معك حق.. ساوقفك لدقيقتين لكي اضع شريط العلوم الاقتصادية.. وشكرا للفحص الذي اجريته علي..
— عفوا يا صاحبي..

هذه المقتطفات من احد كتب الخيال العلمي ليست محض اختلاق، ولكنها على العكس تماما.. صورة من معطيات الواقع العلمي، صورة للاشياء التي سيأتي بها المستقبل القريب جدا.. الذي يثير القلق لدى البعض.. والشغف لدى البعض الآخر.. بينما هناك البعض الثالث ممن لا يهتمون به على الاطلاق هؤلاء الذين يستيقظون كل صباح لكي يذهبوا الى عملهم.. متبعين بدقة البرنامج اليومي لعالم تقليدي.. متجاهلين الثورة التكنولوجية التي تحدث تحت ابصارهم.. بينما هم قد ربطوا كلمة «كومبيوتر» فقط بماكينة اليد الحاسبة الصغيرة التي تساعدهم على حساب ميزانية اسرهم..

الغريب — وربما الاسوأ — هو ان الشخص العادي لا يستطيع ان يستوعب الى اي مدى يمكن ان تؤثر صورة الكومبيوتر على حياته وقناعاته، وكمثال.. فان الكومبيوتر الذي افتتحنا به المقال.. والذي يتصل مباشرة مع من يقوم بتشغيله.. ويفهم المعاني المركبة.. ويقبل برامج خاصة معدة لكيما يجعل منه طبيبا جيدا او محاميا ممتازا او مؤرخا، سيكون واقعا قبل نهاية هذا القرن واذا صدقنا مايقوله الاخصائيون فان عالمنا لن يكون هو العالم الذي نعرفه اليوم..

آلفين توفلير، مؤلف كتاب «الموجة الثالثة» يتنبأ بتغيير كبير في الشخصية الاجتماعية لانسان اليوم..

اذن فنحن سنكون شهودا — حتى ولو بالسمع فقط — لثورة مدهشة ستستمر آثارها في توجيه مسيرة العالم لآلاف السنين.. ولن يقف تأثير هذه الثورة فقط عند حدود العلوم التطبيقية التي استفادت بالفعل من دخول الحاسبات الاليكترونية.. ولكن هذا التأثير سيمتد ايضا الى العلوم النظرية، مثل الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، وحتى اللاهوت.

وقريبا جدا يقول صانعو الكومبيوتر: «سيمتلك كل بيت حاسبا اليكترونيا.. سيكون جهازا ضروريا للاسرة مثل التواليت..

بالاضافة الى الاستخدامات المختلفة في ميادين التسلية والانتاج والتجارة.. تقرأ في كتاب «الموجة الثالثة» ان الحاسبة الاليكترونية ستكون موجودة في كل شيء.. في جهاز التبريد والمكيف وحتى في ماكينة الخياطة.. ستقوم الحاسبات بمراقبة وتقليل الطاقة المبذولة الى اقل درجة ممكنة في كل بيت، ستقوم بتنظيم نظام الاحتراق في السيارات، وتقوم بتحذيرنا عندما يكون هناك عطل او شيء ما يحتاج ال... ستنظم حساباتنا، ... ستغلق الابواب ... والاهم من ذلك ... الحاسبات الاليكترونية ... في البيوت ستكون ... حاسب اليكتروني في ... السكنية او المدينة او ... مركز للمعارف والعلوم ... وسيكون بامكانها ... يقوم بتشغيلها اعطاء ... ابتداء من التنبؤ بالجو ... اليوم.. الى اوقات سفر ... واخبار السياسة والفن ... وكل ما يمكن ان يخطر ... بال..



حذاء بالكومبيوتر!!

* منظمو المعرض الذي اقيم مؤخرا في سان فرانسيسكو لمنتجات القرن الحادي والعشرين القادم اعطوا الاجابة الحاسمة للتساؤلات المطروحة من الجميع حول الكيفية التي سيكون عليها القرن القادم، المعرض في كل زواياه فيه كثير من الحيل والمفاجآت للعامة.. وقد لوحظ ان كل الاشياء التي عرضت كان لها علاقة بالروبوت.. احذية «آديداس» التي ستركض بواسطة كومبيوتر خاص بينما تقوم شارة خاصة فوق الحذاء بمساعدة هؤلاء الذين سيرتدونها على الركض خلال الليل بدون ان يخشوا من الاصطدام بأي شيء.. جهاز تليفزيون بشاشة خاصة يمكن ... يرى فيها المرء حتى ثمانية برامج في نفس الوقت.. ونظام اليكتروني ... يمكنه في اية لحظة.. وباسعار معقولة ان يقوم بتحضير الطعام ... المرء..

ولكن الامر كله يحتاج لقليل من الصبر.. فنحن ما زلنا ... القرن الحادي والعشرين.

* نظارة للرؤية في الظلام.

* سيارة سريعة تتحرك على وسادة هوائية.

* الاسترخاء بمساعدة الكومبيوتر.

حياتنا الخاصة

الطريق الى السعادة

الحلقة الثانية

* هل ترهقك الحياة؟؟ في هذه الدراسة التي ننشرها على حلقات يحاول عالم النفس الامريكي الدكتور هارولدفينك ــ من خلال خبراته مع مرضاه ــ ان يساعدنا على مواجهة متاعبنا.. بان يبين لنا كيف نفهم مشاعرنا بصورة افضل؟ وكيف ننمي ثقتنا بانفسنا؟ وما الذي يمكن عمله لنضفي على حياتنا اهمية ورضى؟ وما الذي نفعله حيال السأم؟ وكيف نجتذب ونكسب من نستمتع بصحبته من الاصدقاء؟ وكيف نستعيد القدرة على النوم.. وكيف نجعل الحب والود موضع الاخذ والعطاء بحرية وتلقائية؟ وكيف نستعيد الايمان بانفسنا؟ وبالغير.. وبالله..

حدث ان زارني ذات مساء صديق من نيويورك، فاخذته الى ناد مهني لتناول العشاء وهذا الصديق مخترع يشتغل بصناعة الاجهزة العلمية، وقد يظن المرء ان رجلا وصل الى اعلى مراتب النجاح من الناحية العملية وفي ادارة الاعمال مثل هذا الصديق حرى بان يشعر بالالفة في مثل هذا النادي، ولكن هذا لم يحدث، فطوال فترة تناولنا للعشاء كان متوترا ينتفض لاقل حركة كما لو كان لعبة آلية..

وحينما عدنا لعيادتي اعتذرت له على ان وضعته في موقف مربك فقال:

انها غلطتي فما يقلق نفسي ان اذهب الى اي مكان يحتمل ان القى فيه الناس الا اذا كان ذلك لعمل، انني استطيع ان ابيع الثلج للاسكيمو «ابيع المياه في حارة السقايين» ولكن من الناحية الاجتماعية في غاية الارتباك.. ودائما كنت هكذا..

وقام من مقعده وبدأ يتفحص اسماء الكتب الموجودة في مكتبتي.. وبينما هو يوليني ظهره قال:

انك لم تكتشف ابدا ولكني سابوح لك بسري فلدي عقدة نقص غليظة..

والعادة ان الانسان اذا رفض التغيير فانه فاشل من الناحية الاجتماعية او انه من عبقريات المال او انه لاعب شطرنج ممتاز او انه ضعيف في الرياضيات او او.. الخ، فهو يتبع تعريفه لنفسه بطريقتين: اولا فهو يعطي المثل تلو الاخر عن اشياء فعلها توضح تعريفه لنفسه، ويردف ذلك باعطاء المسببات التي تفسر كيف وصل به الحال الى هذا وهو عادة يلقي باللائمة على الطريقة التي نشأ بها، ولكن الغالب ان يتهم الوراثة بانها السبب الذي ادى به الى الشعور بعدم الكفاية.. فهذه هي الحيل التي يلجأ اليها كل انسان ليحافظ على صورته عن نفسه من اي تغيير.

والحقيقة ان الناس لا تحب ان تغير تصورها لذاتها حتى ولو كانت هذه الصور الذاتية لا تشجع، فقد رتبوا حياتهم اليومية وفقا لحالاتهم النفسية واتجاهاتها، فاي تغيير في هذه الحالات او الاتجاهات سيجر الى تحول وتغير في كدهم اليومي. ومن يدري ما يجره عليهم هذا التغيير من اخطار؟ فلهذا كان كل انسان يرى العالم والدنيا بطريقة تتفق مع حالاته النفسية واتجاهاتها.

والعالم الذي يراه كل انسان هو مرآة نفسه.. ولكي يكون متسجما مع نفسه فهو يدعم اتجاهاته النفسية بالتعبير عنها راقيا وعمليا حتى ولو ادى ذلك الى ايقاع الاذى بنفسه والتسبب في اضطراب اعصابه وتعاسته.

ولكي اشرح هذه النقطة لصديقي الذي يشعر بالفشل الاجتماعي ضربت له مثلا بحالة الآنسة «روث» فحينما كنت اقوم بالعمل كجراح عظام رأيت الآنسة «روث» في المستشفى بعد ثالث حادثة لها بالسيارة وقد صارحتني وهي تبتسم بالآتي..

ان مشكلتي هي انني اقود سيارتي كالرجال..

فعقبت على هذه الصورة النفسية التي اتخذتها لنفسها بقولي:

هل تقودين سيارتك كالرجال ام الرجال المجانين؟

فكيف احدث هذا السؤال تغيرا في اتجاهها النفسي وفي عاداتها في القيادة؟ المسألة ببساطة هي تغيير تعريفها لنفسها من صورة يمكن ان تقبلها بسرور الى صورة لا يمكن ابدا ان تقبلها، فحينما كانت تتصور نفسها تقود السيارة «كالرجال» كانت تضغط مفتاح الوقود في السيارة الى آخر مداه ثم تحس بنفسها وقد ارتفعت الى عنان السماء، اما حين تصورت نفسها «كالرجال المجانين» فقد جعلت الصورة من قيادتها المتهورة امرا لا يمت للرجال كثيرا..

كما تتخيل ذاتك

وهذا ما قلته لصديقي الذي يعتقد انه اخرق من الناحية الاجتماعية..

ان بك حاجة في اغوار نفسك لان تكون على وفاق معها، وعلى ذلك فالطريقة التي ترى بها الدنيا والطريقة التي تتجاوب بها في مختلف المواقف في حياتك، يتحتم ان تكون على وفاق مع الطريقة التي تتصور بها نفسك وتراها بها..

تصور ان بك تراخيا من الناحية الاجتماعية وستجد ان كل الاسباب تحدوك لان تتصرف على هذه الصورة، فكر في انك تقود سيارتك كما يقودها رجل وستقودها بنفس الطريقة التي تتصور ان هذا الرجل يقودها بها، فاذا غيرت الصورة الى صورة رجل عاقل وكيف يقود فسيتغير سلوكك الاجتماعي وعاداتك في القيادة بدون اي اخطار لاحقه..

فصديقي المخترع ورجل الاعمال لم يكن يدري لماذا اغلق الباب في وجه الصلات الودية العادية للاصدقاء والمعارف، واليك التفسير الذي قدمه:

ربما كان ذلك لانني جاد اكثر من اللازم فلم يكن لدي وقت العلم فيه كيف المرح..

فلم اعارضه لأن الوقت اغلى من جدل لا جدوى وراءه، ولكني كنت اعرف ان هذا التعليل هو السخف بعينه والحقيقة انه لا يجعل للعب وقتا..

فحين كان صغيرا كانوا يقولون له كن طفلا جادا، وانه كان طفلا صالحا لانه كان يمتنع عن اللهو والعبث فقد كان ابواه من تلك المدرسة التي تؤمن بان الحياة جد واجتهاد، فنقلوا اليه اتجاههم النفسي باخباره انه من الجدية بدرجة لا تسمح باضاعة وقته في فعل ما يفعله بقية الاطفال، وكانوا يمتدحونه حين كان يشغل نفسه بالادوات ويغلق على نفسه ليقوم بالتجارب الكيميائية ويقرأ الكتب، وكانوا يشجعونه على ان يبيع الصحف قبل ذهابه الى المدرسة وبعد عودته منها، وعلى ذلك فقد كان المغزى البعيد لاتصاله بالناس هو على اساس العمل، فكانت النتيجة انه تصور نفسه كانسان جاد ورجل اعمال متحمس فحتى حينما كانت تتاح له فرصة اللعب لم يكن لينتهزها..

ومع ذلك كان يحب المرح كأي انسان وربما كان اكثر من ذلك لانه كان يشتهي هذه المتع التي انكرها على نفسه، ومع ذلك لم يكن يدري كيف يمرح، فلم يكن قد تعلم ذلك قط فاخبرته:

انك تحب ان تمرح وتلعب، وانك تصطنع الجدية وتتظاهر بالك مؤمن بأن كل شيء حد صارم، ولكن من تظن انك تخدع؟ فكن على سجيتك، واله بعض الشيء، فسيفيدك ذلك كثيرا، فسألني وماذا اصنع؟

فعلمته ان يمارس رياضة جماعية فلما فعل وزاد اتصاله بالناس ورأى انه في مقدوره ان يتحدث الى زميله في اللعب كما يتحدث الى زبون وبذلك اصبح يستمتع بهذا الاختلاط فبمجرد ان تصور نفسه كانسان يستمتع بنواحي الحياة اللطيفة بدأ يلعب دوره وبالتمرين تحسن، فلم يعد يرى نفسه انسانا فاشلا من الناحية الاجتماعية، وكانت النتيجة ان اصبح في مقدوره ان يستمتع بمباهج الحياة الاجتماعية..

الخوف من الهزيمة

كان مرضاي يقولون لي: لا نستطيع الاسترخاء فيكون ردي: حتى القطة تستطيع الاسترخاء وكذلك الطفل وانما الحقيقة انك لا تريد الاسترخاء فاذا كنت تريد الاسترخاء فاسأل نفسك اين مكان التوتر فيها، حدد هذه الاماكن الاكتاف او الجبهة او العمود الفقري ثم افرج عنها فاي فرد يريد ان يحس بالعافية يستطيع ان يسترخي، وكل ما عليك ان تعمله هو ان تكرر العمل حتى يصير عادة.

فلا تقل لنفسك ان شيئا ليس في مقدورك حينما تعني انك لم تحاول..

وبعض الناس يخافون الهزيمة لدرجة انهم لا يدخلون السباق ابدا، فلمجرد انهم لا يجدون من يضمن لهم الفوز يحرمون انفسهم متعة المحاولة فليس الفوز في السباق دائما للاسرع ولا كسب المعركة للاقوى، ولكن النصر من نصيب الجسور المثابر..

وقبل كل شيء لا تتقبل رأي اي امرىء كقضية مسلمة حينما يخبرك انك لست بقادر على ما تصبو ان تعمله ان هذا الانسان عدو لك قد يعتقد هو انه احسن اصدقائك وانه انما ينصحك لصالحك انت ليست هناك مصلحة في ان تتعارك معه فلماذا تبدد طاقتك؟ وامض قدما في تنفيذ خططك فهذا اول عنصر من عناصر النجاح..

ان الشيء المحزن ان كثيرا من الناس يعانون من حسد لا يعرفونه ولا يحسون به او يدخل في وعيهم فهم لا يستطيعون ان يحتملوا نجاح الغير، وعندما يقع اصدقاؤهم او اقاربهم صرعى المرض، او الفشل فكلهم كرم ومعونة ولكن ان ظهرت فيهم قوة او بدا عليهم تقدم فهؤلاء الناس يعانون من حرقة بطيئة وكمد داخلي وينزعون لعمل ما في وسعهم لتحطيم الثقة بالنفس في نفوس الطامحين وابعث ما في الصورة على الاسى انهم لا يدرون ما يصنعون..

ولقد كان احد مرضاي ابنا لام عندها ولدان، ومنذ نعومة اظفارهما كانت دائما تحذرهما: لا تفرطا والا انتابتكما العلة، يجب الا تجهدا انفسكما بالعمل الشاق والا اصابكما الاجهاد والتوتر وكانت تقول: لا بد من احد حمايتها وانا لا استطيع ان اسكت عليهما حتى يصيبا انفسهما بالضرر، كلا فقد كانت لا تريد ان تتركهما وشأنهما ليتعلما بالخبرة والتجربة ما يستطيعانه وما لا يستطيعانه، وظلت سادرة في تحطيم ثقتهما بنفسيهما لدرجة انهما اصبحا عاجزين عن فعل اي شيء خوفا على صحتهما فقد كان شعار الام الصحة اولا..

واليوم اصبح احدهما معتل العقل لا يرجى شفاؤه واصبح الآخر معتل الاعصاب وآمل ان يستعيد ثقته الحقة بنفسه..

لماذا هدمت هذه الام اولادها؟ لقد كانت وما زالت تعتقد انها انما كانت تعمل لمصلحتهما، ولكن الرد الصحيح كان: انها كانت تكره زوجها وربما كان لديها اسباب لذلك ولكنها انزلت العقاب باولادها، فما لم تكن تستطيع ان تفعله لزوجها كان من الممكن اتيانه مع اولادها، واكثر من ذلك فقد كان الاب يرغب في ان يرى اولاده في القمة، فكانت الام بتحطيمها لثقة الاولاد في نفسيهما قد توصلت الى هزيمة زوجها وفي نفس الوقت استطاعت عرضا ان تنفس عن بعض حقدها لكل الذكور..

صورة اكثر واقعية

ان اهم هدف للعلاج في تصوري ــ هو ان تعين المريض على تصحيح صورته الذاتيه غير الواقعية لنفسه وتحويلها الى صورة حقيقية واقعية لها، وبعد ذلك تقوم النزعة الانسانية للعمل وفقا لواقع النفس وحقيقتها بعمل الباقي ويحل الشعور بقيمة الذات محل الشعور بالنقص..

وللتغلب على مركب النقص يجب على المرء ان يحكم على نفسه لا بما يقوله له الغير ولكن بما يقوله له ما حققه من نجاح او فشل..

فليس في الدنيا الا شخص واحد له من الحذق والدراية القدر الكافي الذي يستطيع به ان يخبرك بما تصلح له وما لا تصلح له وما لك فيه من شأن وما ليس لك فيه من شأن هذا الشخص هو انت، فلا تصغ السمع لمن يهدمونك من الذين يزعمون العلم بكل شيء وعلى العكس فانت حكيم، اذا تجاهلت الانتقادات والتأويلات عن شخصيتك التي لا تدعمها خبرتك وتجاربك الشخصية في تعاملك مع الناس والاشياء..

والواقع ان ثقتك بنفسك ستعينك على طرح الانتقادات العامة بلا اكتراث وعلى تقبل النصيحة الخاصة الخالصة بالعرفان، وعلى المرء ان يزن النقد بغير تحيز وفي هدوء لا يتأثر بالعاطفة، فالانسان الذي يصيبه الفزع او يتجه الى الاعتداء عندما يوجه اليه النقد يحتاج لتقويم اتجاهاته وحالاته النفسية. فهو بلا شك في حاجة الى المزيد من الثقة بالنفس.

فاذا كان النقد محددا وعلى التخصيص بناء فادخله في حسبانك واستغل منه ما تستطيع ولا تعد النقد العام غير المخصص، اي اهتمام كما لو ان جروا عوى وراء حائط تمر بجواره..

حالة السيدة «ت»

وهكذا يمكن القول بانه اذا كانت الثقة بالنفس تعوزك فذلك لان صورتك العقلية عن نفسك غير واقعية، خذ مثلا السيدة «ت» التي اخبرتني انها تعلم انها تافهة لا تساوي شيئا..

ولكن بالتقييم الموضوعي اتضح انها زوجة وام مدهشة وانها عملية وقديرة وذات ضمير حساس وفي الواقع كانت هذه السيدة الشابة واسرتها امثلة طيبة لمقومات الحياة في امريكا في هذا العصر..

وقد كانت حماتها التي رأت منها هذه السيدة الكثير، من ذلك الطراز من الزوجات المعذبات الفاشلات التي ترتبط بزوج تافه وكان موضوعها المفضل الذي لا تمل من اثارته هو انحلال الجيل الجديد، وكان يمكن الحدس والتخمين عن النوازع البعيدة التي تكتمها هذه السيدة العجوز ولكن السيدة «ت» لم تلجأ الى الحدس والتخمين وانما اخذت كلمات حماتها على علاتها، وكان في هذه الكلمات ما يطيح بعقلها ولها العذر..

فقد كانت السيدة «ت» في طفولتها ومراهقتها تعيش في ظروف من القسوة بدرجة لا تصدق ولا داع لذكر التفاصيل المزعجة ولكن ما كان من امرها انها كانت لتكاد تموت جوعا الى كلمة طيبة. عن شيء فعلته تستحق عليه ولو فتاتا من العطف، وتحت هذه الظروف لم يكن لها مندوحة من ايقاف بعض الاتصالات الجنسية العابرة..

وحينما كبرت اشتغلت كوصيفة ومع الاطمئنان الى مركزها المالي اصبحت اشد حرصا في الاختيار وفي النهاية قطعت جميع علاقاتها العارضة واستقرت مع الرجل الذي تزوجته.

ولكن ماضيها ــ الذي كانت تخفيه لزلزلة حماتها الواعظة الخلقية ــ ظل يطاردها والادهى من ذلك انها اصبحت تحكم على نفسها كما تحكم عليها حماتها لو انها عرفت مزلاتها الماضية..

وهذا سلوك صبياني فصورة الطفل عن نفسه مثل الشاشة البيضاء للسينما يلقى عليها بالاضواء من الخارج لتكون عليها صورة، اما الشخص البالغ فهو يخلق صورته عن نفسه من منابعه ومصادره الداخلية، وعليه ان يقدر قيم الاخرين بميزان خبراته وتجاربه، وبعدها فقط يستطيع ان يطبق هذه القيم على نفسه بطريقة واقعية..

وهذه هي الطريقة التي استطعت بها ان اعين السيدة «ت» على ان تكبر فبكل بساطة طلبت منها ان تمر بذاكرتها على سجل صديقاتها فمنهن واحدة كما اخبرتني هي قد تزوجت رجل فنادق ناجحا، يحبها ويخلص لها الود واخرى استقرت مع مهندس تصميم، في احد مصانع الطائرات، وكان لهاتين الصديقتين ماض في العبث، ولكن حياتهما الان اصبحت تتمشى مع التقاليد، الى حد كاف. فلقد احتاجتا الى بعض الوقت لتكتشفا ما تريدانه بالضبط وتنشا عن الطوق فسألتها: هل تشعرين بانهما اقل من غيرهما؟ وفي اي ناحية هذا النقص والاختلاف عن الاخرين؟ وما الذي تحسينه عندما تفكرين فيهما؟

فاجابت:

انهما اكثر ادراكا من الفتيات اللواتي عشن حياة المرح، ثم استطردت..

ــ واظن اني لا اختلف في الواقع عن اي انسان آخر..

واليوم ترفع السيدة «ت» رأسها عاليا وفي مقدورها الذهاب الى شاءت دون خشية من ان تطل اشباح الماضي برأسها من خلف الحجب لتصرخ فيها فعندما نظرت الى نفسها بطريقة موضوعية وواقعية فقد حررها ذلك من الاوزار النفسية التي كانت تثير الشعور بتنغيص ...

قاعدة للقارىء

كل فرد يحس بالحاجة للاحترام ... بان ذاته قطعة مما يعمل وسواء احترمنا ذلك وسلمنا به او انكرناه ... فالحقيقة والواقع هي ان كلا منا يكون ... سبيل ان يرضي، ولكن يرضي من؟ ... هو السؤال الذي يحتاج الى رد من ... الذين تعوزهم الثقة بنفوسهم ... ارضاء كل من هب ودب، هذه ... الحقيقة وعلينا ان نواجهها ... الاسطورة القديمة عن رجل وابنه ... ارادا ان يركبا حمارا الى السوق ... قابلا الكثير من الناس، وكان لكل ... رأيه فيما يجب ان يفعلاه بنفسيهما وبالحمار ومن الذي يحمل الآخر ... محاولتهما لارضاء الجميع لم يرض ... وابنه احدا، ولقد حاولا كما ... بنفسيهما ايضا، والمغزى هو ... حاولت ان ترضي كل الناس ... احدا حتى نفسك.

وعلى المرء ان يختار بين ما يقع ... من تأثيرات، وطبيعي ان تكون ... محدودة في الاختيار فالكبار ... يتخذون له قراراته، ولكن الشخص ... عنده فرصة وعليه المسؤولية في ... لنفسه، وفي مقدوره ان يقرر ... حق، وحري بالارضاء وفي امكانه ... يبني هذا الخيار على اساس ... الواقع، وما يمثل ذوقه بامانة ... بانه في اطيب حالاته، وليس على ... يعاني من المشكلة التي واجهها ... الذي كان يعرف ما هو طيب ... يعرفه هو ان النقاد الاخرين ... بصور ورسوم معينة، وعلى ذلك ... يدري فقط ما يجب عليه ان يقوله ... الصور بالذات، فهو الاقتباس ... القديمة المستعملة هو الذي ... من ان يكون لنفسه القيم..

فلم يحدث ابدا ان خرج الى حيز الوجود شيء له قيمة في هذا العالم ... لم يعرفوا ما يريدون ويجرون ... ويقفون مجاهدين في سبيله ... بعض العظماء الذين احتضروا ... يكن ظهورهم متمشيا مع زمانهم ... كانوا يسيرون على خطوات اخرى.

فالحاجة الى الثقة بالنفس ... التوافق الداخلي، فان كان قد حدث ... ان اسأت وضع ثقتك بنفسك ... حاجة الى اعادة ادراكك لذاتك ... ترى ذاتك على حقيقتها في الواقع ... تأخذ ما يقوله الآخرون عنك ... مقدس، فالنجاح والانتصار ... يكونان في بعض الاحيان نتيجة ... بالنفس ولكن لم يكونا ابدا ... وليست مشكلتك في ان تخلق ... لنفسك ولكن مشكلتك ان تخلق ... الذاتي للنفس وان ترسم صورا ... لذاتك من مواد تخرجها من ... وتجاربك الخاصة وان تمنع ... ان يلطخوا لوحتك بالوانهم ... وكما قال ماثيو ارنولد: «صمم على ان تكون على طبيعتك واعلم ان ... يكتشف ذاته يفقد تعاسته».

على مسرح الحياة

بين الزرقاء واسبانيا

"شيحان" تزيح الستار عن قصة هؤلاء البؤساء

طفل بلا هوية وأم على حافة الجنون

تحقيق: عزه الحديدي

لا اعرف من اين ابدأ!!

فالمهمة هذه المرة.. كانت اكثر من شاقة، تجاوزت هدف الكتابة والنشر وتسليط الاضواء.. وتطلبت منا التحرك السريع الى مسرح الاحداث واقتحامه بكل الوسائل الممكنة لانقاذ ما يمكن انقاذه!!

قصتنا هذا الاسبوع، تتضمن اكثر من مأساة.. تشابكت احداثها وتصاعدت على مدى عشرين عاما من عمر الزمان.. وحدثت وقائعها في اماكن متباعدة بين ربوع اسبانيا، وجبال الاردن..

وابطالها.. بعضهم لا زال على قيد الحياة، وبعضهم الآخر قضى نحبه.. في ظروف غامضه، وبعضهم الثالث مثل الحاضر الغائب.. ليس له عنوان.. او فاقد الذاكرة.. او طفل صغير لم يقدر له بعد ان يستوعب حقيقة ما يجري حوله..

والتهم الموجهة كثيرة.. ما بين قتل وتزوير.. وخطف وتهريب، وسجن وتعذيب.. والنتيجة.. معاناة تبلغ حد المرارة.. وضياع يبلغ حد التشرد.. واشخاص كثيرون بينهم طفل صغير، وفتاة شابة في عمر الزهور.. ورجل وامرأة.. جميعهم على حافة الهاوية..

ولنتابع معا فصول هذه القصة الدرامية من البداية..

الفصل الاول

الزمان: منتصف الستينات..

المكان: الضفة الغربية..

اسرة رقيقة الحال.. توفي عائلها تاركا خلفه زوجته وابنيه غريب وماهر وابنته فاتن.. ليس لهم من مورد رزق يتعيشون منه.. لم يكن امام الشقيق الاكبر غريب الا ان يحل محل والده الذي توفي فجأة وترك له مهمة اعالة هذه الاسرة الكبيرة الى جانب اسرته الصغيرة فقد كان متزوجا حديثا..

ساقته الاقدار هو وزوجته الى اسبانيا، وبعد ان امضى هناك اكثر من عام في البحث والتنقيب والجد والاجتهاد.. تنقل خلالها بين اكثر من عمل، وتعرض هو وزوجته للجوع.. وتقاذفتهما امواج الحياة المتلاطمة.. وسط اناس لا يعرفهم ولا يجيد حتى لغة الحديث معهم.. استطاع ان يقف على قدميه، وابتسمت له الحياة واصبح تاجرا كبيرا..

حملت زوجته بعد انتظار طويل وامضت معظم شهور الحمل هناك.. ولما اقترب موعد الولادة.. طلبت منه العودة الى الضفة لتضع مولودها الاول وسط رعاية اهلها وذويها.. ونظرا لارتباطاته الكثيرة هناك.. لم يستطع العودة معها.. فعادت بمفردها.. وانجبت طفلا اسمياه «جمال» ودعت به كل سنوات الفقر والشقاء والغربة وراحت ترعاه وتهتم به.. ونسيت في هذا المولد زوجها الذي كان ينتظرها هناك على احر من الجمر.. والذي ارسل لها اكثر من مرة يطلب عودتها هي وطفله بعدما طال غيابهما عنه..

غير ان الزوجة كانت قد ضاقت ذرعا بهذه الغربة التي طالت دون ظهور اي بوادر تشير الى قرب العودة والاستقرار.. وخشيت على طفلها ان ينشب عن الطوق وسط هذه البلاد التي تختلف كثيرا عن بيئتها التي اعتادت عليها فضلا عن ان ليس لهم فيها من اقارب او اصدقاء..

وتعرضت بدورها لضغوط الاهل ورغبتهم في ابقائها هي وابنها.. وترددت كثيرا بين اهلها وابنها وزوجها.. وعندما رجت زوجها ان ينهي اعماله هناك ويعود اليها هي وابنها اصر على البقاء في اسبانيا، فاعلنت تمردها عليه، ورفضت العودة اليه.. وآثرت البقاء مع اهلها وابنها في الضفة..

الفصل الثاني

طال غياب الزوجة عن زوجها.. وامتد اعواما واعواما رفضت خلالها جميع نداءاته وتوسلاته بالعودة اليه هي وابنها الذي لم يره حتى هذه اللحظة.. فما كان منه — وهو الرجل القادر.. الا انه انتقم منها مقررا الزواج بامرأة غيرها وكان له ما اراد، وتزوج من امرأة اسبانية، بعد ذلك ارسل في طلب شقيقه ماهر وشقيقته فاتن للسفر اليه والعيش معه هناك واستجاب الاثنان لرغبة شقيقهما الاكبر، وسافرت فاتن هي وزوجها — وهو ابن عمها في الوقت نفسه — ثم لحق بها ماهر وعاشوا جميعا هناك مدة امتدت اكثر من عشر سنوات، انجب خلالها غريب من زوجته الاسبانية طفلا اسماه «خوسيه» وطفلة اسماها «ماريا»، كما انجبت شقيقته فاتن ثلاثة اطفال ولدين وبنت..



ورغم العائلة التي اس... تشكل عزوة.. والاعـ... التجارية التي راحت ... الايام.. وطول سنوات ... وبعد المسافات الا ان ... ينس لحظة واحدة ... الاولى، وابنه الذي ظل ... يوما بعد يوم وشعر ... نفسه انه آن الاوان لكي ... اليهما.. فعقد العزم ... كافة ارتباطاته هناك.. ارتباطه بهذه الاسبانية ... العودة الى وطنه واهله ولديه الجديدين دون امهما...

وذات يوم.. افهم ... المسكينة انه سيخرج ... في نزهة قصيرة وطلب ... البقاء في المنزل.. وانتظار... ولعلها حتى الآن لا ... تنتظرهم..

فالذي حدث ا... بالتعاون مع شقيقه ماهر كان قد دبرا خطة للهروب الى خارج اسبانيا واعد ... الاجراءات المتعلقة ... ونجح في ان يستقل ... ويعود بها الى عمان في ... غياب الضمير!

وفور عودته اتصل ب... الاولى وطلب منها العودة الى حيث يقيم في الزرقاء...

فرحت الزوجة الاولى ... عودة زوجها.. وانتهت ... انتظارها الطويل وامنها... معاودة الشمل.. لم ... هباء.. وفي نفس اللحظة ... حزمت حقائبها واصطحبت ابنها.. وعادت الى زوجها ... كان ينتظرها.. لتجد ما ... في حسبانها.

الفصل الثالث

فوجئت الزوجة ... ينتظرها.. وبكت كا... حياتها من قبل..

بكت وهي تشاهد زوجها يعانق طفله الاول الذي يراه للمرة الاولى بعد ان اصبح صبيا تجاوز العاشرة من عمره.. وبكت وهي ترى طفلين صغيرين.. من زوجة ثانية.. لم تسمع بها من قبل، ولم يقدر لها ان تراها..

لم تدر ماذا تفعل بعد ان وضعها امام الامر الواقع.. ولم تشأ ان تحرم طفلها مرة اخرى من ابيه بعد ان رأت بام عينها حرارة اللقاء بعد طول فراق.. اثرت ان تتنازل عن كبريائها على ان يظل صبيها بعيدا عن ابيه، ووافقت على معاودة العيش معه من جديد.. وتم الاتفاق بينهما على ان يتم تسجيل الطفلين الآخرين باسمها هي.. وفي يوم وليلة تحول «خوسيه» و«ماريا» الى «ياسر» و«جميلة» واستخرجت لهما شهادات ميلاد جديدة تحمل اسمهما كوالدة لهما..

منذ اليوم الاول كان هناك اختلاف كبير في معاملة الام لولدها «جمال» ولولديها الجديدين «ياسر» و«جميلة»، لكن هناك غيرها لتبث فيها كل حقدها وغضبها وضيقها.. كل ما يطلبه «جمال» مجاب دون مراجعة.. اما الآخرين.. فالضرب وتعذيب واهانات تبلغ حد الاذلال، واتهامات بالباطل.. ووصل بها الامر الى اخراجهما من المدرسة رغم تفوقهما المشهود مكتفية بتعليم ابنها «جمال» فقط، وذلك بعد ان اقنعت والدها انها محتاجة الى «جميلة» لتعاونها في شغل الدار الذي اصبح يرهقها وحدها، وانه هو محتاج الى «ياسر» ليعمل معه خارج الدار يساعده في مصاريف الاسرة التي كبرت بين يوم وليلة واستقبلت مؤخرا طفلة جديدة وكان لها ما ارادت وهكذت ضاع مستقبل «ياسر» و«جميلة»..

الفصل الرابع

على الجانب الآخر في اسبانيا، كانت فاتن لا تزال تعيش هناك مع زوجها وشقيقها ماهر واولادها الثلاثة.. وحدث ان تشاجرت ذات يوم مع زوجها شجارا عنيفا تدخل على اثره شقيقها! واحتدم النزاع.. وبلغ الى حد التطاول بالايدي ثم بالاسلحة وانتهى بعد ان لقي زوج فاتن مصرعه على يد شقيقها ماهر على الفور.. القت السلطات الاسبانية القبض على الزوجة وشقيقها وصدر ضدهما حكما بالاعدام.. تم تخفيفه فيما بعد، بالسجن مدى الحياة مراعاة لظروفهما..



وخلال وجودهما داخل اسوار السجن قامت السلطات الاردنية في اسبانيا بترحيل اطفالهما الى الضفة الغربية ليعيشوا هناك في كنف جدهم لابيهم حماية لهم من الضياع، وتم الترحيل دون ان يتمكنوا حتى من وداع امهم.

امضت «فاتن» فترة غير قصيرة بين اسوار السجن ابدت خلالها سيرة حسنة الامر الذي عجل بالافراج عنها..

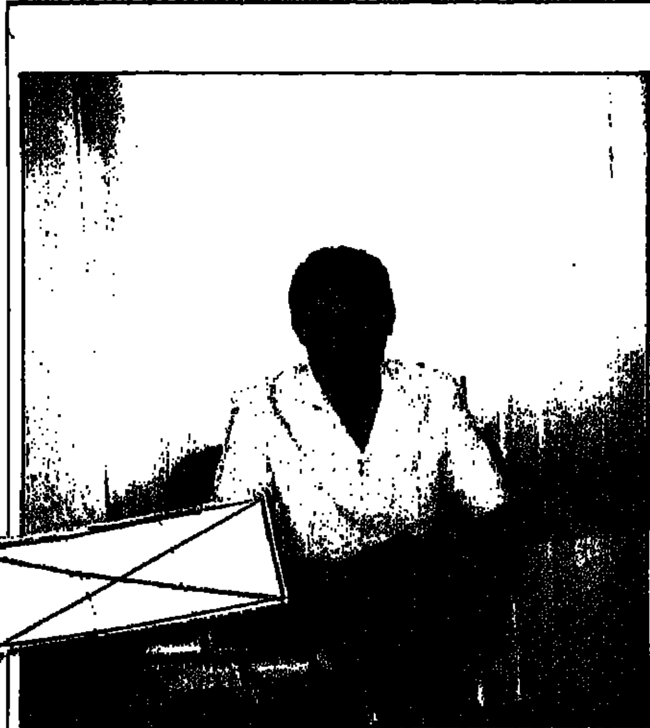
وحينما خرجت.. لم تجد احدا بجوارها.. زوجها توفي، وشقيقها لا يزال يمضي عقوبته داخل السجن واطفالها بعيدين عنها.. لا تستطيع ان تراهم.. بل لا تحلم بمجرد العودة الى الاردن خشية من انتقام اهل زوجها منها..

في هذه الفترة، تعرفت على شاب عربي يعيش هناك ويعمل تاجرا.. البعض يقول انها تزوجته، والبعض الآخر يقول انها لم تتزوجه.. فقط عاشرا بعضهما البعض واثمرت علاقتهما عن انجاب طفل، البعض يقول انه مات، والبعض الثاني يقول انهما انفصلا، وآخرون يدعون انه هجرها بعد ان اخذ منها ما اراد.. والعهدة على الرواة فلا احد يعلم على وجه اليقين حقيقة ما حدث.

المهم.. لم تجد امامها هذه المرة مفرا من العودة الى بلدها ايا كانت النتائج فستظل افضل من الضياع في شوارع اسبانيا، رهنت جميع املاكها هناك.. وجمعت مبلغا لا بأس به من المال.. عادت به الى الاردن.. ولم يكن هناك سوى شقيقها الاكبر غريب لتلجأ اليه طلبا



مؤسسة محمد الرواشده للهندسة والمقاولات — سامركو



تأسست هذه المؤسسة عام ١٩٨٥ بهذا الاسم ومديرها العام السيد «محمد الرواشده» تلفون «٦٧١٠٠٣»، ص. ب

باشرت المؤسسة اعملها في العام المذكور بعد ان رتبت ادارتها من الفنيين والاداريين والمهندسين المتخصصين..

نفذت المؤسسة اعمالا كثيرة في مجال البناء والمشاريع العامة، سواءا على مستوى القطاع الخاص او القطاع العام، حيث تعتمد جميع اعمالها على المخططات الرسمية والفنية المكتملة الشروط وتعتمد في اعمالها على الصدق والتخطيط، ولانها تعتمد على الثقة الطيبة التي بنتها مع المتعاملين معها فهي تعتبرها الثروة الكبيرة لها، لانها بنيت على الصدق والثقة وحسن التعامل ودقة المواعيد التي تعتبرها من اهم المواضيع لتنفيذ كافة اعمالها.

قد يضطر المقاول الى ايقاف العمل نتيجة لطلبات غير معقولة، مما يسبب توقف العمال عن العمل، وحتى يتم البت بالمشكلة تفقد المؤسسة معظم عمالها نتيجة ارتباطهم بمؤسسات اخرى..

لذلك نعتبر المقاول مهما في اقتصاد هذا البلد بسبب المهن المتنوعة والجهات الكثيرة التي تتعامل مع المقاولين وتفرعاتهم.

ان العاملين في المؤسسة — اي مؤسسة — هم المستفيدون من المشروع، وعليه يمكن اعتبار ان المؤسسة مؤسستهم ما دامت قوية وناجحة ومستمرة، والمحافظة عليها تعني استمراره ايضا..

ان عنصر الاخلاص والانتماء هو القوة لبناء هذا الوطن في جميع مناحيه، وكل مواطن هو لبنة قوية فيه..

لحمايته..

ولقد كان عند حسن ظنها به ــ ولم لا ــ وهي تملك مبلغا كبيرا من المال كافيا لان ينتشله هو واسرته الكبيرة من فقر مدقع..

استقبلهــا هو وزوجتــه بترحاب شديد، ووعدها بان يبذل قصارى جهده ليعيد اليها اولادها من جدهم لابيهم.. وطلب منها ان تعيش معه في بيته المتواضع حتى يقضي الله امرا كان مفعولا..

وعندمــا سألها عن ذلك الطفل الذي تحمله بين يديها.. اخبرته انها تزوجت من شاب عربي هنــــاك.. وروت له التفاصيل التي اضطرتها للاقدام على امر الزواج الثاني.. غير انه شك في امرها.. لانها لا تحمل وثيقة زواج ولا شهادة ميلاد لهذا الطفل البائس.. ولا ندري كيف عبرت به الى داخــل الحدود الاردنية!!

وخلال شهر واحد.. جاء اليها طالبا منها موافقته على ما اقدم عليه بشأنها..

الفصل الخامس

كان غريب قد امضى هذا الشهر في البحث عن عريس يقبل الزواج بشقيقته فاتن لينتهي من امرها، ويزيح عن كاهله عبئها الثقيل.. وعندما وجد الرجل الذي كان من وجهة نظره مناسبا.. راح يقنع شقيقته لقبوله زوجا لها.. على الا تسرد له تفاصيــل قصتها خشية ان يرفضها الرجل زوجة له.. وكان له ما اراد.. وتقاضى من الرجل مبلغا من المال قيمته «٣٥٠» دينار كمهر معجل لشقيقته.

انتقلت فاتــن الى مسكــن زوجها الجديد غير انها ــ فيما يبدو ــ قد استيقظ ضميرها.. فلم يمض اسبوع واحد حتى صارحت زوجها المخدوع بكل قصتها بدءا من مصرع زوجها الاول على يد شقيقها الاصغر ماهر وانتهاءا بذلك الطفــل المجهول الهوية رغم انه يبلغ الآن سبعة اعوام من عمره!

صعق الرجل بما سمعه.. وقرر تطليقها فورا، لتعود من جديد تسكن مع شقيقهــا الاكبر في بيته المتواضع، ولكن هذه المرة ليست كالمرة السابقة..

فهي الآن لا تملك نقودا بعد ان سلبها شقيقها الاكبر كل ما كانت تملك، فضلا عن انها لم تصغ لنصيحته بعدم البوح باسرار العائلة للزوج الجديد، فاصبحت الآن ــ من وجهة نظره ــ امرأة عاق، لا تطيع اوامره كفيلة بان تجلب له العار اينما حلت..

والمرأة على ما يبدو.. قد اصيبت بحالة من التمزق النفسي الشديد.. بدأت بعد مصرع زوجها الاول، ثم رحيل اطفالها عنها.. وهجر زوجها الثاني لها او وفاته لا احد يعلم، واخيرا طلاقها من زوجها الثالث.. ثم خضوعها لتهديدات شقيقهـا بقتل هذا الطفل المجهول الهوية ــ ولم لا ــ فالذي لا يحمل شهادة ميلاد لن يسأل عن شهادة وفاة له..

كل ذلك ولـد لديها رعبــا دائمـا.. ترسب في اعماقهـا وتــراكم عبر سنـــوات غير قصيرة.. فضتها سجينة داخل غرفة لا يعلم عن مكانها احد.. الامر الذي قادها الى حافة الجنون..

حاولت الهروب اكثر من مرة.. غير انه لم يكن امامهـا وجهة معينة تقصد اليها فكانت تهيم مع ابنها في شوارع عمان والزرقاء، تجلس على الارصفة حتى ساعات متأخــرة من الليــل.. يمسك بها رجــال الشرطة ويعودون بها الى بيت شقيقها.. ولما تكرر المشهد، اخذوا عليه تعهدا برعايتها هي وابنها وعدم تركهـــا فريسة لذئاب الطريق..

فما كان من الرجـل ــ والذي ضاق ذرعا بها ــ الا ان سجنها هي وابنها داخل غرفة المطبخ بعد ان اخلاها تماما من كل اثاث.. واغلق عليهمـــا بالمفتاح ومنع احدا من زيارتها، كما منعها من مغادرة هذه الغرفة حتى للحظات يستنشقون فيها الهواء النقي..

ومضت اكثر من خمسة اعوام.. وهما مسجونان داخل هذه الغرفة يعاملون معاملة.. لا نجد تعبيرا مناسبا لوصفها غير انها لا تليق بالآدمية!!

المرأة اصبحت شبه مجنونة.. والطفل الذي يبلغ الآن سبعة اعوام من عمره.. لا زال دون شهادة ميلاد تثـــبت هويته.. وكأنه كتب عليه منذ البداية ان يكون بلا ماض وان يظل بلا مستقبل..

الفصل السادس

وردت الى مكاتب الجريدة اكثر من رسالــة خطيـــة ومكالمات هاتفية.. تحمل هذه المعلومات التي اوردناها سلفا وتهيب بنا، للتدخل السريع، لقد رفض اصحاب القلوب الرحيمة ان يروا باعينهم ما تأباه ضمائرهم، ورفضوا ان يقفوا مكتوفي الايدي خوفا من بطش هذا الرجل ودرءا عن انفسهم لمشاكل هم في غنــى عنها.. فلجأوا الينا..

كان علينا التأكد اولا من صحة هذه المعلومات قبل اتخاذ اي خطوة بشأنها.. على الفور تحركت جميـــع اجهــــزة المؤسسة.. وعلى رأسها سيارة رئيس التحرير ذاته.

لقد سمعنــا الكـثير عن تفاصيل هذه المأساة وعلينا الآن ان نراها بانفسنا قبل ان ننقلها بالكلمة والصورة.. لكل من يعنيه الامر.. بصعوبـــة بالغة.. وصلنا الى العنوان الذي وصفوه لنا في احدى حارات الزرقاء الضيقة..

لم يكن الامر يسيرا بالمرة.. ان تدخل على رجل وزوجته.. دارها.. تكيل لهما الاتهامات واحدة تلو الاخـــرى دون مقاومـــــة، قد تصل حد الاشتباك.. او انكار لما حرصا طويلا على اخفائه باعتبارهـا وقائع تدينهما رسميا بل وانسانيا غير ان عنصر المفاجأة ساعدنا كثيرا.. ولم يتح لهما ادنى فرصة المواربة او الخداع.. بعد ان وجدونا امامهم وجها لوجه.. دون سابق انذار.

المسكن برمته.. متواضع.. لا يقي من حر صيف او برد شتاء.. بل يمكن القول بغير تجاوز انه لا يصلح حتى لعيش الحيوانات..

الرجل ــ كما وصفوه لنا ــ يبدو من مظهره الخارجي.. انه متدين ووقور وهادىء عكس جميع تصرفاته التي تنم عن حقيقته بجلاء ليس فيها زيف..

والزوجة ــ تعكس ملامحها للوهلة الاولى ــ طباعها التي تتسم بالعنـــف والشراسة.. استمعنا اليهمـا.. فلم ينكرا شيئـا.. ولم ينفيا معلومة مما وردت الينا، وعندما طلبنا رؤية فاتن وابنها الــذي يلقبونـــه «برائد» حاولا ان يأتوا بهمـا الينا غير اننا صممنا ان نراهما داخل غرفتهما على الطبيعة..





وعندما ذهبنا اليهما فجعنا بمشهدهما المؤلم.. الذي يبكي له الاعداء قبل الاصدقاء..

ملابسها رثــة.. حفـــاة.. يجلسان وينامان على.. فرشة مهترئة» موضوعة على الارض في احدى زوايا الغرفة، التي تنبعث منها روائح كريهة.. تزكم الانوف.. ويتحرك بداخلها انواع مختلفــة من الحشرات القذرة والحيونات الموبوءة..

لا ماء لا كهربــــاء.. لا نوافذ.. لا اثاث.. يتحممون داخل صفيحة ويأكلون بقايا طعام الاسرة الكبيرة في صحون قذرة..

انتـابت فاتــن حالـــة من الرعب عندما شاهدتنا وكأنها لم تشاهد بشرا من قبل.. وعلى الفـور.. اخــذت «رائـــد» ووضعته في حضنها، وطوقتـه بذراعيها وراحت تهذي بكلام غير مفهـوم.. «مش مهـم.. ماخلاص.. شو بدكم.. رتيبة.. محمـــد.. عبداللطيـــــف.. الكويت.. اسبانيـا.. الدولـة الاسلامية.. سجن.. موت»..

اما الطفـل.. الـذي تنم نظراته عن ذكاء واضح.. فقد اخذ يلهو في حضنها دون ان ينطق بكلمة واحدة..

لم نستطع ان نأخـذ منها معلومـــة واحـــدة.. غير ان مظهرها الكئيب.. ووضعهـا البشع كان معبرا بما يكفي..

وقبـل ان نغـادر المنـزل.. لفت انتباهنا مشهد فتاة وديعة كانت تجلس في فناء المنـزل.. تغسل ثيـاب الاسرة.. زهـرة يانعـة قدر لها ان تذبـل قبـل الآوان.. نظراتها تقطـر حزنـا والما.. وصمتها العميق يصرخ بكل ما تعجز عن البوح به.. خوفا ورعبا..

وعندما سألنا عنها عرفنا انها «جميلة» وسبحان الخالق الذي صور فهـي جميلـة حقـا اسما وشكـلا رغـــم كل المعانـــاة والحرمان والقهر والالم..

وبعد..

لقد اعتدنـا في تحقيقاتنـا السابقة ان نسلط الاضواء على اصحـاب القضايـا وان نهيب بالاجهزة المختصة لمد يد العون الينا، بعد ان نقدم لها كل ما في حوزتنا من وثائق ومستندات..

غير اننـــــا في هذه المرة سنحـاول ان نتبنـى الموضوع برمته، ونسدل عليـه بانفسنـا ستار الخاتمة.. حرصا منا على بقاء رب العائلة وسط اسرته منعـــا لمزيـــد من التشـ... والانقسام.. وسيكون... جولات وجـــولات... جولة.. بطلها المنفرد.. سنطالبه باستخراج... لذلك الطفل منعا من... مستقبله، سنطالبه بنقل... فاتن الى احد المستشـ... لعلاجها قبل ان تصل حالتها الى مرحلة لا يشفع معها... سنطالبه بعودة «ياسر»... الى المدارس لاستكمـ... تعليمهما.. سنطالبه بالاعلان عن اسم والدتهما الحقيقية... كانت لا تزال على قيد... سنقوم باستدعائها.. سنساعده بكل امكاناتنا... لاصلاح كل ما افسده... تفلح محاولاتنا معه... امامنـــا سوى اللجوء الى... الاجهزة الرسمية وتقديم... لدينا من اوراق ومستندات... كفيلة بردعه اذا ما استمر... المضي قدما نحو مزيد من... الضياع.. ولا عتاب..



يا هلا

برقيات عاجلة

...مديرة تربية معان تحية:
...قرية المريغه يوجد بها مدرستان... للذكور والاناث ومعظم... يأتون من مناطق بعيدة... المعلمات يسكن في نفس... اما المعلمين فلا يوجد لهم... سكن ولا يتوفر اي مكان... هم على الرغم من ان بعضهم... من شمال الاردن، هل هناك من... هؤلاء المعلمين في توفير سكن... المدرسين، املنا بكم كبير.

...ورؤساء مجالس قرى مريغه، ...سويمره..

...جميع هذه القرى بحاجة ماسة الى... شوارعها اسوة بغيرها من... القرى، كذلك الشباب في هذه... القرى بحاجة الى اندية رياضية... اجتماعية لقتل الفراغ لديهم وتنمية... مواهبهم، كذلك الفتيات بحاجة الى... مراكز خياطة وحياكة وطباعة، ...هؤلاء الشباب لايتوفر لهم اي... من جميع هذه النشاطات فهل... منكم العمل على توفير ذلك؟ ...اخوانا..

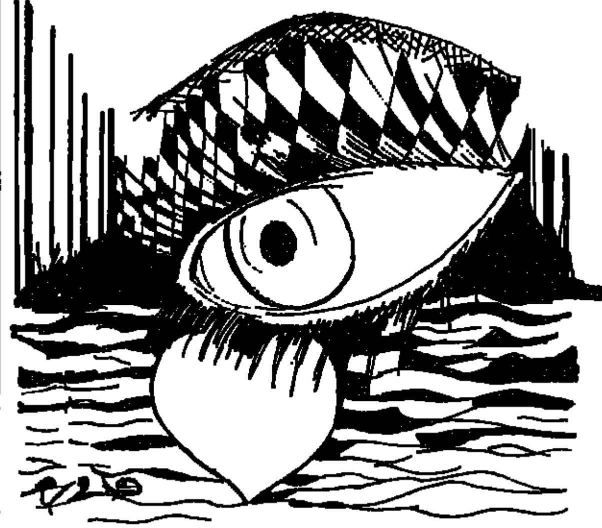
شاهة القضاة

تنويه

...حضر الى مقر الجريدة هذا... الاسبوع الاخ علي الاسمر السرحان... طالب في جامعة اليرموك ــ ...صحافة واعلام، فقد تسببت قضية... سعيد الاسمر والمنشورة في... شيحان البادية باحراج الاخ علي... الاسمر السرحان وتسببت في كثير... من المضايقات له داخل الجامعة... خارجها نتيجة تشابه الاسم وسوء... الفهم، الاخ علي سعيد الاسمر من... سكان عمان وليس هو علي الاسمر... السرحان الطالب في جامعة... اليرموك، فهو انسان بدوي تهمه... البادية وليس له علاقة او صلة مع... سعيد الاسمر الا بتشابه... الاسماء..

عزه الجريدة ...ونرجو المعذرة من الاخ علي... السرحان..

أعزفي برموشك



اعـــزفي برمـــوشك السود انغـــم
ترجميا واكسري صمت الجمـــــود
حركيها لو خوافيها سهـــــــم
واعـــزفي لحن وسميـه الخلـــود
اعـــزفي من اجــــل محروم الحرم
رعشة الوجـــــدان او حب ودود
اعـــزفي قلبـــي لاجـــل حبك عزم
ايتحـــدى الموج واعصار ورعـــود

فيصل حمود الشنيات ــ البحرين

راكب اني ما عليــه الا الحيــــه
قاصد شدة على حـــــل العمـــارة
محتينـه للسفـر صـــح وعتيـــد
حمص شكمـابي ممسـوح السعـارة
نصه الفــــراح شوق القشمريــــــد
كود بدري عن عشيري ويـــس دارة
يا س مزعل ساهــرن عينــي شفيــه
ما اهتيت الــوم عقب غيـاب سارة
من بنـات البـدو ما هي بحضريـــه
دايم بالبر ما تبغـــــــــي الحضارة
من كـب سارة حصيض وهنيـــــه
انشهـــد انـــه كاسب كل التجــــارة
عشيري شبـــه ريم طوقـــوه ابورديـــم
على متـــن من متـــون ذيك الربـــاوه
الخدود كنهن ضي الناصريــــــــــه
والنحـــر كأنـــه القمـــر بين فـــــاره
تالي من قولـــــن صلاة وتحيــــــه
ما ركسود يافـــراح تعطينـــــي قراره

عبدالرحمن نبيه الركيبات ــ قرين ــ معان

غريب الدار

غريب الـــــــدار من بجر صوابي
ويروف غال ما ودهــا شروحـــي
الا يا ناس ما احــدن قد عنــي بي
ولا احدن سال عن مسه جروحي
اشوف دنيـاي من حولي ضبـــــابي
واحس بضيق وما ادري وين اروحي
سهير الليــل ابكـــي بانتحـــــابي
مع الونـــات اتـــألم واموحــــــي
شقـــي الحال متزايـــــد عذابي
اعيش بغربتي واشطـــح شطوحـــي
صبرت سنين وتعاظـــــم مصابي
وسمع شكواي من يسمع ويوحـــي
بذلت لاجـــلك حيــاتي مع شبــابي
واحسبك يا المضي تشفي جروحي
واحـــب ان حبكـــم عذب الشرابي
وانك مخلص لي به سموحـــــــــي
اطالـــــع صورتك حوى كتـــــابي
ما بين السطـــر والتـــالي للوحـــي
وطيـــفك الله داخـــــل ثيـــابي
واحسه دوم متعلـــــق بروحــــي
والـــاري حكـــم لون السحـــــابي
بحر الصيف وبامطـــاره شحوحـــي
وانـــــا مـــــــــه كما طارد سرابي
كيـــف خاطري محطـــم طموحـــي
حسافـــه كيـــف زودت الشقـــا بي
وحزيني على الوفا بهجر ونزوحي
وانا من اجلك رضيت الاغتـــرابي
واذا طال العنـــا خايـــف اسرحـــي
الا يا زيـــــن واصل باحـــــسابي
رروف غالتـــي يا روح روحــــي
ولا تحـــــــــل على رد الجوابي
وصارحـــــي وخبرني بوضوحــــي
بسبب هجرانكـــــم زاد العنـــــابي
وهـــذا الصد منكـــم لي ذبوحـــي
كتـــمت بضامـــري كل ما جرى بي
ودمـــع الـــعين باسراري يبوحـــي
غريب الـــدار من يرحـــم شـــابي
ويـــروف غال من مثلي يجرحــــي

ابن الباديه ــ جامعة اليرموك

مع التحية

* الاخ جريح ــ عمان:

ارجو ارسال اسمك الصريح اضافة للاسم المستعار لنستطيع نشر رسائلك ويا هلا..

* الاخ حسن نادي الدماني ــ الحفر:

قصيدتك التي منها
البارحة كني على النار مركوز
وسط الحشا شبت عليه وقدها
بسباب مزيوله كامطرق اللوز
وخده كما برق باوسط رعدها

هذه القصيدة ليست على قافية واحدة كما ان بعض ابياتها ينقصها الوزن حاول مرة ثانية وحياك الله.

* الاخ سالم سعود ودعسان ــ المفرق:

شكرا على البطاقة الجميلة وبالنسبة لقصيدة حمده فقد نشرتها كثير من الصحــف ولذلك نعتذر عن نشرهـا وننتظر منك مشاركة اخرى ويا هلا بك..

* الاخ مضحي سالم محمد الرقايقه ــ مادبا:

القصيدة بدايتها للشاعر نمر بن عدوان ونهايتها للشاعـر طلال السعيد..

* الاخت فاطمه عطية ابوغيث:

شكرا على الرسالة اللطيفة وان شاء الله نكون دائما عند حسن ظنكم بنا وسوف ننشر القصائد قريبا ان شاء الله..

في الرد على ما كتبه الأسمر

لقد راعني ما كتبه الاخ الكريم في هذه الصفحة ومطالبته لنا بالتخلي عن لهجة البادية لانها اصبحت قديمة وغير مفهومة وقد تحامل الاخ الكريم على هذه اللهجة العزيزة وعلينا جميعا، والتي لا يوجد بها كل هذا الغموض والتعقيد كما قال فللهجة الباديه اوضح بكثير من بعض اللهجات الدارجة في هذا البلد العزيز، وادب البادية وتراثها فيه الكثير من الحكم والمعاني الجميلة الواضحة المفهومة لجميع الناس الا ما ندر، واذا كان الاخ الكاتب لا يفهم هذا الكلام وهذه اللهجة فهذا ليس ذنبنا ولا ذنب لهجة البادية، وانما ذنبه هو فليحاول ان يعرف.

اما بالنسبة لشعر البادية فهو غني عن التعريف ويشتمل على ارق واسمى المعاني والحكم والنصائح، وسوف اعرض بعض الابيات من هذا الشعر لأناس من ابناء البادية ليعرف الكاتب وغيره ما تحمله من معاني كبيرة ومفهومة وهذا جلالة الملك المرحوم عبدالعزيز بن سعود يقول بهذه اللهجة معرفا بنفسه متحديا خصمه:

انا ولــد اسعــود مالي عزلان
مثل النجوم الشاهده يوم يـدن
والكاز ما يقلع اسنونن امثالي
والطن تراسن اللبن بقلعه سن

وهذا الامير الشاعر محمــد احمد السديري يقول:

يا على قصرن مال فيه اظـــلالي
بنها من عالي مبانيــــه لساس
لا خاب ظني بالصديق الموالي
مالي مشاريهن على باقي النـــاس

هل هذا الكلام غير مفهوم ومعقد وعقيم كما حاول ان يصوره الاخ الكريم.

هل سمع اخونا ما يقوله الشاعــر البدوي وهو يعاهد حبيبته على الوفا والمحبة وعدم النسيان حيث يقول:

منســاك كان اطويــق يخلي محلــــه
والطير ما يومي جناحه اذا طار

هل في لهجة الاخ الكاتب ما يوازي هذا التعبير وهذا المعنى.. وهذا الشاعر البدوي والذي اشتهرت قصة وفاته لأمه وهو يقول:

امـــــي ما لها عن ضلي مظل
ولا المظنى لادور الظل بلقاه

ما هو الكلام الفارغ الذي يعنيه الاخ في لهجة وشعر البادية هل ما يغني بالالرواح عندهم وفي لهجتهم مثل يا مقربين امغرب غربا ما لي ربعي: خولي على بتيتكم بين الجبال الضيعي، افضل من شعر البادية؟ هل اغانيكم يا اخ علي سعيد مثل يا ظريف الطول، الحمص بليتو تللتين العقل من راسي سليتو، وهل هذا الكلام عندك يسمى ادبا ولنا الفضل من شعر الباديه، العيب ليس في لهجة البادية وشعرها العيب في عدم معرفتك بهذه اللهجة، هل قولكم مريت عدارهم معي صحن رايب، يا دمع عيني على حيطانكم ذايب هل هذا شعر هل فيه معاني وعواطف ما عدا صحن الرايب ودموع العين الذايبه على الحيطان؟

اترك التعليق لقراء شيحان، اما بالنسبة لشعر الباديه فهو كما قلت لا يقل عن الشعر العربي بالفصحى من جميع وفي جميع المواضيع، ان كان بالمدح او بالغزل او بالشكوى او بالرثاء او بالوصف هل سمع اخونا الكريم الشاعر البدوي يرثي صديقه ويقول:

هاجت بي الذكرى وهذا دعاني
الذكر صديقا مخلصا ما نسيته
وما صابني لو صاب غالي المثاني
لزعزعن من حادلن ما لويتـــه
يا الله يا منزل السبع المثاني
على رسولن من قريش اصطفيته
يا رب ترحـم من بكنه اعياني
وفي جنة الفردوس يا رب ليته

وقول الشاعر لحبيبته:

احبكـــي حب الشرف والطهـــارة
حب الوفا في كل عهدن قطعنـــا

وقول الشاعر بالحكمة:

من لا يريدك لا تباديه بالشور
لا يودك يوم عيـــدك الراقـــه

هل هذا الكلام معقد ولا يفيد في هذه الايام..

هل سمع قول احجاب عبدالله يصف اخلاق حبيبته ويقول:

آخر عهد فيا بعد عيد الافطار
مع ظف بدوانن تاحت اديارها
ما دوجت بالسوق مع كل عطـــار
ولا علقت عند الصور صورها

ارجو من الاخ الكريم ان لا يحمل هذه الحملة الشعواء على لهجة وادب البادية العريق وانا اتحداه ان يكتب لنا بيت شعر واحد لاحد شعراء الباديه ويكون هذا البيت غير مفهوم، وانصحه قبل النقد ان يقرأ بشكل جيد الشعر البدوي ليعرف معانيه الغامضة على عقله وقد وضعت امام اخينا الكريم اذا كان له امام بعض من هذا الشعر في هذا المقال اما اذا ابى فان شعر البادية يقرأه الملايين، ولا يؤثر عليه عدم معرفة وفهم الاخ، مع العلم بان من ابناء الباديه الملك والامير والوزير والنائب والطبيب والمهندس والطيار والمدرس والعامل والجندي الى آخره، وجميعهم يتذوقون هذا الشعر بهذه اللهجة ويكتبونه وينظمونه، ويحبونه ويرددونه وسوف نبقى نكتب بهذه اللهجة وهذا الشعر الى الابد لانه لا يمنعنا من التقدم ومسايرة العصر والحضارة والتعامل مع احدث الاجهزة المعقدة والمتطورة والدعوه للتخلي عن هذه اللهجة هي دعوة للتخلي عن الكرم والشهامة والشجاعة والحلم والنخوة وهذا شيء لا نرضاه واخيرا:

هذا اكيد الباديه هي حيـــاتي
منبعـــي منشأي هي لي الاساس
والبـدو فيهم مكرمـات المعالي
اهل كرم واهل شجاعة واحساس

وارجو ان يتسع صدر الاخ الكريم وموضوعيته والسلام.

الشاعر محمد فاطل الحجايا ــ الحسا

* ان البدو والباديه هم اهل كلمة

* ان البدو والباديه هم اهل كلمة الحق كما ان القرآن الكريم نزل على رسول بدوي امي.

* فيما يتعلق بمسلسل النشاما فان كل من شاهده من ابناء الباديه شعر نفس الشعور الذي شعرت به الاخت شاهة القضاة لان جميع الذين قاموا بالادوار لا يتقنون لهجة البدو الصحيحة الاصيلة باستثناء شخص واحد هو الذي قام بدور الشاعر علما بان صيغة ولهجة المسلسل بدوية ويجب ان تلفظ بنفس اللهجة البدوية..

* ان اي مسلسل يخرجه التلفزيون الاردني سواءا اكان بدويا ام غير بدوي للترفيه عن المواطن ولا علاقة له بالاوضاع العربية.

* وكلمة اخرى الوفا للاخ الاسمر وفقا بابناء البادية لانهم جميعا وليست الاخت شاهة فقط يغضبون ويمضون اعينهم حينما يسمعون مثل هذه المقالات مؤكدين بان تراث البادية قائم مدى الدهور والاعوام ما دام هناك ابناء بادية الصاح والقول للاخ الاسمر كفى تشويها وتجريحا الى سمعة البادية ويقيني التام انه لا تربطك اية صلة بالبادية وابنائها الكرام..

صالح خلف الزبن بني صخر
عن ابناء البادية الوسطى

عروس الشمال

ملحق اربد

الى أهالي قرى اربد الكرام

اعتمد مجلس إدارة الشركة وبالتنسيق مع الجهات الرسمية الخطة الخمسية لكهربة الريف ١٩٨٦ / ١٩٩٠ .

١. القرى التي سيتم انارتها من هذه الخطة

اولاً القرى التي سيتم انارتها عام ١٩٨٦ .

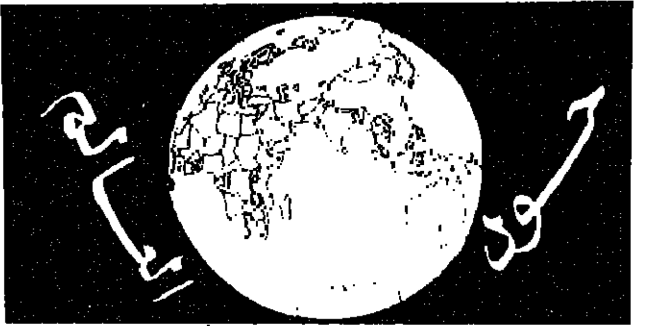
أسعره ، الرقه ، العباره ، أم القنطره ، الحسينات ، نجده ، عنيبة الجازي ، الفواره ، عين جملا ، دير الصمادية ، الرأس الاقرع الرجم ، حوبجه ، الرفاعيات ، الصهاه ، منيفه ، مفردات أبوكف ، وحل ، الحرفوشيه ، القدم ، المعريه .

هذا وقد تم إنارة "٢٧" قرية من هذه المجموعة حتى الآن .

ثانياً : القرى التي سيتم إنارتها عام ١٩٨٧ هي .

الرياش ، ثغرة زبيد ، المنط ، الطيارة أم الينابيع ، دحوس ، عين البستان ، المطله البشيرية ، حمراء سحيم ، حليوه ، المسارحه مفردات بني صخر ، دير الكهف ، جبهه الزعفرانه ، خراب المطيوي وصمد وأم رمانه ، الفيصلية .

وأن إدارة الشركة لترجو المواطنين عدم الالحاح والمراجعة إن لم تكن قراهم مدرجه ضمن خطة السنتين المذكورتين أعلاه



حكاية ارسطوطاليس.. أغنى رجل في العالم!

مارس الشذوذ مع جاويش تركي ليحصل على تصريح لزيارة والده في السجن.. وصادق ديلوماسيا اميركيا ليتمكن من الهرب الى اليونان اثناء الحرب.. وقدم الرشوة.. وعمل بالتجسس وتجارة العملة.. وصعد على اكتاف النساء.. واخيرا اصبح اغنى رجل في العالم!!

ذلك هو ارسطوطاليس اوناسيس الذي نعرض حياته في المقال التالي عن كتاب وضعه اخيرا «بيتر ايفانز» ولاقى نجاحا كبيرا بفضل الدعاية المنظمة التي رافقته والفضائح التي احتواها

مؤلف الكتاب «بيتر ايفانز» استفاد من نقاشات عديدة اجراها مع «الكيبولد امبيستالـا» عام ١٩٦٨ عندما طلب منه اوناسيس ان يكتب قصة حياته بشكل قصة رعب، وعندما قال له «ايفانز» انه بالتأكيد سيعتبر نفسه بطل الكتاب، اجاب اوناسيس بدون ان يغضب: «لا الخبيث هو البطل، الخبثاء دائما يقومون بافضل الادوار»..

لكن المحاولة المبذولة لكتابة قصة حياة اوناسيس تعطلت بعد تسعة اشهر، بينما كان اوناسيس يستعد للزواج من جاكي كينيدي، ثم التقى الرجلان مرة اخرى لبعض الوقت عام ١٩٧٤ واستمر ايفانز في جمع المعلومات حتى بعد موت اوناسيس..

نتيجة البحث الذي قام به ايفانز كانت مدهشة، ولكن التعامل مع المعلومات لم يكن بذات المستوى، وخاصة فيما يتعلق بالاخطاء الواردة في اسماء المناطق اليونانية، ومعلومات غير مؤكدة من مصادر تثير مقاصدها الف سؤال!

على سبيل المثال يشكر ايفانز تاكيس ثيوذوراكوبولوس على الارشادات الجيدة التي اعطاها له حول ابناء وطنه والنصائح الممتازة التي تبرع له بها حول طبيعة النساء اليونانيات، وكما هو طبيعي رفضت كريستينا اوناسيس مقابلته..

ووصف ايفانز من خلال المعلومات الشائعة النجاح التجاري والصعود الاجتماعي لسقراط اوناسيس، تاجر التبغ الازميري الذي اصبح ابا لارسطوطاليس وذلك اما في عام ١٩٠٠.

الاكثر احتمالا واما في عام ١٩٠٦، وتوفيت امه بمرض الكلى عام ١٩١٢ وتزوج والده مرة اخرى بعد ستة اشهر.

كان اوناسيس طفلا مشاغبا لا يحب المدرسة، وقد اثبت براعة خاصة في الرياضة البحرية، وكان مغرورا يحب التفاخر بقدراته ومن المأثور عنه انه قال في عام ١٩١٢: «لقد اكتشف المدفع طومسون في هذا العام، كما اكتشفت انا ايضا اني رجل لا يمكن ان يقتل ببساطة في ديميريولو (منطقة للدعارة في ازمير)»..

ومع دمار آسيا الصغرى القي القبض على والد ارسطوطاليس. وهوجم منزله وهنا حاول ارسطوطاليس ان يكون مهما بالنسبة لجاويش تركي، كان يقيم في المنزل.. وذلك بان يلعب بالنسبة لهذا الجاويش دور الخادم والعاشق.. وبهذا تمكن من ان ينجو من السجن.. وبالعلاقات التي اقامها رويدا.. رويدا حصل على تصريح رسمي يسمح له بالحركة وبزيارة والده في السجن..

وبمساعدة احد الامريكيين الذين يعملون في السفارة تمكن اوناسيس من الهرب الى ليسفو.. رغم ما في الهرب من مخاطرة، وفي احدى مراحل العملية اضطر للاختفاء في مكتب صديقه الامريكي بنفس الطريقة التي تجري بها الاحداث في افلام شارلي شابلن..

في ليسفو وجد اطفال العائلة الذين هربوا من قبل، وبالاموال التي وفرها والده وهربها حيث قطع تذكرة الى بيريوس..

بالرشوة.. انقذ والده

وفي بوينس ايرس وجد عمه هوميروس الذي اخبره بان جدته ستيثالي قد لاقت حتفها اثناء نزولها من السفينة، واراد هوميروس ان يلعب دور راس العائلة ولكن ارسطوطاليس لم يقبل.

كانت اول مهمة قرر اوناسيس ان ينجزها بعد وصوله الى اليونان هي ضمان اطلاق سراح والده ونقله الى اليونان، ومن اجل الوصول الى هذا الهدف استخدم اوناسيس اسلوب الرشوة وهو اسلوب كان دائما مثمرا بالنسبة له.. لقد اشترى ملابس جديدة وذهب الى اسطنبول حيث بدأ يتعرف على الاشخاص المناسبين، ليس واضحا من قابل وماذا فعل خلال تلك الفترة، ولكن بعد ستة اسابيع من عودته الى اليونان كان والده معافى وسليما في اثينا!!

وما لبثت الخلافات المالية ان نشبت بين عمه ووالده، واصيب ارسطوطاليس بخيبة امل، فقرر ان يفتش عن حظه في مكان آخر.. وقد شكا فيما بعد الى مربيته الغبن الذي لحق به في تلك الفترة فقال:

«انقذت حياته — والده — وتعامل هو معي كانه محاسب»..

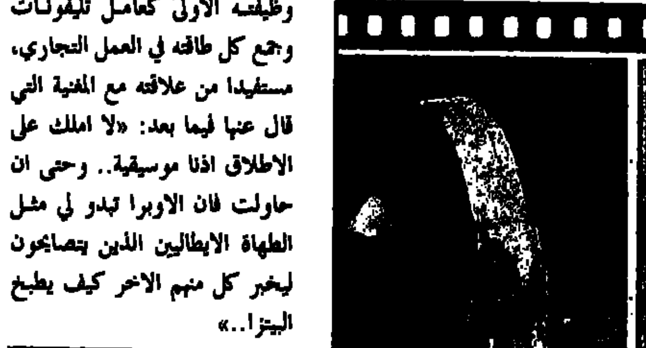
في اغسطس ١٩٢٣ ابحر ارسطوطاليس الى الارجنتين عن طريق نابولي ومونت كارلو، وفي بوينس ايرس التحق باعمال مختلفة حتى انتهى الى العمل كموظف تليفونات، وكان يعلن دائما انه ولد في سالونيك حتى يتخلص من السباب (وصفه بانه تركي) وبالعمل الشاق والانفاق المتقشف استطاع ان يرسل بعض المال الى عائلته..

حياة مزدوجة

وباول مبلغ حصل عليه من عمله اشترى اوناسيس بدلة جديدة، قميص حريري، حذاء ايطالي، واصبح عضوا في جمعية هواة التجديف، وهكذا بدأ اوناسيس حياة مزدوجة مثيرة، حيث كان يلعب دور الثري في النهار ويكتفي بوظيفته كعامل في الليل، وتمكن بهذه الطريقة من التعرف على «كلاوديا موزيو» وهي مغنية ايطالية فتحت له الطريق للدخول في جمعيات اخرى والتعرف على شخصيات مختلفة.

وبالجرأة والصبر تمكن اوناسيس من مقابلة رئيس اكبر شركة للتبغ في الارجنتين واقنعه بان يستثمر امواله في تبغ مقدونيا الذي كان يصل اليه من والده، وعندما اثمرت تجارة التبغ ثمارها اتجه اوناسيس الى تصنيع التبغ وتحويله الى سجائر..

بعد فترة قصيرة اصبح لديه المال الذي يمكنه من التوقف عن وظيفته الاولى كعامل تليفونات وجمع كل طاقته في العمل التجاري، مستفيدا من علاقته مع المغنية التي قال عنها فيما بعد: «لا املك على الاطلاق اذنا موسيقية.. وحتى ان حاولت فان الاوبرا تبدو لي مثل الطهاة الايطاليين الذين يتصايحون ليخبر كل منهم الاخر كيف يطبخ البيتزا..»



وكان اول صدام له مع الحكومة عام ١٩٢٩ عندما اعلنت اليونان زيادة مقدارها ١٠٪ على السلع المستوردة، لكن تطبيق هذه الزيادة على السلع الواردة من الارجنتين كان يعني بالنسبة لاوناسيس الموت الاقتصادي، لذلك فما لبث ان عاد مباشرة الى اثينا حيث التقى مع الوزير المسؤول اندريا ميخالا كوبولوس الذي استقبله وهو ينظف اظافره، وقد واجهه ارسطوطاليس بالتهديد، وان لم يكن بشكل مباشر الا انه كان واضحا.. وفي وقت لاحق استثنيت الارجنتين من نسبة الزيادة على سلعها..

وفي عام ١٩٣١ عينت الحكومة اليونانية اوناسيس قنصلا فخريا لها في الارجنتين «اوناسيس يحمل جنسيتين» ومن المحتمل انها قد استخدمته في شؤون التجسس، وقد اعطاه موقعه تسهيلات في تحويل العملة بسعر يقل عن الرسمي، ثم بيعها في السوق السوداء بعد فترة وجيزة امتلك اوناسيس اول سفينة شحن وبعد ذلك تبعتها سفن اخرى

لحس الاصابع.. هوايته

في احدى اسفاره الى اوروبا التقى مع ايفبورج دينريخن احدى نبيلات النرويج والتي تنتمي الى المجتمع الراقي في اوروبا، وقبل ان ترسو السفينة في «جنوه» وجه اوناسيس كل اسلحته للايقاع بدينريخن وجالا سويا في كل اوروبا حيث تعرف اوناسيس على شخصيات اخرى، ولم يحاولا اثناء هذه الجولة تكتم امر علاقتهما الجنسية حيث كانت دينريخن تصارح من حولها قائلة: «كان اوناسيس يحب ان يلحس ما بين اصابع قدمي تماما مثلما تفعل القطة.. كان يضمني الى صدره ويقبل كل اجزاء جسدي قبل ان ينشغل باصابع قدمي التي يعشقها!!

وعن طريق المعارف التي كونها في جولته الاوروبية مع دينريخن تمكن اوناسيس من ان يطلب بناء ناقلة بترول حمولتها ١٥٫٠٠٠ طنا «وكانت اكبر ناقلة في العالم في ذلك الوقت» ومن اجل الحصول على هذه الناقلة وفي كل اعماله التالية استخدم اوناسيس ما يعرف بـ (DPM) اي اموال الاخرين..

وفي صيف ١٩٣٧ حالف الحظ اوناسيس في آخر لحظة عندما الغى حجزا في باخرة اشتعلت فيها النار اثناء رحلتها عبر المحيط، وفي نفس العام وقع عقدا مع جيتي..

ارفض ان اكون طيبا

ومسيرة اوناسيس خلال الحرب معروفة بشكل كبير، ففي عام ١٩٤٠ غادر اصحاب السفن اليونانية لندن الى نيويورك فيما عدا اوناسيس الذي غادر اوروبا على متن مركب وخوفا من اصابة المركب بطوربيد قضى كل وقته في الصالة على مقربة من اطواق النجاة ممسكا بحقيبته التي تحمل الاتفاقيات، واوراق ملكية السفن وكل الاشياء التي تعود ملكيتها اليه وكانت تصرفاته خلال هذه الرحلة مثار نقاش وتعليقات اليونانيين الذين رافقوه وعندما وصل اوناسيس الى نيويورك تم حبسه لمدة ٢٤ ساعة في اليس ايلاند، وهو احتقار لم يتمكن ان ينساه اطلاقا.

وفي تلك الفترة عرض اوناسيس الزواج على «برالديني اسبر يكلس» التي رفضت في اللحظة الاخيرة، وكان يخرج مع كل من بوليند جواندار، جلوريا سوانسن وفيرونيكا ليك، ثم تخاصم مع صديقه «اسبيرو اسكورا» رئيس «وتويندينا سيند سوري فوكس» لانه رفض ان يساهم في مساندة ضحايا الحرب اليونانيين وقال له اسكورا «انت براز يوناني منتفخ من ازمير» وقد رد عليه اوناسيس بقوله: «لقد قاومت الرغبة دائما ان اكون الشخص الطيب في اية قضية»..

وفي عام ١٩٤٦ تزوج اوناسيس «تينا ليفانو» التي كانت في الخامسة عشر من العمر، وفي رحلة شهر العسل زارا بوينس ايرس حيث اصبح اصدقاء اوناسيس القدامى من مؤيديه «بيرون»..

بعد عودتهما الى الولايات المتحدة بدأ اوناسيس خطة كبيرة للحصول على سفن امريكية وهي السفن التي تعطى فقط للمواطنين الامريكيين ولكن اوناسيس تمكن من الحصول عليها بواسطة مجموعة من الشركات، حيث تعود ملكية الواحدة الى الاخرى بهذا الشكل او ذلك، وتعود ملكيتها لاوناسيس بواسطة بعض الاتفاقيات مع الشركات الامريكية النفطية والبحرية الالمانية، وبواسطة اسطول لصيد الحيتان اصبح اوناسيس اكثر ثراء..

وقد اشترى تقريبا كل موناكو عام ١٩٥٣ وبدأ محاولاته للنهوض بمونتي كارلو قائلا: «هذا المكان سيتعش دائما ما دام هناك ثلاثة آلاف رجل غني في العالم»، وعندما بحث عن زوجة للامير رينيه توصل رجاله الى مارلين مونرو التي عندما عرضوا عليها المسألة سألت عن امرين: هل هو غني؟ وهل هو جميل؟ وعندما سألوها اذا كانت تظن بان الامير سيرغب في الزواج منها اجابت: دعوني معه ليومين فقط وبالتأكيد سيرغب في الزواج مني..

غير ان رينيه اختار «جريس كيلي» زوجة له..

لم تستمر علاقة اوناسيس مع زوجته دينا بصورة مستقرة، فقد كشفت محاولاته لمغازلة صديقتها القديمة جين رايندالدير، غير ان اعمال اوناسيس سارت على مايرام وعلى افضل حال منذ حرب السويس ١٩٥٦، لكن باغلاق قناة السويس في عامي ١٩٥٨ — ١٩٥٩ عانى اوناسيس من المتاعب وخسر ايضا السيطرة على موناكو..

ثم تعرف اوناسيس على مغنية الاوبرا «ماريا كالاس» بنفس الاسلوب الذي استخدمه قبل ٣٥ سنه للايقاع بالمغنية الايطالية في شباكه.. كان يقذفها بالورود بالشكل الذي ابعد زوجها وقد تبع ماريا في رحلاتها الاوروبية، وفي النهاية دعا الزوجين لرحلة بحرية في «كريستينا» مع تشرشل وصفوة مختارة اخرى.

وعندما حاول حماه ان يحدثه عن امر علاقته بماريا كالاس قال له اوناسيس بجفاف: «انا في الخامسة والاربعين من العمر اغنى منك ولم اكن في وقت من الاوقات اكثر سعاده من الآن لا تحاول ان تقول ماذا يجب ان افعل»..

ولكن سرعان ما ظهرت منافسة اخرى لماريا وهي الاميرة رانزيفلي شقيقة جاكلين كينيدي «الامر الذي اتخذ ابعادا مزعجة عام ١٩٦٣»..

جاكي فوق النساء

وعندما اغتيل الرئيس كيندي عام ١٩٦٣ ذهب اوناسيس الى واشنطن مدعوا من البيت الابيض حيث القى عليه بوب كينيدي العديد من الاسئلة حول ماضيه. «لم ارتكب ابدا الخطأ الا اذا اعتبرنا امتلاك الانسان لثروة.. هو خطأ»، وقدم كيندي لاوناسيس وثيقة يتم بناء عليها اهداء اوناسيس نصف ثروته الى فقراء امريكا الجنوبية، ووقع اوناسيس على الوثيقة باليونانية.

وقد اصبحت جاكلين كيندي فكرة مقلقة بالنسبة لاوناسيس ولكنه ما زال يهتم بكالاس..

وفي عام ١٩٦٨ تقدم اوناسيس بمبادرات الى باباذوبولوس حول خطة «اوميغا» وفي اغسطس وصل الى «اسكوربيوس» تيد كيندي الذي اصبح بعد اغتيال شقيقه رب الاسرة بغرض الحديث مع اوناسيس.

في هذا اللقاء حاول اوناسيس ان تكون هناك نساء وادوات لتسلية تيد، وقد وقعا معا اتفاقية مالية.. ارسطوطاليس يريد ان يتزوج من المرأة التي حسب رأيه تفوق كل النساء الاخريات اللواتي تعرف عليهن، انها (جاكلين كيندي)

وقد تزوج منها في ٢٠ اكتوبر بجزيرة «اسكوربيوس» واعطاها الاذن مباشرة في ان تزين وتنظم كل شيء، بعد اربعة ايام قضاها يشرب مع باباذوبولوس ويناقشا معه خطة «اوميغا» التي تتضمن استثمارات بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

وكان مرافقو اوناسيس يقولون ضاحكين ان اوناسيس هو الشخص الوحيد في هذا العالم الذي يستطيع ان يقضي شهري عسل في شهر واحد، شهر مع جاكي وشهر مع باباذوبولوس»..

فيما يتعلق بالهجوم الذي شنته الصحافة الاميركية على جاكي رد اوناسيس بقوله: لا بد ان يتعودوا على فكرة انها هي السيدة اوناسيس..

لكن عندما رحل اوناسيس عن عالمنا عام ١٩٧٨ لم تكن علاقته بجاكلين كيندي على ما يرام، وقد ورثت ابنته كريستين كل ثروته، وكانت علاقته بماريا كالاس ما زالت قائمة رغم زواجه من جاكي..

الزواج المختلط

هناك الآف من الفرنسيين وغير الفرنسيين يتزوجون سنويا من فتيات يختلفن عنهم باللون والعرق والبنية، ويسمى زواجهم بالزواج المختلط، فهل اتحادهم هذا يشكل مجازفة خطيرة بسبب الحواجز المختلفة التي تنشأ من جراء تباين التقاليد والاديان والثقافات؟ ام هو انتصار على الحدود الجغرافية والتاريخية ونصر للرومانطيقية؟ فالتحقيق التالي حول الزواج هؤلاء المجازفين واتراحهم وصعوباتهم يلقي بعض الاضواء على حياتهم الناجمة عن مغامرة خلط المشاعر والثقافات

كان عمر ميشيل ١٦ عاما عندما اكتشف في احدى المكتبات للافلام، فيلما لاحد الممثلين اليابانيين (ميزوغوشي) وتعلق بهذا البلد البعيد «اليابان» وفي الوقت الذي كان يدرس فيه العلوم التجارية، اخذ يدرس اللغة اليابانية ثم التحق بمؤسسة تجارية تتعامل مع «بلاد المشرق» وبعد رحلتين قام بهما الى هذه البلاد، كان من الطبيعي ان يعود مصطحبا بزوجة يابانية، ويقول ميشيل: «لم اقدم تلقائيا وبدون تفكير على هذا العمل بل كنت قد خططت له، اذ اني قبل ان الزوج من امرأتي كنت قد تزوجت من ثقافتها»..

وهناك عشرون الف فرنسي يختارون الزواج من شريكة اجنبية سنويا، فكم يبلغ عدد الذين يستطيعون ان يسيروا على الخطة التي سار عليها ميشيل؟ ان اغلبية الذين يقدمون على الزواج المختلط لا يهتمون اولا بشكل يذكر بالثقافة او يجتهدون لطلبها، فلعبة الحب والمصادفات هي التي تختبىء عادة وراء من ينضم الى قبيلة انصار الزواج المختلط.

وعلى كل الاحوال يمكن ان نعتبر كل زواج مختلط حادثا، نعم هو حادث ممتع، ولكنه يخالف القوانين الدولية في العالم كله للمحافظة على المجموعات، ولا نجد اية مجموعة تسمح لافرادها ذكورا كانوا ام اناثا بان يغادروها ويبتعدوا عنها، وليس من الصدف ان نرى للزواج مراسيم وقوانين لا نراها في اي علاقات اجتماعية اخرى، فانصار «الزواج بلا حدود» وهؤلاء هم الرحل، يشكلون الشواذ للقاعدة التي تفرض على الشخص ان يتزوج من مجموعته، وفي افريقيا الجنوبية، لم يلغ قانون «الخلود» الذي كان يمنع الزواج بين شخصين يختلفان باللون الا منذ بضعة اشهر، وبقدر ما تكون المجموعة ضعيفة ومهددة ترى فيها قوانين معقدة للزواج وفي الخليج العربي، حيث نرى ان المواطنين الاصليين يشكلون نسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمائة من مجموعة السكان نرى ايضا ان الحكومات قد سنت عددا لا يحصى من القوانين المتعلقة بالزواج وكذلك الامر في اسرائيل ولاسباب دينية، لكي تضع العقبات امام من يرغب في ان يتزوج من غير عرقه ولونه، غير اننا نلاحظ في فرنسا ان نسبة الزواج الطبيعي تخف بشكل ملحوظ، نلاحظ عكس ذلك بالنسبة للزواج المختلط الذي ترتفع نسبته بانتظام، فقد ارتفعت من ٣ر٥ بالمائة عام ١٩٧٥ الى ٦ر١ بالمائة عام ١٩٨١..

ولا يكتسب الزواج المختلط احيانا شهرة وازديادا بدافع حب الاغتراب، كما يرمز الى هذا الامر، ايريك تابرلي، الا للقليل من الاشخاص، ومعظم الذين يعقدون زواجا مختلطا هم مندفعون بضرورة الاندماج في المجتمع كما هو الحال مع فريد، هذا العامل التونسي الذي تزوج من عاملة فرنسية، بمدينة ليل، ليندمج في المجتمع الفرنسي كما ويبدو للكثيرين ان الزواج يفتح الطريق امام البعض للحصول على جنسية جديدة، واليوم نلاحظ تنقل المجموعات المختلفة من بلد الى آخر لاسباب اقتصادية كما يحدث مع العمال المغتربين واسباب دراسية كما هو الحال مع الطلاب، او سياسية كما هو الامر مع اللاجئين، ولا بد لكل دولة من دول العالم بشكل عام ودول الغرب بشكل خاص، ان تواجه شاءت ام ابت تحدي الزواج المتعدد الجنسيات وهذا يشكل نوعا ما نصرا للحب الحر، المتحرر من قيود التقاليد والعادات وروابط الدين والجنسية والعرق الخ..

هل في الزواج المختلط مجازفة خطيرة؟

ولكن لا بد لطرح السؤال: «هل الزواج المختلط مجازفة خطيرة؟ لا شك في ان حالات الطلاق في الزواج المختلط تتجاوز الطلاق في الزواج المتجانس، فالصدمة بين الثقافات المختلفة تكون احيانا قوية بحيث لم يستطع ان يتحملها المتزوجون والقاعدة الذهبية لنجاح الزواج المختلط ترتكز على التسامح وحب الفضولية، والتسامح نتيجة لثقافة واسعة بحيث تشمل كل الثقافات او على الاقل تحملها ان لم يكن القبول بها، وهذا ممكن اذا نظرنا الى الآخر كونه انسانا بشريا مثلنا لا بد من تأمين ما يوفر له السعادة كما نريدها لانفسنا، وروبير الذي تزوج من فتاة كامبودية يقول: «قبل ان اتزوج من امرأتي لم اكن اعرف عن بلدها شيئا، ولكن لحسن الحظ تمكنت من ان اقوم بزيارتها قبل الحرب»، وها هو روبير يعيش اليوم مع زوجته في باريس معتمدين معا على قواعد قد وجداهـا صالحة لتشدهما الى بعضهما بعضا، وهي قواعد مبنية على اسس فرنسية وكامبودية، ويضيف روبير: ان ابنتنا مبتهجة بهذا الواقع وهي تستفيد من اعياد البلدين معا.

ان حياتنا الزوجية هي خليط رائع من الفضولية والاحترام المتبادل لثقافة كل منا، وهناك امر واحد يفرقنا وهو اننا لا نشم ذات العطور من طفولة كل منا، وتزوج هارليم ديزير مؤخرا، وهو ابن زواج مختلط بين فرنسي وفتاة من جزر الانتيبي من شابة هي ايضا ابنة زواج مختلط ويعترف هارليم رئيس منظمة «اس. او. اس» وهي حركة ضد التنظيم العنصري انه اعتاد على الزواج المختلط اذ عاش هذا الواقع ضمن عائلته، ولكنه يقول: كنت استغرب عندما كان يصفني الطلاب في المدرسة بالاسود الوسخ القذر، وكنت اجيبهم انالست باسود انا بني اللون، والبعض يرفض الزواج المختلط اذ انهم فريسة الخوف والوهم ويخشون من تناقض الثقافات والعادات الناشئة من جراء اختلاف الاجناس، بينما يجب ان تكون الثنائية الثقافية قاعدة لمزيد من الاغتناء الداخلي، ولكن الحقيقة هي ان ثقافة هارليم تتجاوز حدود ثقافة جزر الانتيبي، وتتسم بالطابع الفرنسي العالمي مع صبغة خاصة بمنطقة شمالي باريس..

ولكن ما هو الواقع؟ انـه ليختلف كليا عن النظريات ونادرا ما نجد في الزواج المختلط الراحة الكاملة، فمتطلبات الدين تصطدم غالبا مع متطلبات الحب، كانت نيكول ٣٠ عاما ووظيفتها سكرتيرة في احدى المؤسسات العامة وهي من اصل يهودي من تونس، ووقعت منذ بضعة سنين بحب شخص يدعى ادامو، وهو مسلم وامي من شاطىء العاج ويحمل الجنسية الفرنسية، ومن الواضح ان كل التناقضات موجودة في هذا الزواج، وبالرغم من ذلك فان حياتهما الزوجية سعيدة، مع ان ذويهما قاطعاهما.

قالت نيكول: «ما ان تزوجنا حتى بدأت امي وهي يهودية ممارسة، ترسل الى الكتاب تلو الآخر وتلومني بقولها: لو انك تزوجت من شخص كاثوليكي ابيض، لقبلنا بالامر» ولكن الوضع تغير بعدما ولدت الطفلة الاولى «ليتيسيا» اذ ان ولادتها ازالت الحواجز، وتقول نيكول: ان ذوينا قبلوا اخيرا بزواجنا وذلك بفضل وجود ليتيسيا.* ولكن هناك ازواجا عديدين لا يتمتعون بصحة ادامو ونيكول وتنفجر روابطهم تحت الضغوط العائلية التي تتخذ اشكالا لا تحصى من مناورات للتفرقة بين الزوجين الى التلاعب العاطفي والضغوط على الاولاد والمقاطعة الكلية واجراءات انتقامية على الصعيد الاقتصادي، وكل الوسائل تبدو صالحة للاهالي لكي يخرقوا اتحادا لا يوافقون عليه.

وامام هذه الهجمات التي لا تعرف معنى التسامح، هناك من يقف صامدا اكثر من سواه، وتؤكد امرأة فرنسية متزوجة من تونسي ان حياتهما متينة اذ انها تعرضت لكثير من الصعوبات، وهنـاك نساء يدافعن عن انفسهن قدر استطاعتهن وقالت سوفي: اجد متعة بمعانقة زوجي الافريقي امام الجمهور ومن المدهش ان ترى على وجوه الناس علامات الاستغراب ابو كأنهم يقولون للاسود لا تقترب من الزهرة البيضاء...

الابيض يعتبر فتحا ونصرا عندما يحصل على فتاة سوداء بينما يعتبر خيانة ان تتزوج فتاة بيضاء من رجل اسود، وهذه هي نتيجة الجهل وعدم التسامح، وفي رأي احد علماء المجتمع «الين فينكيلكروت» ان الزواج المختلط غير مقبول اطلاقا لانه يخالف مبادىء المجموعات، ولكنه يعترف بان هذا الشكل من الحب المتحرر هو نوع من التحدي موجه ضد الانتماء الى المجموعة وفتح حديث من قبل الشباب وهو احد مؤشرات عصرنا الحديث

ولكن الزواج المختلط لا يكون دائما نتيجة قصص غرامية، فهو احيانا تتويج لحياة موحشة لكلا الزوجين، وهناك عدد كبير من فتيات الميم او من فتيات الشارع يتزوجن من عمال مغاربة، لزواج مثل هذا الزواج يكون نتيجة المصيبة التي تجمع في مثل هذه الظروف، وهناك عدد لا بأس به من العزاب والارامل او المطلقين في الدول الغربية ينظرون الى البلاد البعيدة في الشرق الاقصى لايجاد شريكة لهم، وهنالك وكالات تقوم بدور الوسيط مقابل اجرة يزودون الشابات الاسيويات، وشعارات تلك الوكالات تتسم بالصراحة مثل الشعار التالي: «الاغتراب في السرير وفي الطعام» وهنالك ايضا رجال اوروبيون ييأسون في بلادهم فيذهبون الى بانكوك ويعودون مع امرأة ناعمة ولطيفة، وفي مثل هذه الحالات فان الزواج المختلط ليس الا صفقة تعقد لا نجد فيها اي اثر من قصص الغرام والحب..

* ناتالي وباتريك برواسي

* ماريان وهارليم ديزير

تابع ملحق عروس الشمال

لوحة وفنان

عندما يذكر رنوار يرتبط اسمه بالفن فهو اول فنان جمع بين احساسه البهيج المشرق بالالوان وشاعرية الامل المفعم بالجمال والتغني بالنماذج البشرية والازهار، وتمجيد الطفولة، فقد كان منهجه البحث عن الجمال. وعلى يديه وصلت التأثيرية العديدة او اللاحقة ذروتها.. ففي اعماله جمع بين الألوان الصافية المعبرة وبين صلابة الاجسام والبعد الثالث في نفحة تعيد الى الاذهان اعمال بعض عمالقة الفن القدامى امثال «روبنز» و«تيشيان» وغيرهما..

ولكن كان عملا بتجربة جديدة مليئة بالحيوية بالوانه غضة، لطيفة، ومعبرة ونسي البعد الثالث بطلاقة وحيوية وتدرج وصلابة. وله لوحات عديدة مليئة بثراء الملمس، فيها فتيات عاريات، ودياما آلهة الصيد وله اعمال في النحت لا تقل اهمية..

عاش رنوار حياة حافلة منذ مولده عام ١٨٤١ وحتى رحيله عام ١٩١٩ كأحد عباقرة الفن العظماء، وقد استطاع بلمساته الفنية ان يضفي على الطبيعة البشرية بهجة الالوان واشراقة الحياة والتفاؤل.

فقضى ايامه في حيوية دافقة ودأب وابداع متواصل.. ولا غرو ان تجاوزت اعماله خمسة آلاف لوحة بلغت اثمانها ملايين الجنيهات.

وانتهج رنوار باسلوبه التأثير المميز اسلوبا مختلفا عن التأثير بين الذين يتجهون الى رسم المناظر الطبيعية وكان يرى في الجسم البشري ورسم الاشخاص والطفولة غاية مراده..

فعاش في قلب «مونمارتر» ملتقى الفنانين والمفكرين في باريس حيث سجل رتم الحياة بكافة نماذجها من خلال احساسه بانها تنأى بفطرتها وطابعها الخاص عن صخب الحياة الحديثة وكأنها صديقة للمحبين او ثمرة لم تمتد اليها يد العصر الصناعي المعقد.

ويمكن القول ان الرؤية التشكيلية تقوم على محورين هما الطفولة والمرأة. ولكن الصور الشخصية عند رنوار لم تكن مجرد تكليف او انجاز عمل بناء على طلب عملائه. وانما كانت ذريعة للتعبير عن بهجة الحياة من خلال اشراقة الطفولة وحيوية المرأة.. ومن هذه الوجوه الغضة تشع الفتنة وترتسم علامات الامل والتفاؤل.

وعلى هذا المنوال واصل رنوار ابداعاته حتى آخر لحظات عمره.. فكان في آخر ايامه يربط اصابعه ويمسك فرشاته بيد مرتعشة حتى يغيب عن وعيه من فرط الاجهاد، والطريف انه طلب ان يحمل الى متحف اللوفر ليتمعن في لوحاته التي استهلكت كل ايام عمره.

وفي هذه اللوحة التي رسمها رنوار عام ١٨٧٦ تعبير بديع للطفولة البريئة بين الزهور اليانعة، تعكس بسمة على شفاه الفكر.. اريجا ينبعث من خمائل الابداع.. فلا غرابة اذن ان يصف المؤرخون فنه بانه بهجة الحياة..

قدوره

الفنان رضوان المغربي

الاغنية الاردنية لازالت تجثو.. الكلمة واللحن.. سببان في ضعفها

* رضوان المغربي.. انسان تأصلت فيه الكلمة.. وفنان احتشد في دمه النغم.. كان والاغنية الاردنية رفيقين منذ الولادة.. ولادة الاغنية الاردنية..

كان شاعرا يكتب القصيد.. وملحنا يصنع اللحن العذب.. ومطربا يصنع الصوت والاغنية..

رغم ان اغانيه اصبحت بعيدة عن الميكروفون والكاميرا.. الا انه لا زال يحتفظ بهويته.. هوية الفنان الذي احب بلده وغنى لها.. ذو الصوت الاصيل.. وصاحب الكلمة ذات المعنى.. مشواره مع الفن.. سنوات طويلة.. تجاوز عددها خمسا وعشرين.. ولا زال.. شابا ينبض بالحب والاحساس المرهف.. فنانا يحب فنه.. ولا يهادن عليه..

التقته شيحان. لتكتب عن هذا الفنان وقصة الامس واليوم.. وصورة الغد..

البطاقة الشخصية

* رضوان المغربي.. فنان اردني.. في الاربعين من عمره بل اكثر قليلا متزوج وله ثلاثة اولاد وبنتان.. حائز على دبلوم المعهد العالي للموسيقى العربية.. من مصر عام ١٩٦٣..

قصة الامس

* في مطلع الستينات.. عمل رضوان المغربي بالاذاعة الاردنية، حينما كان مديرها العام الشهيد وصفي التل، وسجل في ذلك الوقت اغنيته الاولى: «يا حبيبي يا غالي»، وهي من كلماته والحان رامز الزاغة، وحاول ان يزيد من اغانيه للاذاعة الا ان الظروف لم تسمح له، بالاضافة الى العراقيل والعثرات التي وقفت في طريقه.. حينئذ سافر الى الكويت وعمل في اذاعتها وسجل بعض الاغاني التي لحنها له مرسي الحريري والملحن الكويتي عثمان السيد وغيرهم.

وفي عام ١٩٦٣، سافر الى مصر، والتحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية، ثم حصل على دبلوم في الموسيقى العربية، وسجل له العديد من الموشحات والاغاني التي لحنها الموسيقار مرسي الحريري، وغنيت هذه الموشحات في مصر واذاعتها كصوت العرب وصوت فلسطين وفي التلفزيون..

«العودة الى الوطن»

بعدها عاد الى الاردن.. وكان اول من مثلها في مهرجانات ومؤتمرات دولية للموسيقى كمهرجان بغداد والجزائر.. وغيرها.

كان رضوان المغربي من اوائل المهتمين بالقضايا التي تمس الموسيقى والموسيقيين في الاردن.. ولطالما قام باجراء البحوث حول هذه القضايا..

لم يقتصر عمله على هذا فقط.. بل تعدى الى تلحين عدد من المسلسلات والمسرحيات الاردنية مثل مسرحية «السد» ومسرحية «قرية الشيخ حماد».. و«المسرحيات المدرسية» كمسرحية «رابعة العدوية»..

درس الموسيقى في الاردن.. وتتلمذ على يده العديد من الفنانين الاردنيين نذكر منهم مالك ماضي، وعامر ماضي..

كان رضوان المغربي من اوائل المؤسسين لرابطة الموسيقيين الاردنيين.. وهو الآن عضو فيها..

احيا الكثير من الحفلات الغنائية الخاصة والعامة، وهو كما يقال متخصص في اداء الموشحات في الاردن.. رغم ان الاذاعة اخفت الكثير الكثير من تسجيلاته واغانيه..

الاغنية الاردنية.. الى اين؟

* سألناه عن الاغنية الاردنية.. كيف كانت.. وكيف اصبحت.. اجاب:

الاغنية الاردنية ـ وبكل صراحة ـ لم تزل ضعيفة، ولم تشكل هيكلا غنائيا خاصا بها.. وهذا يعود لاسباب كثيرة منها.. لا يوجد هناك كاتب اغنية ناجح، فالكلمة ضعيفة، لا تعطي الاغنية معناها، وتبقى غير مستساغة، اما اللحن فهو اضعف بكثير، فالاغنية الاردنية يغلب عليها طابع الفوضى في اللحن.. انغامها غير منتظمة او متناسقة، اما الاداء فربما يكون الضعف فيه هو نتيجة الضعف في الكلمة واللحن، وربما يكون في سوء الاختيار.. اختيار من يقرع الجرس..

ويتمنى رضوان المغربي ان تتطور الاغنية الاردنية، كلمة ولحنا واداء وان تضاهي بل تفوق الاغنيات العربية الاخرى.

لمن لحن رضوان؟

* لحن رضوان المغربي للعديد من المطربين الاردنيين مثل اسماعيل خضر، فهد نجار، الياس عوالي، وغيرهم..

قصة اليوم

* قالوا عنه: رضوان فنان نشأ خارج الاضواء ونجح، فهو اليوم وبعدما امضى «١٢» عاما في تدريس الموسيقى ركن الى ما يرى.. الى عوده الحبيب، وانشد على الحانه النغم العذب والموشح الطرب، فالكثير منا، والكثير ممن يعشقون الكلمة الصادقة، والاداء المتزن يعيش معه كل ليلة.. سهراته الممتعة المتزنة..

كلمة اخيرة

* لا بد للفنان وليس اي فنان.. من وجهة نظر.. بل وتعبير.. يعبر من خلاله عما يرى.. وعما يفكر..

فتجربة رضوان الطويلة.. صنعت فيه الخبرة.. فهو يرى ان الفن رسالة.. يجب الاخلاص لها، وعدم الافلات منها..

ويحق لنا القول: كم من العظماء نجحوا.. وهم لا زالوا خلف الابواب.. بيننا وبينهم ستار..

ابوصياح لم يلبس ثوب (عمو توفيق)

اخفق الممثل السوري رفيق السبيعي «ابوصياح» في ارتداء ثوب «عمو توفيق» في مسلسل دموع الملائكة الذي عرضه التلفزيون السوري.

ولأن ابوصياح خرج عن اطاره الذي عودنا عليه او لنقل قفز عن الحارة والزقاق البلدي وترك شخصية «المعلم» و«القبضاي» لقد فشل فشلا ذريعا..

شخصية الاب المريض المسكين الوحيد الا من ابنته لم تكن تليق به، او ربما لم تلائم قدراته الفنية، وهذه المرة ليست الاولى التي يلعب فيها رفيق السبيعي شخصية كهذه، وقد ينجح هذا الفنان وغيره فيما يوكل اليهم من ادوار متناقضة لكن شريطة اسقاط الاطار العام للشخصية بشكل او بآخر، على الدور الجديد وهذا ما لم يفعله ابوصياح او ينتبه اليه مخرج المسلسل..

المسلسل برمته بدأ تافها في مضمونه وتمثيله واخراجه..

دروب لا تلتقي

تبدأ اليوم مرحلة المونتاج في التلفزيون الاردني لمسلسل دروب لا تلتقي ومن المنتظر ان تتم في غضون اسبوعين ليصبح العمل بعدها جاهزا للعرض.

المسلسل من تأليف محمود شقير تقع احداث هذا المسلسل في تسع حلقات تهدف الى الدفاع عن مهنة التمريض وابراز دور المرأة في المجتمع ومهارتها في الممارسة والسلوك..

سيد زيان يهدم المسرح

سيقوم الممثل الكوميدي المصري المعروف سيد زيان بهدم جدران الديكور المبني على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وفقا لما يقتضيه المشهد الاخير لمسرحية «القشاش» التي سيبدأ عرضها يوم الخميس القادم.

المسرحية هذه التي تعرض لحساب نادي الاستقلال الرياضي من تأليف الكاتب المصري احمد الابياري وهو صاحب مسرحية «الفهلوي» التي عرضت في قصر الثقافة قبل نحو ثلاث سنوات..

يشارك في هذه المسرحية ثلاثون ممثلا وممثلة، من بينهم سيد زيان، مظهر ابوالنجا، وحيد سيف، وميمي جمال، ويخرجها حسن عبدالسلام.

احداث المسرحية محبوكة في اطار كوميدي هادف يدور حول حلم الانسان في التملك ونيل ما امكن من ملذات الحياة.. القشاش.. يجمع في طريقه كل ما يستطيع من «القروش» غير آبه الا بمصلحته الذاتية، وفي النهاية يصطدم بالواقع بعد ان يفوت الاوان فيخسر كل ما لديه من اصدقاء حتى قيمته الاجتماعية ومن ثم نفسه..

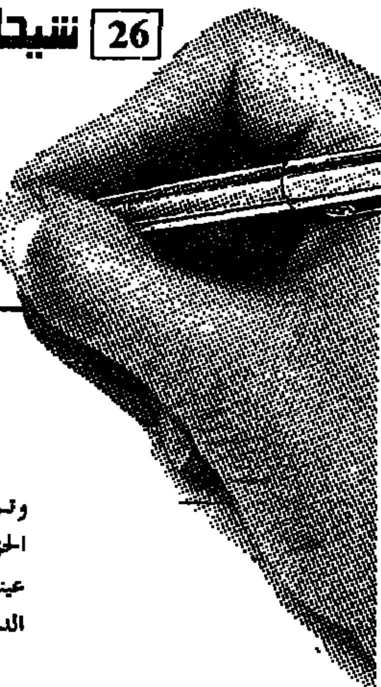
ويتخلل المسرحية بعض الاغنيات الفكاهية «المغلفة» التي عودنا سيد زيان على تقديمها في قالب ممتع..

منى واصف في إجازة الصيف

تلعب الفنانة السورية منى واصف دور البطولة في المسلسل الجديد «اجازة صيف» الذي الفه الكاتب السوري ممدوح عدوان ويخرجه المخرج الاردني المعروف صلاح ابوهنود، وتصور مشاهد المسلسل الخارجي في منطقتي مشتل الحلو والكفرون بسوريا، وينتظر ان ينتهي التصوير خلال النصف الثاني من الشهر القادم.

يشارك في التمثيل الى جانب منى واصف كل من اسعد فضه، ديانا عيد، رشيد عساف.

المسلسل ناطق باللهجة العامية السورية، اما الانتاج فهو اردني..



عزيزي المحرر

حبيبتي راحت

حبيبتي التي احببتها راحت.. وتركت لي اياما بلون شعرها الحزين الذي تتدلى منه خصلة فوق عينيها كمنديل انيق اسود يمسح عنها الدموع..

حبيبتي راحت وتركت بقلبي نارا متأججة تأكل بلهيبها احلامي وآمالي، واختفت عني عيونا عشت هائما في بحرها.. فالشموع الآن انطفأت، والهموم على قلبي اقبلت.. فما اقسى الغربة فها هي الآن ابتدأت ورحلتي معك انتهت يوم ان هجرت

عبدالرحمن اليماني ــ الاشرفية

الرحيل



سيدتي:
يا ذات المحيا الاسمر الوردي
اني مستعد للرحيل
فلا تتألمي من عز الفراق
وساقرأ للمرة العشرين فنجاني
عليّ اقف عن الرحيل..
ويا ذات المحيا الاسمر
سلي عني
كل عيون العذارى
وكل القلوب الأسارى..
وكل العقول الحيارى
وسلي عني
المداد والقرطاس والقلما
يجيبك الليل والقمرا
والشمس والضحى والنهار
فيا سيدتي
اني مختار الدليل
فمن تُشهدين؟
ومن تسألين؟
أُشهدي كل المحبين
واشهدي حتى التين
واسألي كل العاشقين
وسلي الخمائل الجميلة
علك ترتاحين
بين الرياض..
بين الحياض..
وبين لباب القبيلة
فلا تتملقي سيدتي
فوق اعناقي
فاني سقيم
اني سقيم
ولي رجاء قبل انقطاع الرجاء
هل تقبلين معي الرحيل؟
ونواجه المستحيل؟

رمزي عابدين عطاالله ــ بغداد

أحبائنا الصغار

الاسم: لبنى عبدالفتاح سنان
العمر: سنتان
الهواية: الرقص وسماع اغاني الاطفال

الاسم: الهام اسعد مسلم
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

الاسم: حنان ابراهيم العوري
العمر: سنة وثمانية اشهر
الهواية: الاكل والضحك..

الاسم: منال محمد المعايطه
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب وغلبة بابا وماما

نحبك

هناك كلمة.. بكل قواميس القلوب تجدينها.. بكل عيون العاشقين ترينها
نحبك رغم تردد لساني.. وخجل عيوني.. اقول لك اليوم.. نحبك.. وغدا احبك اكثر.. حب لا ينتهي مهما طال الزمان..
وغدا حين تنسينني.. سابقى اذكرك.. واعيش لذكراك سأسير على درب الالم.. حافي القدمين على الاشواك.. للوصول اليك..
ساكتب ذكرياتنا على كل نجمة تشهد ليل سهرنا..
ساعاهد القمر على وفائي واخلاصي في حبي..
سأسرع بكل قواي اليك.. لتلفي ذراعيك حولي.. واضع رأسي على صدرك.. حتى يهدأ بركان شوقي.. وتخفت خفقات قلبي..
ارجو الا تبقي بعيدة عني.. انا احتاج اليك واحتاج نظرات عينيك.. لتقود السعادة الى حياتي احتاجك.. اريدك بالقرب مني اريدك والى لقاء يجمعنا.. لا فراق بعده..

محمد خضر عبدالرحمن

يا ولف



يا ولف.. طال انتظاري
مشتاق لعيونك والموج بحاري
يا ولف.. على فرقتك قلبي تحسر
رمية سهمك اذبحتني
يا ولف.. هواك بالقلب عذبني
طال الزمن.. وهواك تعبني
لكن دخلك..
لا تجي ابالك تهجرني
مليون رسمة ورسمة
بطيلك اتذكرني
ومكتوبك..
بعده تحت المخدة يسامرني
مليون نسمة ونسمة
على ديارك تاخذني
لكن عندي امل ما ينكسر
اني رح اقطف وردة
من جفونك يا قمر
يا ولف..
انت الدوا وانت طبيبي
كم على عيونك ناديت
لكن هيهات من يجيب
غربتك من عيوني
عجب يا اغلى الاحباب
عجب يا شجيرة اللبلاب
عجب يا دقيق الخصر
مرسال منك مالفاني
خبر عن فرقتك ما نباني
ولا حتى كلمة عتاب

محمد اسماعيل العبادي ــ السلط

وداعا.. وداعا

لا تقولي لي وداعا.. فجرح الفراق يبكيني.. اسمع ضحكات الصغار والكبار وتغاريد الطيور ولكنني لا اسمعك انت.. وعند المساء.. عندما استلقي على ظهري في سريري.. فانني ارى وجهك امام عيناي واتذكر كلماتك الحلوة الرقيقة المليئة بالاحاسيس العذبة فتقطر دموعي قطرة.. قطرة واحدة تلو الاخرى.. وعلى ضوء القمر.. اراك فيه.. ومع نسمات البحر اسمع غناءك.. ومع رحيق الازهار استذكر رائحتك العطرة
ولكن انت ذهبت وذهبت معك الدنيا الجميلة.. فارجوك ارجوك. لا تقولي لي وداعا.. فجرح الفراق يبكيني..

عبير يوسف ابوالهيجاء

تلكّأ

يا قاسية..
ستعرفين يوما من انا
وستبكين على حبي يوم يبون
لأن لا حب مثل حبي
يا جانية..
ستموتين ندما
على حب ضيعته
وعلى قلب قتلته
ستمسكين ورقة وقلما
تسطرين لي رسالة حائرة
يوم تكبرين وتعرفين من انا..
ستموتين الما
ايام ماضية..
ساجعل حبك تذكارا..
ساصبر وان كان الصبر نارا
واحرق اخبارك..
وانثر في البحر جميع الاسرار
الى طاغية
ستعرفين من انا.. وآه لو تعرفين
بان جدار الصمت بيننا سينهار
واصل اليك..
ولو كنت اسيرة سيد البحار
لان الطاغية لا بد لي يوم ان تلين

يونس الدويري

قاتلتي

يا انت لتعلمي بانني قتلت فيك نفسي، وخنقت منك حسي ولسيت منك امسي، ولن ادري عنك الآن كيف تصبحين وتمسي، اعيش ليلي وحيدا في وحدة حدباء، منكبا على ذكرياتي انتشها علني اجد فيها بقايا من بسمة مضيئة، ولو كاذبة اخادع بها نفسي واهون بها من كبتي، اتسلل كل ليلة وحدي في الظلام والناس نيام وانادي لا اعلم اين ذهبت..

نعم كانت تتجه في سيرها صوب الادغال البشرية ممسكة في قبضتها الخنجر الذي قتلني.. ويقتلني في كل ليلة.. واستغيث وتذهب اصواتي عبثا خلف وادي اللامبالاة، وحتى صدى صوتي نهبوه واعادوا صياحي الهامس باعلى صوت لدي ليتدفق في قاع اللاوجود، ظلت يدها فوق قلبي حتى لفظ آخر انفاسه وولت هاربة وراحت تدعي انه قتل نفسه برقت عيناه واذا باشباح لها تطاردني وتلحق بي اينما كنت.. كدت اجن.. لا اريد مقابلتها فلقد كرهت كل شيء فيها، قلبها اسمها، يديها الآثمتين ضحكتها الناعمة الخادعة المصحوبة بخفة فيها دلال.. تكاد تخلع لها القلوب.. نعم كرهتها..

وكرهت من تشبهها.. قاتلة البشر كرهتها لاني مت بها ولها.. ما زلت اهواها فاوصيكم ان كان لحياتي بقية ورغب الطب في تشريحي فلا تتورعوا لسوف تجدون في قلبي بقايا من حب مخنوق، كانت قد ارجأته المنية قبيل آخر لقاء لنا.. ولو جمعتم ما هو مبعثر داخل قلبي من احرف ستجدون احرف اسمها الذي كرهت.. هكذا كانت نهايتي على يديها..

الآن وقد فقدت الذاكرة واعمل بقلب اصطناعي هيهات ان يحب او يكره، ما عدت اذكر شيئا من الماضي سوى انني احببتها.. نعم كانت محبوبتي، ولكن قيدت خلوتي وشنقت بسمتي ولسفت امنيتي، واجهدت دمعتي وسرقت مهجتي، ثم شانت سمعتي، نعم هي تلك التي احببتها يوما ولكنها قاتلتي..

عاشق الاطلال ــ صالح احمد ــ المفرق

مناجاة قلم

لحبيب عمري.. لعزيز عيني..

لم اعرف ان قلبي مفعم بكل هذا الحب ولانني املك ينابيع دافقة من الحنان والشوق.. وظننت ان الايام التي احرقت ايامي في محرقة الزمن، والقت احلى سني عمري في دوامة من العذاب والشقاء والغربة والصبر، فلقد صبرت وصبرت حتى مل الصبر مني.. ومل الزمن، كانت لي اعماق ذاتي احزان وآلام تحرق العشب الاخضر في فصول عمري الذي احرق على صخر الزمن، وعمر ضاع في متاهات العذاب، وقلب لرقته حسبته ذاب في محل التجربة والقهر، ومشاعر ظننتها ماتت على ابواب الايام الصعبة القاسية، وعندما مددت يدك الي احييت ما ظننته مات او جف، احييت مشاعري المرهفة وقلبي الممزق ولكن لا ادري احلم ذلك ام حقيقة؟ يا عمري الحالي.

اربد ــ هناء كريزم

تلكس



* الصديقة سناء اسماعيل صباتي ــ الزرقاء:
لا نستطيع ان ننشر رسائل قرائنا الاعزاء بدون صورهم.. لوجود الكثير من محاولاتهم في ملفهم الخاص.. نعدك بنشر محاولتك عندما تسمح لنا الفرصة.. واهلا بك..
* الصديق خالد عوف ــ ماركا الشمالية:
نستطيع ان تغذي وتنمي حياتك من خلال قراءة اعمال الشعراء المبرزين والادباء الكبار.. ابدأ بالنثر تسهيلا.. ولا تنقيد بوزن ما دمت غير مطلع على علم العروض.. ويا هلا..
* الصديق محمد اسماعيل عبادي ــ المصليح:
نقدر مساهماتك المستمرة.. سوف نحاول نشرها كلما سمحت الفرصة لنا.. واهلا بك صديقا دائما..
* الصديقة الدائمة شهرزاد ــ الجيزة:
نعتز بصداقتك لنا.. ولا يسعنا الا ان نجد رسائلك صدى في نفوسنا ومرحبا بك
* الصديق محمود سليم قويدر رحاحلة:
نعتز بمشاركتك في ما يكتب على صفحات شيحان.. ترقب نشر رسالتك في العدد القادم ان شاء الله..
* الصديق حكم عبدالفتاح احمد فياض ــ عمان:
اسلوبنا في جريدة شيحان هو ايصال وجهات النظر الى قرائنا الاعزاء.. فما قد تعجب به قد لا يعجب غيرك.. وعلينا جميعا ان نتمسك بمبدأ الاخذ والعطاء في حياتنا.. وشكرا لك..
* الصديق ماجد علاونة ــ الطيبة:
نعتبرك من الاصدقاء الدائمين على صفحتي عزيزي المحرر.. نرحب بكتاباتك دوما..
* الصديق سعد فرحان ــ عمان:
نعتذر لعدم نشر رسالتك.. حاول الكتابة باسلوب افضل وخط اوضح.. معتمدا على القراءة المكثفة في مجال الشعر والادب.. واهلا بك..
* الصديق نعيم يونس محمد ــ العوبرية
نرحب بك صديقا جديدا لنا ونرغب في التعرف على موهبتك في الشعر والغناء.. نذكرك بضرورة وجود الطابع الادبي السليم لرسائلك حتى تنشر على صفحتي عزيزي المحرر.. وشكرا لك..
* الصديق حسن مليح السردي ــ الزرقاء
محاولتك جيدة.. ترقب نشرها في اعداد لاحقة باذن الله..
* الصديق حسني مصطفى علي خليل ــ عمان.
اهلا بك صديقا جديدا.. ترقب نشر صورتك في زاوية اصدقاء شيحان في اعداد لاحقة..
* الصديقة خولة احمد شاكر ــ عين غزال الثانوية العامة:
نود لو تضمني ما بعثته لنا في قالب ادبي افضل.. مع تحياتنا..
* الصديق الدائم علي عزات ابونعمة:
ما كتبته من رد على مسرحية البرسيومة نعدك بنشره في العدد القادم ان شاء الله..
* الصديق امجد الصيام ــ عمان:
نتمنى لك تجربة كتابية افضل في المرة القادمة.. مع تحياتنا..
* الصديقة شوقة سالم الشموط ــ عوجان:
ننتظر منك محاولة اخرى.. ويا هلا بك صديقة دائمة
* الصديق سهيل محمد عبيدات ــ اربد:
لا بد من ارسال صورتك لتنشر في زاوية اصدقاء شيحان ويا هلا..
* الصديق حسن احمد عبدالقادر المجالي ــ الكرك:
لم تنشر قصيدتك السابقة لانها غير صالحة.. لذلك نصيحتنا لك الاستمرار في الكتابة معتمدا على اطلاعك على المؤلفات الادبية والشعرية على حد السواء.. مع تقديرنا لك..
* الصديق بسام حويدق قرعان ــ الطيبة:
الا ترى انك قد بالغت قليلا في كتاباتك.. لا بد من ان يكون التأليف موضوعيا مستندا على اساس منطقي.. ويا هلا بك..

يقول وهو في الغربة

هناك في بيتي هند يعكس وجهها … صورة شذى وبنان يتضاحكان
هناك تربة اهلي واحبتي … اطير لهم وجناحي لا يتعبان
تعالوا فرادا واسكنوا مهجتي … وغيبوا بقلبي ساعة او ساعتان
فانا بعيد وعقلي شريد … وشوقي اليكم ماله أثمان
لولا الاحبة ما بكى قلبي … ولولا اللقاء ما احترق قلبان

يقول وهو ينتظر مولودا

اهلا بك ايها الضيف الجديد … اهلا بك ايها الحب البعيد
لك مني ايها المولود سلام … وتحية وعمر مديد

ويشكر شيحان قائلا

فاهلا بشيحان والحروب … فمن اليونان الى عمان عيد
فسواعدكم آل الحروب منارة … تضيء شعاعا من النور فريد
فشيحان اوراقها تاج … يتوج الرأس بالعلم الرغيد

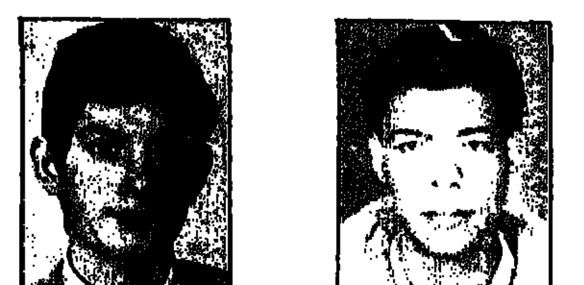
خالد الشياب ــ السعودية

أصدقاء شيحان



الاسم: سعيد علي عبدالرحمن الدقي
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: الملاكمة
العنوان: ح. م. ع ــ الاشرفيه

الاسم: احمد محمد حمدان
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: عمان ــ ص ب ٦٩٣١



الاسم: حامد كامل علي
الهواية: المراسلة
العنوان: ح.م.ع. محافظة المنيا

الاسم: ابراهيم فؤاد الطوال
العمر: ١٤ سنه
الهواية: المطالعة، كرة القدم..

كلمات مميزة

أذكريني

اذكريني يا حياتي … واذكري يوم لقانا
واذكري حبا وفيا … قد بنيناه.. كلانا
حيث كنا لأصيل … نقطف الورد رعانا
في رياض الزهر نلهو … ثم نقطف من جنانا
فملأنا الكأس خمرا … وارتشفناه.. كلانا
ورقصنا وهمسنا … خلف ابعاد منانا
وتنشقنا عبيرا … من نعيم الحب كانا
ونعمنا وسبحنا … في رياض الخلد آنا
وارتشفنا من رضاب … ما تمناه صبانا
فعبير الثغر يحلو … كم تجرعنا كلانا
وتعانقنا وكدنا … نجعل الجسم دخانا
آه من صدرك آه … يملأ القلب طعانا
تسأليني عن هواي … اين كان الحب كانا
فهواي واشتياقي … منذ كان البدء كانا
فاسألي خفرع عنا … علّه يحكي هوانا
عل خوفو يتذكر … ما عملناه كلانا

شعر: محمد علي عتوم ــ المفرق

ألغاز شعرية جاهلية

زعم الرواة ان عبيد بن الابرص الاسدي لقي امرأ القيس فقال له عبيد: كيف معرفتك بالاوابد؟ فقال امرؤ القيس: الق ما شئت تجدني كما احببت، فقال عبيد:

ما حبة ميتة احيت بميتتها … درداء ما انبتت سنا واضراسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك الشعيرة تسقى في سنابلها … فأخرجت بعد طول المكث اكداسا

فقال عبيد:

ما السود والبيض والاسماء واحدة … لا يستطيع لهن الناس تمساسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك السحاب اذا الرحمن ارسلها … روى بها من محول الارض ايباسا

فقال عبيد:

ما مرتجات على هول مراكبها … يقطعن طول المدى سيرا وأمراسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك النجوم اذا حانت مطالعها … شبهتها في سواد الليل اقباسا

فقال عبيد:

ما القاطعات لأرض لا انيس بها … تأتي سراعا وما يرجعن انكاسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك الرياح اذا هبت عواصفها … كفى باذيالها للترب كناسا

فقال عبيد:

ما الفاجعات جهارا في علانية … اشد من فيلق مملوءة بأسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك المنايا فما يبقين من احد … يكفتن حمقى وما يبقين اكياسا

فقال عبيد:

ما السابقات سراع الطير في مهل … لا تستكين ولو الجمتها فاسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك الجياد عليها القوم قد سبحوا … كانوا لهن غداة الروع احلاسا

فقال عبيد:

ما القاطعات لأرض الجو في طلق … قبل الصباح وما يسرين قرطاسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك الاماني يتركن الفتى ملكا … دون السماء ولم ترفع به رأسا

فقال عبيد:

ما الحاكمون بلا سمع ولا بصر … ولا لسان فصيح يعجب الناسا؟

فقال امرؤ القيس:

تلك الموازين والرحمن انزلها … رب البرية بين الناس مقياسا

كمال منصور الدهان

رياضة

قنبلة موقوتة في الدوري الممتاز

تنافس في الصدارة وصراع بين فرق القاع



* عشرة ايام ــ بالتمام والكمال ــ هي المدة التي ستقطع فيها فرق الدية الدرجة الممتازة لكرة القدم الشوط كله لانهاء مرحلة الذهاب، ولم يتبق من هذه المرحلة سوى سبع مباريات، بحيث تبدأ الجولة الاخيرة هذه المرحلة بعد غد الاثنين، وتختتم يوم الاثنين بعد القادم.

ولعل الحديث عن الدوري الممتاز في مرحلة الذهاب، وقبيل «الخلاص» منه، يدفعنا ــ بشدة ــ للغوص في اعماق، اعماق هذه المرحلة، التي شاء القدر لها ان تتوقف فترة ليست بالقليلة، لتعود من جديد قوية ساخنة، وتحمل صفتين: الحذر من المجهول، والتفاؤل بنهاية سعيدة!!

نقول: ما يدفعنا للحديث عن مرحلة الذهاب ــ بالذات ــ يأتي من عدة منطلقات نعتقد ارجحيتها في بسط هذه الجمل، وتلك التراكيب الخاصة بالدوري الممتاز.

هذه المنطلقات قد تصيب، ولكن لن تخيب، حيث ان معطيات الدوري للموسم الحالي تفسر اسس المنطلقات نفسها والتي ابرزها:

* فريق الضفتين، ظاهرة غير عادية، حيث زاد الاقبال الجماهيري على المباريات شيئا فشيئا بعد عودته لمزاولة النشاط الكروي!

* بداية الدوري.. لم تكن كما نريد، اما الآن فقد زادت سخونتها عما سبق، وبدأت ملامح المنافسة تظهر بين فرق الطابق الاول على القمة، مثلما برزت المحاولات المتعددة لاكثر من فريق للهروب من القاع!

* قوة الاداء وحلاوته، ونسبة عدد الاهداف المسجلة ــ حتى الآن ــ قد زادت عما تم حسابه او تسجيله منذ الاستئناف، وربما يعود ذلك الى اكتمال النصاب القانوني للدوري، والذي تمثل بعودة فريق الضفتين الى الاضواء.

* ان فرق الدوري ــ بلا استثناء ــ تضع يدها على قلبها من المصير المجهول ــ القادم ــ والذي يتمثل بمنظورين هامين: اثبات الوجود، وتأكيد «علو كعب» الصدارة والبقاء ــ باي صورة من الصور ــ في رحاب الدوري الممتاز، دون التعرض للهبوط، ولا ندري سببا واحدا يدفع كافة الفرق للخوف من «المصير المجهول» وكأن دوري هذا العام اشبه ما يكون بدوري «القنبلة الموقوتة»، سواء على صعيد الفرق المتنافسة في صدارة اللائحة، او فرق الوسط، او فرق القاع!

هذا ما نريد التأكيد عليه، وهو ان الدوري الممتاز بكل ايجابياته وسلبياته عبارة عن قنبلة موقوتة، نتمنى ابطال مفعولها بالحكمة والدراية و«المفهومية»!

السبيل الى ذلك

* مربط الفرس في هذه الجملة «السبيل الى ذلك، كيف يكون يا ترى؟»..

نعتقد ان ابطال مفعول «القنبلة» قد يكون من ذات الفرق المتنافسة على القمة او البقاء.. فالتوتر العصبي في المباريات سواء من قبل اللاعبين او المدربين يزيد من «المشاحنات» التي تؤدي بالتالي: الى «انفلات» الوضع، وانهيار جدار هنا وآخر هناك من «بناية الدوري»، وعليه: فان التشبث بالفوز، لا يعني عدم الخسارة او حتى التعرض لها، واكبر دليل على ذلك: خسارة الجزيرة امام الضفتين بالاسبوع السابع، ادت الى تهجم جمهور «الاحمر» على اللاعبين والطاقم التدريبي، كذلك الحال بالنسبة لجمهور فريق النصر الذي يأس من نتائج فريقه الذي يكاد ينهار بسبب التصدعات المتلاحقة في العمود الفقري الرئيسي للفريق!

ونعتقد ايضا، ان ابطال نفس «القنبلة» يتم بمراجعة الحسابات من اولها الى اخرها، ومن يتمكن من كشف اخطائه مبكرا يستطيع معالجتها بوقت مبكر، ومن لا يستطيع «عليه العوض»!

ففي حسابات الربح والخسارة وكسب النقطة او فقدانها لا مجال للمراهنات، فالفريق الذي يؤدي مباراة جيدة لا بد ان يكون الفوز حليفا له، ومن يجن على نفسه بالعاب باهتة وضعيفة، لا بد ان يكون مصيره شبيها بمصير «براقش»!

وفي نفس الحسابات ايضا، يتطلب من الجهاز التدريبي لكل فريق، البحث عن اسلوب جديد في اللعب، حيث ان وضع لاعبين في الهجوم واربعة في الوسط ومثلهم في الدفاع، لا يعني ابقاء كل العاب فرقنا عليها، ولا يعني ايضا ان مصير كرتنا الاردنية سيبقى يميل للدفاع ولا شيء دونه.

ان المشكلة الحقيقية التي تواجه بعض الفرق، والتي تؤدي الى افتعال «النرفزات» والعصبية بفعل الخسارة هي الاستمرارية في «لعب مكشوف»، بنفس الاسلوب، وبنفس اللاعبين وبنفس طريقة التنفيذ!

والمشكلة ــ ايضا ــ ان خطة بعض المدربين تضيع هباءا بعد هدف يسجل في مرمى الفريق، والذي يؤدي في كثير من الاحيان، الى التشتت وعدم تنفيذ التعليمات، واللعب بلا مبالاة وبدون «نفس» و.. و«اي كلام!!»

ولا يعني كلامنا هذا ان الجزيرة او النصر اللذين تعرضنا لهما سابقا هما المقصودان في قضية اللعب المكشوف بل على العكس: هناك فرق «عريقة» العابها مكشوفة، ومهددة بعواقب لا تسر احد..

من هذا المنطلق تتوضح الصورة اكثر عن حكاية «القنبلة الموقوتة» والتي نستطيع تلخيصها بنقطتين فقط:



* النصر.. مهدد، ولماذا؟!

* الاولى: المنافسة بين فرق الصدارة بصورة «زائدة عن اللزوم» وباساليب مختلفة تؤدي الى ما لا يحمد عقباه!

* الثانية: الصراع بين فرق الوسط والقاع، يحتم على المدربين واللاعبين التعامل مع منطق «الحساب المباشر» والمتمثل بجلب النقطتين باي صورة من الصور»..

المباريات القادمة ساخنة!

* الايام العشرة القادمة، ستشهد ــ دون شك ــ سخونة واضحة ومميزة خاصة وان اللقاء المنتظر بين الفيصلي والضفتين يوم ٣١ الجاري سيحفل بعروض مرضية واداء جميل وتخطيط سليم وتنافس شريف، كذلك الحال بالنسبة للمباريات الاخرى التي يجمع بعضها بين المنافسة على القمة او الصراع لاجل الهروب من ذيل القائمة!

ونظرة بسيطة على المباريات السبع المتبقية من مرحلة الذهاب، نجد ان اربعا منها ستقام على ملعب بلدية اربد واثنتين على استاد عمان وواحدة على ملعب الزرقاء، وبالتالي: نتوقع ان تكون نتائج مباريات اربد لمصلحة فرق الشمال بنسبة ٣:١ مع الاخذ بعين الاعتبار الى ان لقاءين هامين للضفتين قد تقرر ان يلعبهما في اربد: الاول امام الرمثا والثاني امام فريق الحسين «متصدر الدوري مع الفيصلي حتى الاسبوع السابع»!!

وتاليا عرض بسيط للمباريات السبع:

* الرمثا + الضفتين/ اربد ١٠/٢٧
* النصر + الجزيرة/ استاد عمان ١٠/٣٠
* الرمثا + القادسية/ اربد ١٠/٣٠
* القوقازي + عمان/ الزرقاء ١٠/٣١
* الفيصلي + الضفتين/ استاد عمان ١٠/٣١
* الحسين + الاهلي/ اربد ١٠/٣١
* الحسين + الضفتين/ اربد ١١/٣..

وماذا بعد؟!

نستطلع في السطور التالية بعض الاراء حول مرحلة الذهاب ــ قبل انتهائها ــ وذلك بهدف شمولية الموضوع بكل الجوانب المتعلقة به:

* اشار البعض الى سبب الاخفاق والضعف في تطبيق الواجبات وعدم تكاملها لدى اللاعبين حيث تجلى ذلك بعدم تواصل الدوري وتوقف مبارياته، وهبوط الحس المركزي عند اغلب اللاعبين، اضافة الى ضغط مباريات الدرجات المختلفة في مواعيد متقاربة جدا مع تحديد المسابقات الاخرى، لم تمنح الفرق فرصة التدريب الجدي او اجراء المباريات التجريبية واصلاح العيوب، وبالتالي: صعب على اللاعبين هضم الواجبات بشكل كاف!!

* اشار البعض الآخر، الى ان الظروف قد لعبت دورا كبيرا في تقليص حجم استعدادات بعض الفرق، والتي اقتصر برنامج استعدادها على التدريب وحسب وهذا خارج عن ارادتها والبعض الآخر ساعده الحظ في دخول معترك المباريات الودية قبل استئناف الدوري يوم ٥/١٠ الخاصة الخارجية منها لارتباطات سابقة فتجرعت بخفقات الخبرة والثالثة

* واكد البعض الآخر على ان الغضب والرفض والتمرد من قبل مجموعة من اللاعبين تجاه انديتهم سوف يزيد من «الطين بلة»!! واسباب ذلك ينطوي على حقيقتين اثنتين، الاولى: تتعلق بالامور المالية، ورغبة اللاعبين الفوز باكبر قدر من الفائدة من انديتهم، والثانية تنحصر في العجز الاداري والفني من قبل الادارة او المدرب في معالجة القضايا بحكمة وبرؤية تحترم المعطيات التربوية..

وبعد:

لعلنا نكون قد اولينا الموضوع حقه سواء باسلوب الكلام المباشر او غير المباشر والله من وراء القصد..

* المباريات ساخنة..

واقع الرياضة وهذه السجية «٢»

شهرزاد. عندما كان يدركها الصباح كانت تسكت عن الكلام المباح. اما نحن.. فقد سكتنا ليل نهار.. وتركنا ندق وجحا.. وبهلول وشهريار.. يعمون بالمراكز والالقاب وادارة شؤون الشباب.. وعندما لا يكون هناك حساب. وثواب وعقاب. فالامور تصبح فوضى.. والتي هي عندنا موضة!!

يا سادة يا كرام.. واقعنا الرياضي اليوم.. وكل شيء فيه عليل وسقيم.. من القمة للقاعدة.. نحن متجهون للهاوية.. فعلى سبيل المثال..

وهناك الكثير على هذا المنوال.. دول شقيقة.. ليست مثلنا في الرياضة عريقة.. نحن علمناها «التنطيط» وكيف يكون التنظيم والتخطيط.. ارتقى مستواها.. واصبحت بفرقها تتباها..!!

باختصار شديد الشواهد على مصيبنا في الرياضة كثيرة. وهي واضحة لكل عين بصيرة.. تبعث بكل يأس.. كسوفا ككسوف الشمس.. وفي ميدان الرياضة.. سواء على مستوى الحارة او على مستوى القارة!!

ضربة جزاء

سؤال كبير.. كبير!

منتخب التايكواندو، الذي شرفنا في دورة الالعاب الاسيوية بسيؤول بحصوله على ثلاث ميداليات فضية وواحدة برونزية «هي حصيلة الاردن من مجموع الميادليات»، قد يحرم من المشاركة في بطولة العرب الاولى للتايكواندو التي تنظمها المغرب خلال الشهر القادم، رغم قرار تنسيب المشاركة الذي صدر عن ادارة اتحاد اللعبة الى وزارة الشباب!

وبطبيعة الحال، يعود سبب الحرمان من المشاركة الى الظروف الدراسية والجامعية التي تحد من مشاركة ثلاثة ابطال كانوا سببا وراء انتصاراتنا بسيؤول!

على الضفة الاخرى، يعيش افراد منتخب كرة السلة حالة من اليأس الشديد، خاصة وان الظروف الدراسية والجامعية والعملية سوف تحد من مشاركتهم ــ دون شك ــ في البطولات القادمة، وقد تبين هذا، من خلال اول جلسة لاتحاد اللعبة الجديد، والذي قرر الاعتذار عن المشاركة في بطولة كأس الامير الخامسة التي تقام في بانكوك خلال شهر كانون اول المقبل، مثلما نتوقع ان يصدر عنه نفس القرار بعدم المشاركة في بطولة العرب السادسة للرجال والثانية للسيدات التي تنظمها الاسكندرية خلال الشهر القادم!

وفي خضم هذه المعطيات التي «تسد شهية» الواحد منا، نطرح السؤال الكبير: «لماذا»؟!

لماذا لا توضع منتخباتنا الوطنية في قرة العيون، هنا او هناك، ولماذا تغمض المدارس وبعض الجامعات والمؤسسات والبنوك اعينها عن افراد منتخباتنا الوطنية، وتهددهم بالانذار او الطرد، ولماذا لم تتدخل وزارة الشباب لحل «مشكلة عويصة» يواجهها «الكل» وليس البعض من افراد منتخباتنا الوطنية؟!

لماذا لا نشارك، ما دام وزير الشباب نفسه قد اعلن بالحرف الواحد عن رضاه الكامل من الانجازات التي حققها بعض شبابنا في سيؤول وغير سيؤول..

ترى، لماذا؟! نترك الاجابة لمن يهمه الامر!!

ابو العبد

الشنطي "العب يا واد"!



الشنطي.. حكما للراية في الدوري الممتاز

* الزميل الحكم محمد سعد الشنطي، من الحكام الذين يتمتعون بالخبرة والدراية اضافة الى تميزه بنكهة في الطريقة التي يتعامل بها اثناء ادارته لاحدى المباريات..

ولعل الزميل الشنطي هو الاكثر تميزا عن باقي الحكام بانه لا «يكشر» او يعبس في وجه اللاعب، بل على العكس، فهو يعطي اللاعب انذارا، مع ابتسامة صافية، فيرضى اللاعب بالانذار، ويقتنع بالخطأ الذي ارتكبه!

بقي ان نقول: ان الزميل الشنطي يتعامل مع كافة اللاعبين بلهجة الاب مع ابنائه، واذا ما حصل «ادفانتج» يشير بيديه سواء كحكم ساحة او راية الى استمرار اللعب، وبمقولة شهيرة ناطقة بلسانه «العب.. يا واد»!

قالوا

ان تحميل الهزائم للمدربين، هي رؤية خاطئة ومعالجة غير سليمة لمشكلة تتعلق باسلوب بناء اللعبة من القاعدة الى القمة، وتوفير الامكانات اللازمة لها وللاعبيها، اما ان يكون الرد باستمرار على الخسارة بتحميلها للمدرب لأي سبب من الاسباب، فان ذلك يعتبر تكرارا لنفس الخطأ في الرؤية والمعالجة!

فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم



فن التصوير.. أم فن "اللاعبات"



* فتاتان بعمر الزهور داخل حلقة وثالثة تمسك الحلقة، وجميعهن في حالة «طيران»..

هذا شرح موجز للقطة التي تشاهدها امامك عزيزي القارىء، والتي نشرتها المطبوعة الرياضية الصادرة عن الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، حيث تبين لك مدى الدقة في الحركة التي قامت بها ثلاث جمبازيات!

الا تتوفر الدقة ايضا في مصور هذه اللقطة؟!

هذا السؤال يدفعنا نحو سؤال آخر وهو: من احرى بنيل الجائزة المصور ام الجمبازيات الثلاث، وهل من علاقة تربط بين حسن الحركة من سوئها وصاحب العدسة.

مجرد سؤال ليس اكثر!!

شيحان في خدمتكم

محلات للايجار

* مخازن: خلف عطا علي بيادر وادي السير هاتف ٨١٣١٧٤.
* منزل: غرفتين وصالون وسفره وحديقة، هاتف ٦٠١٨٧٧.
* مكتب: ثلاث غرف وصالون تصلح لطبيب او مهندس او مكتب تجاري هاتف ٦٢٥٧٢٢ — ٦٦٨٢٠٧
* رووف: غرفتين وصالون — جبل عمان الدوار الثاني ت ٧٨١٩٨١..
* شقة: غرفة وصالة — حي المدينة الرياضية، ت ٦٦٧٢٨٧..
* شقة: ثلاث غرف وصالون سفره، جبل الحسين مقابل محافظة العاصمة ت ٦٦٥٩٣٧..
* ٥ مخازن مرج الحمام شرق اسكان عاليه ت ٧٧٦٩٩٥ صدقي السعيد..
* منزل يصلح لروضة مسطح ٢٠٠م — حي نزال مثلث الجبل الاخضر ت ٧٩٠٦٢٥ صلاح شبانه.
* مخازن: راس العين — تصلح لبنوك، محلات تجارية ت ٧٣١١٦٣ غالب ابوماله.
* ثلاث غرف نوم وصالون وفرنده جبل عمان حي المصاروه ت ٦٣٩٤٣٢ — عماد القماز.
* غرفتين وصالون مع المرافق وساحة سماويه دخله صيدلية الروابده — ٦٠٠ سنوي ت ٦٦٦٩٣٧ خلف سوبرماركت عمر.
محل تجاري — خمسة ابواب الشميساني — خلف فندق برج الاردن يصلح لكافة الاعمال التجارية، بنك، قنصلية، مطعم، سوبرماركت ت ٦٦٧٢١٢.
* غرفة نوم صالون سفره مع المرافق وبلكون مفيزه — مقابل محلات عطا علي — البيادر قرب محطة الزيوت العالمية — المراجعة نفس الموقع..
* غرفتين نوم مع صالة مع منافع — مع تدفئة ٧٨١٩٨١ — عامر ابوزهره..
* محل تجاري — سحاب ش الامير حسن قرب المسجد ٧ × ٤ × ٣م مع سده وديكور حديث — لكافة الاشغالات التجارية ت ٦٦٦٩٣٧.
* مصنع الميوم: مع تلفون وسده — ماركا الشمالية ت ٨٩٢٩٠٢..

* محل تجاري: ساحة سوق الخضار المركزي بجانب موقف باصات الوحدات ت ٧٧٥٠٢٠..
* مطعم: بكامل معداته — مادبا هاتف ٠٨/٥٤٤٠١٦ ايمن كرادشه..
* شقق: جبل عمان الدوار السابع قرب نادي الجيل الجديد ت ٦٦٧٢٨٧..
* نوفوتيه — عجلون الوهادنه للمراجعة مع ت ٠٣/٣٢١٠١
* صالون حلاقة ش الشابسوغ مقابل سفريات الانطلاق سعر مغري المعاينة في نفس الموقع
* كراج تجليس ودهان — سيارات بكامل عدته — ش اليرموك وادي الرمم مقابل البنك الاردني الكويتي ت ٧٨٤٢١٧ ابوجميل..
* بقالة عامة ماركا الشمالية مقابل مؤسسة النقل العام — تصلح لكافة الاشغالات ت ٧٧١٣٤١.
* صالون رندا للسيدات — البيادر ش الرئيسي ١٠٠م بعد الجامع طابق اول — عمارة شامل المعاينة نفس الموقع..

سيارات للبيع

* ميني موريس اسود ٨٤ ت: ٧٨١٩٨١..
* مرسيدس احمر ٨٠ ت ٧٧٣٦١٣..
* هوندا اكورد EXR كحلي ٨٣ اوتوماتيك، كافة الاضافات، ت ٨١٢٥٥٤..
* لادا ١٩٨٥ ت ٦٦٨٠٢٦.
* B.M.W احمر ٧٨ ٤ سلندر جنط عريض ت ٦٥١١٤٧.
* بكب نيسان ديزل بحالة جيدة ت ٧٨٨٤٩١ ابراهيم ذيب.
* بويك سكاي لارك ابيض ٧٦ اوتوماتيك نعيم عبدالخالق ت ٧٧٠٠٠٢.
* بكب ستاوت ٧٩ ماهر طه

* مرسيدس ٨٠ فأحدث ت ٠٢/٢٤٣٥٦٩.
* سيارة مستعملة اربعة ابواب خصوصي في حدود ٥٠٠ دينار ت ٦٣٦٧٢١ ناصر عبدالفتاح.
* فولفو ٨٣ او ٨٤ ٤ سلندر ت ٨٩١٢٧٨ شاكر القواسمي.
* سيارة B.M او اوبل او هوندا موديل ٨٠ — ٨١.. الاتصال مع ت ٨١١٢٣٧ بعد الساعة ٣٫٣٠

* داتسون 180B + 160 او 120Y اربعة ابواب ٨٠ او ٨١ حداقصى ١٠٠٠ د ت ٨١٤٢١٩ مفلح الشرايعه..
ت ٧٨٧٦٨٤.
* تريلا تنك شاير كويتية ٨١ ممتازة ت ٧٧٥١٦٠، مكتب القدس للتأمين.
* تيوتا ستيشن ابيض ٨١ ت ٠٢/٢٧٦٦٣٧.
* فيات بولسكي ٧٨ بسعر مغر ت ٨٤٥٠٥٦.
* B.M.W 316 احمر ٨٠ بحالة ممتازة ت ٦٢٢٣٥٩.

* شقة تصلح كمركز ثقافي مكونه من ٤ غرف نوم وصالة قرب دوار فراس ت ٦٥٣٢٢٨..
* ٣ غرف ضاحية الرشيد او الجبيهة لا يزيد عن ٧٠ دينار الاتصال بواسطة ٦٢٧٧٢٤١ — بواسطة عمر سلامه.
* ٣ غرف نوم وتوابعها — ويكون في الحي الجنوبي او الشرقي — اربد. ٠٢/٧٢٥٧٤٨ فؤاد قضماني
* منزل مستقل غرفتين وتوابعها في ضواحي عمان ت ٦٣٦١٧٥ حسين عجاج الكسواني.

* عمارة ثلاث طوابق ورووف ش تجاري ٤٠٠٠٠ دينار ت ٦٦٣٢٤٦.
* ارض ٣٫٥ دونم ش عمان السلط سكن أ ت ٠٥/٥٥٤٤٥٠ نبيل دبابنه.
* غرفتين نوم مع خدماتها + ثلاث غرف نوم سوبر دلوكس ت ٦٢٤٧١٩.
* قطعة ارض ٤٩٦ م مربع حي المناره جبل التاج نهائي ١٠٠٠٠ دينار ت ٨٩٦٦١٩.
* عمارة في الزرقاء ٥ طوابق الاول مخازن تجارية ت ٨٤٥٠٥٦.
* اراضي متنوعة في عطل الرصيفة — حوض ١٠ ت ٨٤٥٠٥٦.
* مزرعة ٤٠ دونم مشجرة بالزيتون والعنب المثمر منذ ١٠ سنوات قرية البصه — قضاء وادي السير. مفلح الشريعة.
* ٥٥ دونم مشجرة بالزيتون منذ سنة ونصف مشبكة مع سناسل يخترقها شارع وتبعد عن طريق عام ٥٠م وبجوارها ماسورة مياه ٢ انش ت ٨١٤٢١٩ وبعد الثانية

ت ٨١١٤٠٤ — فرع ٢٠ مفلح الشرايعه.

خدمات متنوعة

* مركز هشام للفيديو يقدم خدماته حتى احادية عشر مساء.. الكرك شارع المعارف ت ٣٥١٩٧٧..
* فرش سيارات المانية ويابانية باسعار مناسبة جدا، محلات مروان لزينة السيارات ت ٧٧٥٦١٤..
* صالون ماري لتجميل السيدات — الدوار الاول قرب كويك ميل..
* تعهدات الناصر للمياه والمحروقات — اربد ت ٢٧٢٠٨٧.
* محلات ابناء عقله حسين ابوملحم لتجنيد السيارات والكراسي والكنبيات خدمة ليلا نهارا جرش مقابل المستشفى مباشرة..
* مكتب محمد خير تعهدات، تمديدات صحية مجاري ارصفة اشغال عامة ت ٦٢٥٥٨٩.
* مركز البراق الثقافي: لتعليم دورات طباعة ومحاسبة وفن التجميل ودورات اخرى ت ٧٧٤٥٣٢.
* مركز رندا للفيديو ٧٤١٢٢٦ من العاشرة صباحا ولغاية ١٢ ليلا بيع تأجير اشتراك تصوير حفلات.
* وحدتين زراعيتين في غور المزرعة للايجار كل وحده ٣٠ دونم ضمن تنظيم سلطة وادي الاردن وبمفتاح خاص للمراجعة ت ٣٥٢٤٣٦ فالح الهلسة الكرك.
* احذية ريا اسعار خاصة ٥ دنانير شارع الامير نايف قرب بنك الاسكان — اربد.
* محلات محمود للنوفوتية — البسة شتوية مجمع البلدية سحاب.
* صالون توب آرت دورات فن الحلاقة للرجال ت ٦٤٥٢٩٣.
* شركة الوهيبي لمواد البناء اربد مثلث كفر يوبا ت ٠٢/٢١٤٠٦١

* ستوديو بايكيان لجميع الحفلات — فيديو فوتوغرافي المدينة الرياضية — هاتف ٦٠٥٦٤٤..

خدمات ثقافية

* مدرس خصوصي — رياضيات توجيهي ادبي والمرحلة الاعدادية ت ٦٤٦١٢٨ سامي عمرو..
* مكتبة الاصدقاء — جبل النزهة، تصوير محاضرات ١٥ فلسا للصفحة الواحدة..

نشاطات

* مجموعة كشافة الفرسان الاسلامي تعلن عن بدء التسجيل اعتبارا من ١٠/١٧ وحتى نهاية العام الدراسي.. الهيئة الادارية
* الراغبين في تسجيل لبطولة بيت اكسا لتنس الطاولة الاتصال بالسيد ابراهيم ت ٧٩٨٣٥٢.

مطلوب اثاث

* خزانة — شماعة ٦ كراسي كروم لاستعمال منزلي ت ٠٢/٢٤٥١٨٣ | ٤٦ فرعي.

انسانيات

* مريض بحاجة الى كلية — عمره ٤٥ عاما فصيلة دمه +O الى اصحاب القلوب الرحيمة المعاونة بالتبرع بكلية والاتصال بالدكتور طارق سحيمات: مدينة الحسين الطبية او جريدة شيحان هاتف ٦٠١٥٠١..
* طفل عمره ٦ سنوات مهدد بفقدان البصر في فترة قصيرة بحاجة ماسة الى جراحة في العيون، الى القلوب الرحيمة مد يد العون والمساعدة — الاتصال بشقيقه على هاتف ٠٥/٥٧٧٠٩٩ السلط..

وظائف شاغرة

* مطلوب مدرسين موسيقى مؤهلين اكاديميا ت ٦٥٣٢٢٨..
* صانع براويز درجة اولى، الاتصال مع ت ٣٥٢٤٣٦ السيد جرجس — الكرك..
* شركة كبرى بحاجة لسكرتيرة الكتابة الى ص.ب ٥١٠ الجبيهة..
* بائعوا صحف العمر من ١٨ — ٣٠ سنه للاتصال ت ٦٠٩٥٠١
* طباخ درجة اولى خبرة لا تقل عن ١٥ سنه للعمل في مطعم ت ٦٦٧٢١٢.
* مكتبة رضوان بحاجة الى موظف بدوام كامل — الرصيفة الجبل الشمالي ش مدارس الوكالة — رضوان بنات..
* فني كهربائي تصليح تلفونات وفيديوهات مشغل كراتشه مادبا ت ٠٨/٥٥٤٠١٦ او ٠٨/٥٤٤٣٠٨.
* جرسونات للعمل في مطعم جوهرة العجمي الشمساني ت ٦٦٧٢١٢.

مفقودات

* محفظة بداخلها بطاقة احوال شخصية وهويتين مركز تدريب مهني سحاب مع ٢١ دينار باسم محمد علي محمود غنام ت ٧٤٠٩٧٣.

اريد عملا

* فتاة ٢١ عاما كلية مجتمع تخصص مختبرات عمان راس العين فوق المدرسة العباسية قرب بقالة ابوعزيز العجوري بواسطة صبري الكسواني.
* خليل عطيه محمد هندسة الكترونية ت ٦٠٢٥١٦.
* فتاة ٢٢ سنه تربية اسلامية اعمال كتابية ت ٧٢٥٢٥٨ بواسطة ام يحيى..
* احمد عيسى سالم: رخصة جرافات وآليات ثقيلة ت ٠٧/٤٣٣٣٢..
* حسن خضر البسطامي: تمديدات كهربائية خبرة خمس سنوات دورة في الكهرباء سنتين. مخيم شنلر — سوبرماركت البحيصي..
* يوسف اسكندر الحلو — سائق معدات ثقيلة — حفارات — ونش — محوري ت ٠٩/٩٨٧٧٤٢ — الزرقاء.
* احمد حسين عويلر ابوغليون خازن فني امين مستودع/ خبرة ١١ سنوات، عمان ص.ب ١٢٠٧٧٨ ارغب في العمل في الخليج العربي او في الداخل..
* راجح غازي السلايمه — دهان موبيليا، خبرة خمس سنوات هاتف ٧٩١٣٥٢..
* صبحي ابراهيم محمد الزيادات (مصري)، دبلوم زراعي ٨٣ — الهاشمي الشمالي ش الزهراء، بقالة ابوادريس خط ١٥..
* فاتن جو: توجيهي دبلوم سكرتارية ت ٢٩٨٢٩٧..
* فتحي محمود ابراهيم معهد مهني — كهرباء واكسجين ت ٦٥١١٧٤..
* عبدالله ابوريده: شاب يطلب عملا: محاسبة، اولى تجارة، دورات كمبيوتر، دوام جزئي ت ٠٩/٩٨٥٦١٥..
* عبدالله العبلالات كهربائي تمديدات وصيانة الآن ت ٨٩١٨٩١..

هواتف

٦٠١٥٠١
٦٠١٥١١
٦٦٨٠٢٦

اريد عملا

* فتاة — بكالوريوس ادب انجليزي ت ٠٢/٢٣٦٠٧٢ — اربد.
* فتاة ٢٠ سنه توجيهي سكرتاريا كاملة — العمل في عمان ت ٧٨٨٥٣٧.
* حداد معهد صناعي خبرة ٣ سنوات رخصة خصوصي ت ٧٧٠٥٨٨ — محلات القيب.
* صابر الجواد سنة ونصف خبرة مخبرية بمصانع البان — لغة رومانية ت ٠٩/٩٨٣٧٣٩ بواسطة غسان او محمد الكيالي.
* علياء مطر دبلوم خدمة اجتماعية — باحثة اجتماعية عمل مكتبي ت ٧٨٤٢٤٧.
* وليد جلاجل: دبلوم علوم مصرفية ٨٤ طباعة عربي وانجليزي ت ٨٩٣١٨٥.

* محمد عبدالفتاح عزام دبلوم محاسبة كلية مجتمع ٨٥ ت ٧٢٥٣٤٣.
* خليل سعيد يونس طوبرجي (حداد مسلح) ١٠ سنوات خبرة ٦٧٥٨٨٩.
* محمد عطيه محمود دبلوم هندسة مدنية ت ٦٦٦٨٠١.
* محمد ابوبكر خطاط محترف يباشر عمله من ١٩٨٧/١/١ البقعة ص. ب ٧٥.
* اسامه حسن حماد رخصة قيادة فئة خامسة كهربائي تمديدات يرغب في العمل في اربد للاتصال بهاتف ٢٧٦٢٢٨ اربد او ص.ب ٦ البارحه اربد.
* صلاح محمد عبدالعال اسماعيل (مصري) معهد فني تجاري (مواز لكلية مجتمع) اجادة لغة انجليزية رخصة قيادة مصرية — مخيم الحسين بواسطة صالون الجندول.
* حسن عليان حسين ابوغليون مصور خبرة ٤ سنوات يرغب في العمل في الخارج او الخليج ص.ب ٦٢٠٧٧٨.

* لبنى فهوحي سكرتاريا عليا كاملة دورة كمبيوتر لغة انجليزية مكثفة في امريكا ت ٦٣٢٢١٧.
* زياد حسن ابوعرقوب — دبلوم علوم مصرفية يقبل اي وظيفة كتابية في عمان او الزرقاء ت ٠٩/٩٥١٤٥٥.
* محمد فاروق عبدالله — خبرة في عمل المصنوعات الجلدية بجميع انواعها ت ٦٠٥٥٢٦ بواسطة حسني..
* زياد سعاده مأمور مقسم خبره ٦ سنوات ت ٧٩٠١١٢.
* مأمون عوض العمري ٢٤ سنة سائق عمومي صالون ت ٠٢/٢٧٢٩٨٠.
* احمد عبدالغني: دبلوم محاسبة خبرة ٣ سنوات ت ٠٩/٩٨٤١٢٢.

* فؤاد ارشيد الرعي — مساعد حفار آبار بترول خبرة ٨ سنوات ت ٠٢/٢٤٠٣٠٩.
* مازن كامل حسن — محاسب جامعي ٥ سنوات خبرة العمل في اربد بدوام كلي او جزئي ت ٢٤٣٨٣٩.
* محمود ابوالحاش دبلوم هندسة مدنية وانشاءات ٨٤ رخصة سواقة ت ٠٩/٩٥٢٤٧٨.
* يوسف ناصر فرج دبلوم متوسط كهرباء خبرة قصارة مهارات متنوعة في العاب الفروسية في الجيش والامن العام ت ٠٤/٤٣٢٢٠٩.
* معلمتين لغة انجليزية وطباعة وسكرتارية، قطاع عام وقطاع خاص ت ٠٩/٩٩٠٢٤٩ او ٠٩/٩٨٥٩٦٧.
* جمعان عباده — رخصة قيادة ٢٫٥ طن للعمل في اي منطقة بالاردن ومع اي جهة المفرق ص.ب ٩١٠.

* ايمن موسى محمد. دبلوم علوم مصرفية ومالية ت ٦٤٩٤٥٦، ٦٤٠٣٤٣..
* فتاة طالبة بكلية المجتمع: دوام جزئي — طباعة انجليزي فقط، ص.ب ١٩٠٢٩ فاطمه ابراهيم حمدالله.

اجهزة للبيع

* جهاز تلكس SIEMENS ت ٦٥٣٢٢٨ مركز فراس الثقافي.

اثاث للبيع

* اثاث قديم — مؤسسة زهرة المدائن ت ٨١٣٢٣٧

* المؤسسة الاردنية الكبرى لتجارة السيارات، حراج الاردن الكبير لصاحبه المهندس الطيار عمر حسن المملان.
بيع شراء، استبدال، عموم السيارات بلدية طارق قرب الكلية الجامعية المتوسطة ت ٦٧٦٠٧٧.

مقهى الألوان

كلام المقاهي



بريد شيحو

عرض مغري

* روحي شيحـــو.. يا املي.. يا حياتي.. انت حاضري ومستقبلي.. رحبيبي وكل ما ليك حبيبي.. فما رايك..

المتفائلة جدا ج. ن. ع

الحمد لله، انا الآن متفائل جدا..

النظر من اسفل

* حبيبتي طويلة وعندما انظر اليها تتألم رقبتي.. ماذا افعل يا شيحو؟

عواد خلف الخوالده ـ بلعما

خيـوه لا تنظـر اليها.. انـا بافضل انك تتعربشها..

دمعة وجد

* شيحو حبيبي..

تعال.. فما احتل قلبي سواك
وغيرك في خاطري ما سلك
فلولاك ما دار هذا الفلك
تعال اشهد علي الذي سوى دمعة
الوجد ما عرف..

عاشقة الليل ـ جديتا

حيرتيني.. انني لا ادري هل انت تحبينـــي او انك في شعرك هذا ترثيني..

حماتي مطربة

* يا شيحو.. حماتي عايزه تغني في الاذاعة ما رأيك؟

هاني سالم القدايمه ـ الكرك

شوف بيني وبيـــنك مع مطربين هذا الزمان انني اتوقع ان تحصل حماتك على لقب مطربة الاذاعة والتلفزيون..

الطريق الى الراحة

* السيد ابو الشحاشيح.. انا من كثرة تفكيري صرت مثل الطرئ.. وعايز اظل مستريح.. لو يتكرم يا مليح.. دلني عا لطريق الصحيح..

علي سالم مقابله ـ كفرابيـل اربد

شوف يا علي يا فليح
انت شاب محترم وفصيح
ولا تسمع الى كلام الناس
وخلي حكمتك دايما
يا جبل ما يهزك ريح..

الصبر يا رب

* يا شيحو يا ابوالشحاشيح.. انا مسافر الى جنوب افريقيا.. كيف اصبر على فراق زوجتي..؟

المعذب محمد مسعد القدمان «ابوهدى»

ربنا يجيب لك اسد يوكلك في ادغال افريقيا.. حدا بيزعل لما يبيعد عن زوجته!!



حبيب القلب

* شيحو الحبيب.. من كثرة حبك سألت عنك.. قالوا شو بدك فيه بتحبيه.. هذا ما فيه ريحة الجمال.. هل هذا صحيح.. انا لا اصدق..

ل. هـ. م ـ روعة ـ عمان

انت صادقة..

افصح عن شخصيتك

* يا شيحو يا حبيبي انا بنصحك افصح عن شخصيتك لانني تعرفت عليك من خلال زيارة قمت بها الى الكرك..

عاشقة وليد توفيق

بابن عليكي لخبطتي بيني وبين تمثال صلاح الدين في الكرك..

نزهة

* تصور يا شيحو انت وحماتك في قارب وفي وسط البحر..

محمد فاضل الحجايا

يا ريت تكون ما بتعرف السباحة..

قسوة

* شيحو يا ابن بلدي.. لماذا انت قاسي على حماتك.. مع انني سمعت انها طيبـــة القـــلب.. مش حرام عليك..

حنان هاشم الحباشنـــه ـ الكرك

طيب يا بلديات وهل انا باهون عليك..

الكلام الك يا جارة

* شيحو ما رأيك يا شيحو بالجارة اللطيفة عندما تبكي..؟

خالد علي يوسف ـ كفرابيل

طيب بلشت الك تشكي
حتى حضرتك تحكي..

عبدالحليم حافظ

* قل يا ابوالشيح بكل صراحة.. ما رأيك في اغاني عبدالحليم حافظ؟

جازيه سعد ـ المشارع

خصوصا اغنية السح الدح امبو..

مذكرات شيحو

* دونت في مذكرات.. ان لم نحصد السنابـل.. لا نأكل خبزا.. فنموت!!



صف الفشك ضيعته

* جلس على كرسيه المعتاد، واخرج من جيبه ورقة صغيرة، وبدأ بقراءتها فيها اكثر من نصف ساعة، وكأن هذه الورقة تتبدل كل ساعة او كل لحظة اعتقدت في بادىء الامر ان هناك سرا في تلك الورقة يستدعي التدقيق فيه.. ولكن للاسف بعدما تحركت نحوه كعادتي اكتشفت ان تلك الورقة فارغة لا يوجد عليها شيء.. قلت له: ما السبب انك تدقق النظر في هذه الورقة البيضاء الفارغة؟ قال: الهي نفسي بها افضل من ان اتذكر انني اعيش هذا اليوم النحس..

دورها دور.. واعطيني شفطه

* هناك من يتجاهل قيمة الوقت.. وهناك آخرون كذلك يتعمدون اضاعة الوقت في البرم و(الشرم)..

اثنان امضيا ثلاث ساعات وهم يتحدثون عن سيارة البويك التي يملكها احد الاثرياء الذي يعمل لديه صديقهما..

* وسؤالي.. مين اللي بيدورها؟ آخر زمن!!

لا تردين الرسايل.. ويش اسوي بالورق

* لا احبها.. لا اطيقها.. اكرهها.. انها خائنة.. قالها الشاب وهو يرتشف قهوته وفجأة تذكر انه على موعد معها.. قلت له: ما دمت انك تكرهها ولا تطيقها فما الداعي للقائها.. قال: انها تريد ان ترد لي رسائلي وارد لها رسائلها.. قلت: من منكم يحمل مفاتيح جهنم؟ قال: انها!!

كلمة ونص

* ان الحزمة بلا حزام اعواد مبعثرة تتقاذفها الاقدام..

شيحو



رشفة فنجان

شيحو.. في قبضة الكنغ كونغ

حينما (فقعت) صديقي المقلب (ولطشت) منه صديقتـــه كنت سعيدا جدا.. ونلت منه ثأرا قديما كان لا بد ان آخذه، وواحـــدة بواحدة والبادىء اظلـم.. وحينما اخذ يتهدد ويتوعد لم الق له بالا بل قلت له (اذهب وازرع فوق الغيوم اشجار مسامير) او فلتذهب الى البحر وتغرس فيه اشجار تنبت احجار القداحات.. ولم تمض فترة بسيطة حتى (تفركشت) العلاقة العاطفية بيني وبين حبيبتنا المشتركة، ورغم ما حدث بيننا فانه كان يحاول التودد الي وهو يعلم بانني اشد حذرا من الثعالب وبنات آوى، (وشكاك) من الطراز الاول، وكان يتعامل معي على طريقة النفس الطويل او (مط) الحبـل لآخره، وبقي كذلك حتى اطمأنت نفسي اليه، نسيت ما بيننا من ثارات كادت ان توصلنا الى حرب شبيهة (بداحس والغبراء) وعدنا نسر لبعضنا البعض حكاياتنا ومغامراتنا «الدونجوانية» وربما «الافلاطونيـــــة» في بعض الحالات النادرة، وكنت استغرب كيف يعود فيقول لي كل شيء وهو يعلم بانني (لطشت) منه صديقتـه «ومعطت ريشه» وعملت له فضيحة يقام لها ولا يقعد، ومنذ يومها اكل صديقنا «علقة» ساخنة جدا جدا كان من نتائجها الظاهرة على وجهه هالة زرقاء داكنة حول العين اليمنى مصحوبة بتورم حاد وعدة كدمات على الوجه مع آثار واضحة الملامح لاصابع الكف (الخماسي) لان والدها (يكفيكم الشر) له يد تشبه مطرقته الفولاذية التي يمارس بها عمله كحداد وصاحب عضلات مفتولة..

كنت اتذكر كل هذه الاشياء وانا استمع اليه وهو يدعوني الى رحلـــــة الى حيث اشاء وكادت افكاري ان تدفعني لان استفسر عن مهنة والد صديقتي ولكنني اجلتها لحين اللقاء..

واتصلت بها طالبا منها الحضور في صبيحة اليوم التالي، وانطلقت السيارة بنا ونحن آخر انسجام انا وصديقتي وكلي ثقة بانه لن يعكر هذا اليوم الجميل شيء فلا احد يعلم بهذه الرحلة سوانا..

وفي مكان بعيد عن الانظار والبشر ايضا ومجهول بالنسبة لي ولا ادري اين يقع، نزلنا ووضعنا ما معنا من اكل وشرب وما كدنا نستمتع بالجلوس حتى استأذن صاحبي مني معتذرا مصطحبا صديقته حتى لا يكون (عذولا) كما يقول ووعدني بالعودة بعد ساعة من الزمن لانه ذاهب لاقرب قرية قائلا سوف احضر لك معي حين عودتي هدية خاصة، خاصة جدا بهذه المناسبة السعيدة وعودة المياه الى مجاريها فيما بيني وبينه، ومضت ساعات وكأنها ثوان لم نشعر بها لفرط سعادتنا وهـذا الهدوء الرائع الذي اكاد كلما تذكرته اتذكر هدوء ما قبل العاصفة المجنونة.. او هدوء ما قبل الزلزال المدمر..

وفجأة سمعت صوتا لسيارة تقف قريبا منا يطل منها رأس صديقي ويترجل منها رجل ضخم يكاد يشبه (كنغ ـ كونغ) متجها نحونا بينما انسحب صديقنا تاركا اياه.. بعد ان اطمأن الى انه قد اوصله المكان الآمن واغتظت كثيرا لان صديقــي قد احضر عذولا، وصديقا له ثقيل الظـــل مثـــل (البلدوزر) وكنت سارحا في سماء السعادة وانا اهمس في اذن صديقتي بينما عيوني تراقب الرجل العملاق وهو يتجه الينا وكأنه فيل يسير على الرمـــال المتحركـــــة.. من غير اكتراث.. بينما صديقتـي مستلقية على العشب الى جانبي وغير مهتمة بكل العالم من حولها مصغية الي وانا احدثها ولا ادري لماذا هي مشدوهة بي الى هذا الحد، بينما صوتي اشبه ما يكون «بجاروشة العدس»..

وحينما اقترب الرجـل منـــي تذكرت صورته التي حاولت ان اؤكدها تماما ربما كانت تلك التي رأيتها ذات مرة منشورة في مجلـة المصارعة الحرة للـوزن الثقيـــل، ولكننـي لم اهتم للامـر كثيرا، بل استغربت حضوره الى هذا المكان وما هو سر هذه الصداقة التي تربط ما بين هذا الرجل الذي هو اشبه ما يكون بعشر نخلات مضمومة طولا وعرضا وصديقي الذي لا يعلو وزنه بحده الاعلى الى وزن (شوال) سكر ناقص..

وفجـــأة انتبهت صديقتي واخذت ترفع رأسها ببطء محاولة النظر نحو الرجل الضخم بينما انا اقول لها انظري يا حبيبتي اليس غريبا ان يحضر هذا الرجل الغريب هنا وما ان وقعت عيناها عليه حتى صرخت بصوت مذعور.. بابا.. بابا.. وسقطت مغشيا عليها..

وقبل ان انهض من مكاني كنت ارفرف في يده وكأنني عصفور صغير وقع في يد قط جائع..

ودار بي حول نفسه دورتين او ثلاث لا ادري وقذفني الى الاعلى وكأنه يقذف بكرة عالية، وبينما كنت ارفرف ضاربا الهواء بيدي ادركت حقيقة هامة بان صديقي لم ينس ثأره.. وبان منيتي قد حانت لا محالة..



مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر:

انا شاب عمري ثلاثة وعشرون عاما، احببت فتاة منذ الصغر، وكنا بحكم الجوار فقد تربيت معها وكبرنا معا على نفس الدرجة من التفكير والمشاعر، فكان ان اتحدنا لنصبحا قلبا واحدا، تعودت ان اكسب محبة وود اهلها فكانوا يحترمونني ويعتبرونني فردا من العائلة. تبرز المشكلة في طريقة تفكير والدي فعقليته تعود الى عدة قرون خلت، فهو لا يؤمن في علاقة عاطفية ولا يحتمل ان يسمع قصة من هذا النوع، اضطربت عواطفي وافكاري الامر الذي ادى الى رسوبي في الثانوية العامة، تسترت على هذا الموضوع وتقدمت لخدمة العلم، وعندما انتهيت من ادائها لم اجد سبيلا الا مصارحتهم في هذا الامر فكانت الكارثة واقاموا الدنيا ولم يقعدوها.. واصروا على رجوعي للدراسة لاعوض ما فاتني.. وكأن القدر اخذ يضحك لنا فقد دخلنا كليات مجتمع التي وان كانت مختلفة فانها كانت تتيح لنا الفرصة لرؤية بعضنا البعض، تقدم لها الكثيرون ورفضتهم، الى ان تقدم لها شاب فاخبرتني اختها الصغرى بامره، وقابلت الفتاة واشعرتها بانها واعية ولابد ان تعرف مصلحتها وعليها ان تختار الافضل بعيدا عن اية عواطف، حتى لا اكون السبب في تعليق مستقبلها بخيوط هشة، وانتهى اللقاء وانا اتقطع من الداخل، والفت على الخطوبة وتم كتب الكتاب في المحكمة وعندها اصبحت لا اطيق احدا من البشر، الا انها بقيت على العهد وكانت تقابلني، ومن كثرة احاديثها شعرت بالالم يحرق بي.. فاصبح بعد ذلك حديثها متضمنا عدم الرغبة في استمرار الخطبة، وعدت من جديد اطالبها بالعدول عن قرارها حتى لا اتسبب في دمار اسرة تكونت صوريا.

وكان الطلاق رسميا، تصر هي الآن بعد تجربتها في الارتباط باحد غيري ان لا تتزوج احدا اخر. انني لا استطيع الزواج في الـــوقت الحاضر، وان كنت قادرا عليه فان والدي لن يرضى به.

ارجوكم ارشدوني.. فانا على ابواب السنة الثانية واخاف ان يتكرر الفشل مرة اخرى.. علما بانني متفوق في دراستي الآن..

M.S طالب كلية مجتمع

* عزيزي الطالب:

اود ان تسأل نفسك سؤالا وتجيب عليه بدقة، هل الفتاة ينقصها الاخلاق، الامر الذي يدعم رأي والـــدك في هذا الموضوع؟ فان كانت الفتـــاة مؤدبة وخلوقة وهذا ما افترضته مسبقا، فانه لا يوجد سبب لممانعة والدك لزواجكمـــا، استمر في تفوقك وانته من دراستك وأمن مستقبلك، فمن شأن جميع هذه الامور التي ان حققتها بجدارة واتمنى لك ذلك ان تبرز شخصيـــتك اكثر وتوضح موقـــفك من هذا الموضوع ليس هذا فقط بل انها تساعدك على ان تتخذ قراراتك المصيرية بنفسك، ولكن ابدأ بنجاحك في الدراسة، ولا تخش شيئا فلا داع للقلق ما دمت انت وفتـــاتك قادران على التخطيط والتصميم، وهذا ما لمسته من جانبها بقي ان تساهم انت ايضا.. مع تحياتي لك..

* عزيزي المحرر

انا شاب ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما. شاء القـــدر ان اتعرف على فتاة وانا في التاسعة عشرة من عمري. بدأت علاقتي بها متميزة بالشرف والنقاء والطهارة ـ علما بانها من بلد غير بلدي ـ والى الآن فاني اتمنى ان يتوج هذا الحب بالزواج. حازت فتاتي هذه على اعجاب اهلي لها لما تتمتع به من حسن المعاملة والاخلاق والجمال. صارحتهم بأني انوي خطبتـــها.. ولـكنهم رفضوا.. ويعـــود سبب رفضهم هذا الى انها تكبرني بسنتين اضافة الى ان ثقافتها ابتدائيـة . طلبت من بعض الاقارب التدخل في الامر، ولكن لم يتغير موقفهم. فلقد اقنعهم والدي بانها غير مناسبة لي.. وقتها تمنيت لو انني لم اتعرف عليها.

قررت ان اسكن المدينة لمتابعة دراستي التي اتممتها بنجاح والحمد لله، في اثناء تلك الفترة تعرفت على فتاة مثقفة تحمل شهادة دبلوم ولكنها تكبرني ايضا سنتين، بعد التخرج عدت الى بلدي والتحقت بعمل حاولت مع والدي مرة اخرى عسى ان يساعـــدني هذه المرة.. ولكنه اصر على رأيه حينها اخبرته بان يتقدم لخطبة الفتاة الثانية ـ فتاة المدينة ـ قام بالفعل بزيارة اهلها وخطبها لي، وحـدد موعـد عقـد القران، سمعت بعد ذلك ان الفتاة الاولى، اغمي عليها عنـد سماعها الخبر، وقد اخبرني بذلك اخوها، لم اصدق حتى تأكدت بنفسي، فعلا رأيتها وقد تغير كل شيء فيها حتى ابتسامتها لم اعد اراها على ثغرها كما تعودت، عملت المستحيـل حتى انسحبت من الموضوع الســابق، وقطعت على نفسي عهدا ان لا اخون حبي الاول مهما تكـــن الظروف، وهي كذلك عاهدتـــي على ذلك، ماذا افعل هل ارحل. او اتزوج غيرها. اصبحت حياتي بلا معنى ولا يوجد بها حتى سراب للسعادة

الادهم المقنع م. ك ـ الاردن

عزيزي الادهم المقنع:

يجب ان تطرح على نفسك سؤالا: لو انك لم تر فتاتك الاولى او تناهى الى مسمعك خبر عنها هل كنت تتـــزوج الثانيـــة؟ اذا كان الجواب بالايجاب، فمعنى ذلك انك لم تحبها بالقدر الذي تصفـه لانك قد استطعت اقامة علاقـــة اخرى، ولكن هل تقدر على العيش بالحب وحده مع فتاة ليست من مستوى ثقافتك وعلمك؟ لا اعتقد ذلك بالطبع مشكلة فارق السن بينكما يمكن ان تحل بسهولة ولكـن مشكلة الثقافة فاني ارى ان والدك على حق، لذلك وجه فتاتك الاولى الى اكمال تعليمها الى القدر الذي يقنع والدك بانها مهتمة بالتعليم ومتفهمة لدوره في عصرنا الحاضر، ومن ثم يأتي دورك في اقنـاع والـدك بانها سوف تكمـل دراستها بعـــد الزواج مع تمنياتي لك بالنجاح والتوفيق..



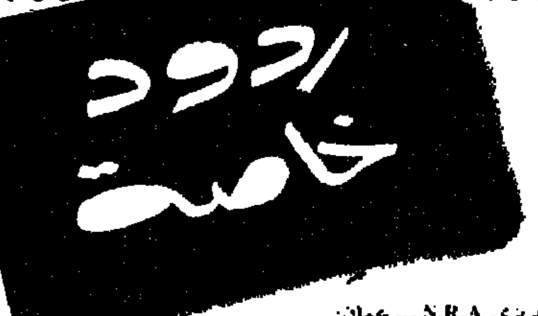
عزيزي المحرر:

انا فتاة في السابعة عشر من عمري، وجدت علاقة بيني وبين جيران لنا، ودامت هذه العلاقة مدة طويلة.. واخذ حبنا يكبر يوما بعد يوم، واستمرت بيننا الرسائل والصور، طلب مني عدة مرات ان ... فرفضت لاسباب شخصية، وهنا بدأت المشكلة حين عرف اهلي بهذه العلاقة حتى اصبحوا يوجهون لي الكـــلام الجارح ويقدمـــون النصائـح.. اضافـة الى طلبهم بان اقطع العلاقة التي بيني وبينه، اني حائرة بين اهلي وبين الذي احبه، حاولت عدة مرات ان اصارح اهلي بالموضوع ولكني لم اقدر لانـه لا تفاهم بيني وبينهم، اصبـحت لا احب الـدراسة، كما ان حيـاتي في البيت لا تطاق، ارشدوني ولكن لا تطلبـوا مني الابتعاد عنـه لانني حاولت ذلك ولم استطع.. وشكرا لكم..

الحائرة ج. م. م

عزيزي الحائرة:

انت ما زلت على مقاعـد الـدراسة، فيـجب ان يكـون اجتهادك هو اهتمامك الاول.. ان اهلك على حق في موقفهم من ذلك الشاب فليس بعث الرسائـل والصور هو السبيـل الصحيح لاقامة علاقة سليمة مع شاب، ان علاقـــتك مع اهـلك تمر في مرحلـة قلـــق واضطراب لا بد من تحسينها، اقتنعي بوجهـة نظرهـم لانهم يحرصون على مستقبلك، ولكن هل يستطيع الشاب ان يتقدم لخطبتك؟ لاحظي انه حتى وان كان مستعدا للقيام بهذه الخطوة فانها لا بد وان تكون بعد اكمال دراستك، وتأمين مستقبـلك، مع تمنياتي لك بالتوفيق..



ردود خاصة

* عزيزي N.R.A ـ عمان:

ان مشكلتك ليست على هذه الدرجة من الخطورة التي تصفها.. الحل هو بالرجوع الى دراستك وقضاء وقت فراغك في المطالعة والرياضة.. والاحتكاك بالاخرين، تكون دائرة اجتماعية خاصة بك.. شد ارادتك واشدد من عزيمتك فهذا من شأنه ان يعيدك الى الصواب.. والله يوفقك ويرعاك..

* عزيزي عذاب الاردن.

طالما انك قد حصلت على ما تريدين، فالامر الآن مفتوح امام الذي تحبين، وان كان حبك حقيقة فلن يفكر بالطريقة التي تخشينها لا داع لليأس واستعدادي لما حصدته من خلال سابقة بان لا تتسرعي في اصدار قرارات مصيرية في حياتك في لحظة عدم استقرار نفسي.. مع تمنياتي لك بالتوفيق والراحة..

* عزيزي عاشق عيون القلب:

ان الفتاة مترددة وغير حاسمة في موقفها منك، فهي تصغي لاي حديث يدور حولك وان كان سيئا.. وفي هذا الدليل الكافي على عدم صدق حبها لك.. ابتعد عنها وانسها.. والله يرعاك..

* عزيزتي المعذبة N عاشقة خالد:

انه لا يحبك بل يريد ان يلهو بك، لذلك استمري في تعقلك وانهي علاقتك به، لا تفقدي السيطرة على مشاعرك وانما كوني سيدتها، مع تمنياتي لك بالطمأنينة والهناء..

* عزيزي محمود نوافلة ـ عمان:

نحيي فيك شعورك النبيل وآراءك القيمة تجاه ما يعرض على صفحات شيحان.. واهلا بك دائما..

* عزيزتي المؤمنة بقدر الله..

نعم.. ان للملاحظة التي ذكرت ابلغ العلاقة في المشكلة التي تعانين منها.. حاولي الاتصال بنا لارشادك الى طريقة حلها مع تحياتي..

* عزيزي عاشق كولر المعذب:

ان التي تحبها قد تزوجت.. لذلك لا داع للخوض في هذا الموضوع الآن اهتم بمستقبلك، مع تمنياتي لك بالسعادة..

* عزيزتي المعذبة سميرة سعيد:

ان كنت متأكدة من رجوعه الى الاولى، فهذا يعني ان علاقته بك كانت عبارة عن مرحلة لم يجد فيها سوى الهروب سبيلا الى الراحة وبالتالي فهي ليست مبنية على قناعات معينة، الامر الذي سوف يقود الى فشلها، انهي علاقتك به والله يوفقك..

* عزيزي عاشق المجهول ـ كفرابيل:

ان المعلومات التي اوردتها في رسالتك ليست كافية لمعرفة حقيقة موقف الفتاة، حاول بعث مزيد من التفاصيل لنستطيع مساعدتك ويا هلا..

* عزيزتي عاشقة عبدالحليم حافظ ـ الزرقاء:

ان الحب يبنى على قناعة فكرية واخرى عاطفية متوازيتين ولا يمكن ان ينشأ الا بوجود الاثنتين معا، فانت لا تعرفي عنه ابسط الاشياء انت تسعين لاهثة وراء الحب خوفا من عدم تحققه في حياتك، على الرغم من انك ما زلت في مقتبل العمر، لا حاجة للتسرع اهتمي بدراستك ومستقبلك، مع تحياتي لك..

* المعذب الحائر عاشق ورده لا تذبل ـ الطفيلة:

ما دمت قادرا على الزواج، بين لها موقفك منها ورغبتك بالزواج بها، فاذا كانت اجابتها بالايجاب، تقدم لاهلها واخطبها مع تمنياتي لك بالتوفيق والسعادة..



صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خامسة

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:
وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية.
نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا.

وصلت برقيتك وشكراً..

* الى أمون
قلبي لفراقك يئـــن بالاحـــــزان
يا معشوقـــــة قلبـــــي الــــــولهان
يحيى العبادي ــ المدينة الطبية

* الى علي ابومسره ــ كفرابيل
الحرية ملك للجميع ــ تهانينا والف مبروك..
فيصل فريد ــ كفرالجه

* ألى الحبيبة الغالية S
اقدم لك اجمل وردة بمرور عام على حبنا..
حبيبك سهل عبيدات ــ كفرسوم

* الى فتى الوادي المقدس ــ ك. ف ــ كيمو
مستنياك يا روحي بشوق كل العشاق
مستنياك يا روحي تعبت من الاشواق
مستنياك وانا ذايبه من الفراق
منال U.S.A

* الى القمر غسان بلعاوي:
واه واه بحبك واه واه وحـــــــبك
واه واه حيـــــــــاتي وانشغـــــــــالي فيك
عاشقة غسان بلعاوي K.M

* الى الصديقه صبا ع. ح:
معذرة على ما جرى مني في الايام السابقة ومعذرة مرة اخرى..
محمد عوض البدور

* عزيزي الاخ جهاد الزقيلي ــ كفرابيل
شو يا اخوي الواحد مبطل يشوفك، انا اعرف طول نهارك بالدار ماذا تفعل والا قلة الشغل يتعلم التطريز؟
ابوروناك الزقيلي ــ كفرابيل

* الاخوه بسام الشماسات ونظام السرطاوي، ووليد زعرور
لماذا لا تردون على الرسائل؟
الاثري

* الى فايز سعود ابودلبوح ــ رحابا
انت حبيبي والله حبيبي.. واتمنى ان تكون من نصيبي ــ يا املي في هذه الحياة..
همسة عاشقة فايز ــ المفرق

* الى صاحب الرداء الاصفر
اهنئك بنجاح العملية وخروجك من المستشفى، وكله يهون من اجل بلدك والحمد لله على السلامة، يا عمر ايوب وحبيب الجمهور.
عاشقة الرداء الاصفر ــ كفرابيل

* الصديق العزيز حسين المومني
مهما طال الليل لا بد ان يصبح الصباح، ابارك لك خطوبتك متمنيا لك كل الهناء والتوفيق..
صديقك مشاري الجراح

* الى عزه الحديدي:
يا عزة يا بنت شيحـــــــــان
يا وردة.. يا زهـــــرة.. يا ريحان
الك كل اسبـــــوع جولـــــــة
حول العـــــالم.. والبلـــــــدان
وبترجعـــــي حاملــــة الـــــقصة
والمعلومـــة.. ومـــا اغنـــى البستـــان
ريـــــتك لو تقـــــبلي تحيـــــة
محسوبك.. قارىء فهمــــــــان
وكان لا تبـــــــــخلي علي
دخيــــلك.. بدي العنــــــوان!!
حمدان ذيب الكباريتي

* الى خلود
خلود يا احلى اسم في الوجـود يا زقزقة العصفور على العـــود
ياطهر حبات النـدى على العنقــود احببتك واحببت الوجـود
يا احلى اسم في الوجــــود
وليد سلام ــ الطفيلة

* الى شبيهة لجلاء فتحي ــ مادبا
عمر واحد.. مصير واحد.. لم ولا ولن نتراجع اتمنى لك التوفيق في الثانوية العامة..
عاشق العيون الخضر ــ مادبا

* الى الخطيبة الغالية
انت الوحيدة التي لا يمكن ان ابتعد عنها مهما كانت الاسباب، انا وانت روح واحدة لها قلبان ينبضان بحب واحد..
* ناجح خليل الدواخيه ــ الطيبة الجنوبية

* عزيزي عطا سليمان عوده ــ الخزانه
شايف البحر شو كبير.. كبر البحر بحبك..
شايف السما شو بعيده.. بعد السما بحبك..
حبيبتك سوسن

* الى الصديق احمدحسن الحشكي ــ شنلر
لقد فقدت عنوانك وعنواني الصحيح هو ما اخذته من اختي اما صندوق البريد الصحيح فهو «٥٠٤٣» مع تحياتي..
احلام

* الى الاخت رحاب الكباريتي
ما اكثر النساء اللواتي يستعرن قلب الرجل!! ولكن ما اقل اللواتي يستطعن الاحتفاظ به..
العقبه ــ وعود

* الى مالكة قلبي شهله ــ السلط
حبيبتي لماذا كل هذا الجفاء منك
فانا لم اهو ولن اهوى سواك ..
محمد اليماني ــ الكرامه

* الى ملكة فؤادي
عزيزتي فتاة الشوبك.. قلبي لا يزال رهينة لقلبك.. فماذا افعل لن انساك مهما غبت وابتعدت..
صالح اسماعيل ــ معان

* الى نجاح ــ الجفر
لقد حاولت ان اجمع بين قلبي وقلبك لكن القدر كان اقوى من ذلك، ارجو لك حياة سعيدة.
سامي موسى خليفات ــ الطيبة الجنوبية

* ابناء الجالية الاردنية في السعودية والبحرين ودول الخليج العربي:
يتقدمون باحر التعازي القلبية الى اهل الفقيد الراحل فارس عوض والى ابناء الاردن الحبيب، رحمه الله وادخله فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون..
عنهم حابس بدر وركان الخالدي

أريد شريكا

* ٩٥٨ ف. ج. م:
فتاة مسيحية تبلغ من العمر ٢٣ عاما تحمل شهادة دبلوم في ادارة الاعمال، جميلة تعاني من مرض جلدي تريد الزواج من شاب لا يتجاوز عمره ٣٥ عاما يحمل شهادة ويعمل بوظيفة محترمة يقدس الحياة الزوجية، مستعد لتأسيس شقة.
العنوان لدى خدمات

* ٩٥٩ ع. م. ع:
شاب يبلغ من العمر ٢٢ عام، موظف في سلاح الجو الملكي براتب ١٠٠ دينار، طوله ١٧٥سم يتسم بالروح المرحة، والاخلاق العالية حنطي البشرة حاصل على دبلوم ادارة اعمال + دبلوم هندسة ميكانيكية اردني الجنسية ومسلم، يرغب في التفاهم مع فتاة عمرها ١٨ ــ ٢٠ سنه محافظة والا تكون موظفة ولها شخصية قوية وعلى قدر من الجمال..
العنوان لدى خدمات..

* ٩٦٠ أ. س. ز:
فتاة يبلغ عمرها ٢٤ عاما، جامعية على قدر من الجمال ... تعمل في دائرة حكومية بمركز ... من عائلة محافظة وهادئة جدا ... وذات عينين جميلتين جدا، ترغب في التفاهم مع شاب يكون ... شخصيته قوية وجذابة، ... يتراوح بين ٢٥ ــ ٢٥ ... مسيحي متعلم الى حد ما، ... القامة واخلاقه حسنة..
العنوان لدى خدمات..

* ٩٦١ ع. ف:
شاب مصري الجنسية ... ٢٤ عاما مثقف يعمل في ... خاصة براتب ٨٠ دينار يرغب ... الزواج من فتاة ذات اخلاق ... عمرها من ١٨ ــ ٢٠ ... يستطيع تقديم مهر الا ... بسيطة جدا..
العنوان لدى خدمات..

عيادة شيحات

* الاخ طائر الاحـــزان ــ المفرق:
ذكرت يا عزيزي اربعة اسئلة في رسالـــتك ونحن نجيب عليها بالترتيب مبتدئة من تخوفك من الزواج ونقول ان لا خوف عليك من العقم وانت انسان طبيعي جدا وان الحجم والطول امور ليس لها تأثير ما دمت انسانا كامل الفحولة واما عدم احساسك باللذة كما تقول فان ذلك ايضا قد يعود لاسباب نفسية، ربما تتغلب عليها في المستقبل بعد الزواج، وما عليك الا ان تتابع مشروع زواجك دون خوف وعلى بركة الله..

* الاخت ام سامر:
عزيزتي ام سامر: ان عتبك على طبيب العيـــادة في عدم كتابـــة وصفات طبية يعود الى قوانين تنظيم الكتابة الصحية بعيدا عن الدعاية والاعلان لهذا الصنف من الدواء او ذاك، كما انه لا يجوز ان نذكـــر الاطباء ايضا حتى لا يكون في هذا دعاية للبعض ويحتج الاخر، ولذلك فان دورنا هنا هو الارشاد والتوجيه لا اكثر، واما موضوع شكواك فاننا لا نستطيع ان نشخص اي مرض من خلال الرسائل لانك تعلمين ان زيـــارتك الى الطبيب ... الفحوصات هي التي ... لتفيدك وتريحك فباستطاعتك ... احد اطباء الباطنية المختصين ... بالتأكيـــد قادرون على ... مشكلتك..

* الاخ سمير ح. ع:
ان ما تذكره عن المعاناة ... التي تعيشها نتيجة عدم ... على نفسك والتحكم بها من ... مشاهدتك للفتيات ما هي الا ... طبيعية في جميع الرجال ... الوحيد في هذا الموضوع مع ... البسيط انك تشاهد ... مباشرة جسدها ونفسيا ... اعتقد انك بحاجة الى جرأة ... وشجاعة وان تتحدث ... الفتيـــات من خلال ... والصداقة الجيدة حتى ... الاطمئنان والراحة الى ... وانها ليست شهـــوة ... تفكيرك، واما موضوع ... العادة التي ذكرت ... تستطيع من خلال ... بدراستك ومـــلء وقت ... باستمرار بحيث لا يوجد ... وقت لمجرد التفكير بتلك ...

الرسم بالكلمات

قطرات من نزيف الوجد

* ليس عاشقا من لم يقل لحبيبته احبك بالف لغة..
* ليس عاشقا من لم تذبحه لحظات الانتظار من الوريد الى الوريد ويبعث بين يدي حبيبته كل يوم من جديد..
* ليس عاشقا من لم يتذوق طعم العذوبة في عذاب الحب..
* ليس عاشقا من ينام وفي قلبه مثقال ذرة من غرام، وكيف يفعل ذلك..
* يا ذوي القلب الملائكية..
يا ايها المحترقون بنار الوجد.. وجحيم الانتظار..
التحوا صدوركم للموت حبا به فهو الخلاص من دنس احقاد هذا العالم، لان العشاق هم المنبوذون ولان الاطهار لا مكان لهم في عالم الرجس، ويا ايتها الفراشات الملونة طيري بعيدا فلا مكان لك لدى الديدان على اطراف المستنقع..
* ان لم نكن يا حبيبتي روحين ذائبتين في جسد واحد فلسنا اذن عاشقين، واذا ما كنا عاشقين حقا اذن لماذا؟ لماذا يأكلنا الانتظار على ارصفة الزمان؟..
* يا كل العشاق المحرومين.. والمحترقين بنار الصد.. صبرا.. صبرا ان جمال الحب بلوعته كشجر الصبار.. وقطف الازهار بكف عارية فالحب كالورد..
* يا كل المنتظرين احبتكم على نوافذ الحلم المستحيل، والجو ضبابي لا يرى المرء ابعد من اناه..
كفكفوا الدمع من محاجركم المشتعلة بالحزن.. وضموا جراحكم بايديكم كي لا تشم الذئاب رائحة الدم الطاهر.. واغلقوا النوافذ خشية الرياح المسمومة.. فالجو عاصف، عاصف.. رغم المطر.. وحار رغم الثلج المتساقط، فقد رأيت العصفور يذبح الصياد، والدودة تأكل العصفور، والارض تأكل الكل.. والسماء.. السماء هي العدالة التي تقتص من كل المخادعين الذين لم يفوا بعهود الحب التي اقسموا عليها.. قرب شجرة صفصاف.. او جدول ماء رقراق.. انتم يا اصحاب الحلم الامثل.. والاجمل.. لكم الحياة..
* يا كل (المتسلقين) على اسوار الحب خسئتم وخبتم..
* يا كل (المتملقين) باسم الصدق بانت نواجذكم انيابا يقطر منها السم الزعاف ورائحة العفن والموت..
* يا كل (المتحلقين) حول شعاع الحب وقلوبكم تزداد ظلاما ما بينكم وبين نور العفوية اودية سحيقة وقمم فيها موتكم لان للاطهار سرر مرفوعة وانتم تسعون.. تدبون كالزواحف، ومكانكم جحوركم لأن القلوب التي لا يملؤها الحب بنوره مظلمة ابد الدهر مظلمة ابد الدهر..
هكذا قال الذبيح!
* توقفت ساعة الجدار.. وكأنها كتلة من جليد اضحت باردة كالموت..
توقفت يا قدري.. اضحت باردة كالثلج..
توقفت يا عمري.. وانا الهث في قلق.. استبق الاحداث ارجو رؤية هذا الوجه القمري.. فالموعد قرب الابواب.. والليل وليد يمضي.. وسعار الشوق اليك يأكلني.. يكويني وانا مصلوب فوق الاوراق..
انزف روحي كلمات تتوهج..
يكفيني منها يا عمري بانها اليك..
وبانها تمثل في مجموعها قلقي عليك..

فيصل محمد عوكل

من أدب الدجاجة

* قال القط للارنب: اتبكي من جرح تسببت انا به؟
ــ اجاب الارنب: لا انما ابكي لان من تسبب بجرحي قط وليس نمرا
* قال الارنب للثعلب: امنيتي ان امتلك آلة تسجيل..
ــ سأله الثعلب لماذا؟
* اجاب الارنب: لاسمعك اليوم ما قلته بالامس ولاسمعك في الغد ما تقوله اليوم..
*قال الحمار للجحش: لا تكن حمارا تضرب وتركب..
ــ رد الجحش وقال: اطمئن فانت مثلي الاعلى..
* قال الاسد للديك: ساجعل منك نمرا اذا تخليت عن عرفك..
ــ اجاب الديك: قبلت..
* ردت الدجاجة بكبرياء: خير لك يا ديكي العزيز ان تموت بعرفك من ان تستمر حيا بلا عرف..
* قال الثعبان للحرباء: رغم كل العوائق التي تعترض مسيرة حبنا سأتزوجك..
ــ ردت الحربـــاء: لن نتفاهـــم فاسلوب حياتي ملون واسلوبك ثابت لا يتغير..
* رد الثعبان: اذن التقينا.. انا السم واختبىء وانت متلونة المواقف..
* قال الذئب للحمل: لا تخش بطشي بعد اليوم فقد اصبت بقرحة في المعدة ونصحت ان يكـــون غذائي سوائلا.
ــ رد الحمل وقال: وهل السوائل تعينـــي اكثر من دمـــــي؟
* قال الكلب للقط: ما رأيك ان تنبح وتجعلني أموء؟
ــ ردت الدجاجة هامسة: وهل تظن المواء اشرف من النبـــاح؟
* قال الثور للبقرة: اياك ان ترفعي صوتك..
ــ اجابت البقرة: كلانا من نفس الفصيلـــة.. ومـــا نحن الا آلات حراثة..
* اجاب الثور: حقا تقولين ولكن الست معي في اني لا احــــلب؟
* قالت الفـــأس للشجـــــرة: اعذريني..
ــ اجابت الشجرة: لن الومك فلولا اخشاب زميلاتي لما كنت فأسا بتارة..

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشده

خواطر لم تكتمل

* بعض ما كتبت.. بعد منتصف الليل.. ثلاث خواطر.. تركت كل واحدة منها بلا نهاية.. عسى ان يضع لها الآخرون الخاتمة.. تلك التي اتمنى ان تكون..

(١)

* اشياء جميلة.. تركت في حياتي اثرا لا زلت احس به من خلاله بها.. الامل الذي دفناه تحت حصيرة الوعد.. الاصدقاء.. اصدقاء الطفولة الذين دارت بهم دائرة الحياة.. واختفوا كشجرة الصفصاف.. وصفحة جميلة من صفحات الماضي دونت عليها قصة وفائي فاحترقت على جنبات الطرق، واصبحت كلماتها وحروفها رمادا سكنت فوقها سموم افرزتها عقارب البشر..
الامل الذي مات.. لا اتحسر عليه.. لانه ما زال يتجدد في حياتي ما دمت امتلك العطاء.. ويعمر الحب قلبي.. اما الاصدقاء الذين ذهبوا الى المطاف الآخر من الحياة فان لي معهم ذكريات جميلة.. سافرت واياهم وتبقى في خاطري الشوق لهم.. والانتظار.. انتظار اللقاء باصدقاء الصبا..
وتبقى قصة الامس.. اهزوجة ارددها كلما ارتحلت او سكنت رغم انها احترقت.. وتناثر رمادها واصبح سكنا..

(٢)

* سامنحك ــ يا سيدتي ــ بعضا من نبضات قلبي.. لانك واحدة من اولئك المحرومين او المخدوعين.. سأقف واياك امام مرآة الزمن لننظر في وجهينا.. ربما نقرأ بعض الاسرار التي ترسم على هذه الصفحات الحزينة.. لم نكن قد اكتشفناها من قبل..
ويبقى العطاء بمعناه.. وهو اجمل الاشياء التي تنتسب الينا او نقترن بها.. رغم ان هناك من يستولي عليه في احاسيسنا ومثلنا، ويسلب سعادتنا طمعا فيه..
الحياة ــ يا سيدتي ــ تستحق ان نعيشها مهما بلغت فينا المأساة.. ومهما افتقدنا من مشاعر كانت بمثابة ماء الغسيل التي تلوثت بعلائقهم ورغباتهم..
رغم انهم ــ يا سيدتي ــ صنعوا الارقام واكتسبوا مما اعطيناه، الا انهم لا زالوا في حضيض الحياة قابعين.. ينتفون ريشهم ويرتدون ملابس مزيفة مجردة من الدفء لأن السعادة لا يمكن ان تكتسب او تسرق..
الامل والثقة بالنفس هما سعادتنا التي لا تزول مهما بلغت فينا الانواء ومهما افتقدنا من زفرات احترقت في افواه الاخرين.. لاننا نحن الذين نمتلك القوة مثلما نملك العطاء الذي تقاسمه اولئك الذين يرتدون ملابس غيرهم..
لا تبكي ــ يا سيدتي ــ ما دام البكاء لحنا يطرب له الاخرون، وابقي معي هنا.. نرقب الغد الآتي وشروق الشمس.. نروي بقلوبنا عطاءنا كي لا يموت.. ونحرق به تلك النفوس القاحلة..

(٣)

* النغم والالحان عادت بي الى احضان الماضي.. الى رماد الكانون ودلة القهوة ووتر الربابة.. الى صوت عاشقة الارض.. اغنية الحصادين.. وطرقات المناجل.. الهجيني والرجيد التي تغنت بها فتاة جبلية، وبسط الحقول، وهي تغازل ضوء القمر في ليال ربيعية..
كان حلما.. فسرعان ما اختفت تلك الالحان الرائعة.. عادت الاسي الملل والفراغ.. لم تكن تلك الالحان سوى صدفة قديمة عثرت عليها بين القاص الماضي..
تذكرت اننا نحن ابناء واحفاد من زرعوا الارض فانبتت.. وعزفوا الحانها فطربنا.. واذلوا الصخر.. لتتحول الى واحة خضراء.. حرام ان تلهينا مشاغلنا عن الارض والتراث.. وان يبعدنا هذا الهم عن ماضينا الذي صنع لنا المجد..
اما انت.. يا من ساهمت في بناء الحضارة.. يجب ان تكوني ايضا تلك التي وقفت في وجه الرياح.. وخاضت معركة الحياة.. وغنت بصوتها للارض.. للابناء.. للاهل..





الجريمة والناس

لمن تقول بابا لابنيا أم لعمنا

هل كان يعلم «س» ان ابنائه ليسوا بابنائه؟ وهل حقيقة ان الانسان مسير لا مخير؟ وان الظروف تسيره ليصل الى نقطة يكتشف معها انه الزوج المخدوع؟ وان ما الخادع سوى انسان تربطه بالمخدوع صلة قرابة من اقوى الدرجات بحيث يذكره كلما زلت قدمه او تعثرت وكلما اصيب بصداع..

ام ان العدالة الآلهية امهلت الجناه ثم سلطت الضوء على وكرهم ليظهروا امام الناس وقد تعروا حتى من الهيئة الانسانية.. تعالوا معنا لتشاهدوا فيلما حيا زاخرا بمعاني السقوط الانساني الذي لا نجد له مثيلا حتى في افلام هوليود..

«س» اضطرته ظروف الحياة في نهاية الستينات ان يغادر مسقط رأسه مرغما باحثا عن عمل يقتات منه، وهناك تعرف على فتاة جميلة منحته ما هو بحاجة اليه لتعلق بها، واغدقت عليه بحنانها وجمالها ما انساه الحليب الذي رضعه طفلا فتهافت عليها تهافت النحل على الورود.. ولما لا.. فجمالها الصارخ جعل منه طفلا يلهث وراء حضنها.. توالت الشهور حتى بات لا ينام ليلة واحدة الا على ذراعها وعلى فراش غير مشروع فوقع في حبائلها وتزوجها، ورغم انها اصبحت زوجة الا انه ظل يتوق اليها.. فاختيارها الدقيق لملابسها جعل منها فتاة جديدة يراها وكأنه يراها لاول وهلة.. واساليبها المختلفة التي تعلمتها في بلادها لجذب الزوج مرورا بعينيه وانفه ومعدته جعلتها الزوجة المعبودة، تنتهي رحلة الطيش والشباب وتبدأ بعد ثلاث سنوات رحلة البحث عن الابناء فهي تريد ابناءا لترى في مرايا اعينهم امومتها.. وهو ايضا يرى في الابناء زينة الحياة..

وكما قال المثل «البلاد طلبت اهلها» فقد عاوده الحنين والشوق الى اخوانه وامه وابيه والى تراب وطنه الذي يعشقه عشقا لا يقل عن عشقه لزوجته اللعوب.. عاد بحفنة دنانير وبزوجة لم تمانع في العودة. ويسكن في المدينة.. نعم.. فالقرية ما عادت تناسبه.. فليس بها صالونات تجميل ولا مسارح.. واشترى شقة فخمة تحتوي على عدة غرف واصبحت شقته نزلا للمقربين من اهل القرية اذا ما ارادوا التسوق من المدينة او انهاء معاملات تتطلب الاقامة عدة ايام..

اما اخوه الاصغر «ص» فقد حصل على الشهادة الثانوية العامة والتحق باحدى الجامعات وعرض عليه «س» ان يسكن معه في الشقة خاصة وان طبيعة عمله تقتضي التأخر الى ما بعد منتصف الليل وان زوجته «غريبة»، وقد تجد بـ «ص» الشقيق الاصغر لزوجها عونا لها.. وتم ذلك واستمر الحال بشكل طبيعي.. الى ان غمرت الفرحة تلك الشقة الفخمة.. فالشقة بانتظار ضيف عزيز طال انتظاره وها هي تبشره.. ستكون ابا بعون الله يا «س» فانا حامل وان بداية الحمل لصعبة جدا وتتطلب عناية فائقة ومراجعات طبية دورية للاطمئنان على وضع الجنين..

اما «س» فكاد يطير فرحا لان الجنين هو الاول منذ خمس سنوات اذن.. سانادى «ابا فلان»..

وتحين ساعة المخاض ويخرج الى الحياة طفلا جديدا، ويفرض نفسه في هذه الشقة مخلوقا مدللا يحبه والده حتى العبادة وامه كذلك، اما عمه «الطالب الجامعي» فكان ينظر اليه خلسة ويتأمل في عينيه عله يرى ما لا يستطيع الاب رؤيته..

وبعد سنة يأتي الى الحياة طفلا ذكرا ثانيا، ثم طفلا ثالثا، وتكبر الاسرة وتزداد مصاريفها.. ويتخرج «ص» من الجامعة ويجد عملا متواضعا في قريته فيعود اليها رغم ان «س» شقيقه الاكبر يعرض عليه عملا في شركته باجر مضاعف الا انه يرفض ذلك العرض متعللا بواجب خدمة قريته..

يعود «ص» الى القرية بوجه جديد لم يألفه هو ذاته ولم يألفه اصدقائه في القرية.. فهو شارد الذهن يطيل الصمت يحب العزلة.. الخ

ولنعود الى «س» الذي اصبح في الخامسة والثلاثين من عمره.. فقد اصبح من رجال المال واتسع نطاق تجارته.. وكثرت اعماله حتى انه اصبح بحاجة لمن يساعده في ادارة شؤون المكتب على الاقل.. فيستخدم«سكرتيرة»يعجز الشعراء على وصف جمالها.. فتاة في الثامنة عشرة، جذابة شعرها الاشقر الطويل يتدلى على ردفيها وكأنه سنابل قمح الحنت لامتلائها.. اذا تكلمت اقنعت من تكلمه بسهولة.. واذا صمتت ترى على وجنتيها عبارة «قد يكون الصمت ابلغ» واذا ابتسمت حسبت الناس كلهم مبتسمين واذا اعترتها لمسة هم حسبت الناس كلهم مهمومين يا الهي.. انها قطعة من الجمال..

وكان «س» كلما دخل مكتبه صباحا يجد باقة من الورد تنتظره على طاولة مكتبه..

بدأت النظرات تتلاقى والابتسامات تتقايض.. وتبدأ حكاية حب جديدة بين «س» رجل الاعمال وبين السكرتيرة الجميلة، ولا غرابة في ذلك فاهتمامات زوجته بالابناء الثلاثة اقتطعت كثيرا من وقت زوجها وتلك الانسانة التي اعتاد ان يراها كل لحظة بوجه جديد ولوب جديد اصبح لا يراها الا وهي ترتدي «مريول» الطبخ او تحمل زجاجة حليب.. حتى شعرها الذي كان يزور «الصالون يوميا» اصبح لا يرى الماء الا مرة واحدة في الاسبوع..

ويتزوج «س» السكرتيرة.. ويعيد معها ذكرياته الاولى مع زوجته الاولى.. ويبدأ عمرا جديدا مع زوجة في ريعان شبابها ويشتري لها شقة متواضعة يقضي بها معظم اوقاته.. اما تلك الشقة الفخمة حيث الزوجة القديمة فكان يتردد عليها مرة او مرتين في الاسبوع للاطمئنان على اولاده ومعايشة زوجته التي بات لا يرى منها غير المزاج الحاد والحقد وعدم الاكتراث فيعود الى الزوجة الشابة اكثر اشتياقا..

وبعد عام من الزواج الثاني لم تكن الزوجة الثانية قد حملت فعرضت نفسها على طبيب نسائي والذي نصحها بدوره الانتظار عدة شهور اخرى خاصة وانها لا زالت صغيرة ولم يمض على زواجها فترة طويلة، وبعد ذلك بستة اشهر عرضت نفسها على نفس الطبيب والذي نصحها بان يرى زوجها اولا وبعد التأكد من سلامته سيقوم على معالجتها، واقنعت زوجها بذلك رغم معارضته وكانت المفاجأة.. الفحص المخبري للحيوانات المنوية يدل على ان عدد الحيوانات المنوية الحية لا شيء وان عدد الحيوانات الميتة يبلغ مليونا.. يعاد الفحص مرة اخرى ولدى مختبر آخر.. والنتيجة لا زالت كما هي..

الطبيب يقول: حسب معلوماتي وحسب ما يؤكده الطب نظريا فان الحد الادنى لعدد الحيوانات المنوية النشيطة حتى يكون هناك حمل هو من عشرين الى ثلاثين مليون حيوان منوي ولذلك اعتقد انك لن تنجبي.

اما الزوج فقد عرض نفسه على اخصائي مسالك بولية والذي بدوره وبعد اخذ عينة من الخصية وفحصها اكد ان الزوج لن ينجب لأن الخصيتين معطلتان لاسباب فسيولوجية ومنذ الصغر..

لا اكاد اصدق.. اذن من اين لي هؤلاء الابناء.. ساقتلها.. ساقتلها..

قال ذلك تاركا زوجته الثانية في عيادة الطبيب متوجها الى الزوجة الاولى مصمما على قتلها..

اما الزوجة الشابة ومنعا لوقوع جريمة قتل تستعمل هاتف الطبيب وتخبر الشرطة والذين وصلوا الى الشقة التي تسكن بها الزوجة الاولى قبل وصول زوجها لها ويفاجأ الزوج بوجودهم ويقدم شكوى ضدها..

ويبدأ التحقيق الاولي معها تواجه بالتقارير الطبية وتحال للنيابة وتسرد اقوالها بحرية وتقول: «تزوجني في بيروت وكان يحبني كثيرا وكنت ابادله نفس المحبة ومكثنا هناك ثلاث سنوات او اكثر لم احمل خلالها.. جئنا الى هنا.. وجاء شقيقه «ص» فيسكن عندنا وفي شقتنا.. وكان زوجي يتركني حتى منتصف الليل لاهثا وراء الشهرة والمال.. وبدأت علاقة بيني وبين شقيقه «ص» وكنا نقضي عشر ساعات على الاقل يوميا في الحديث ومشاهدة التلفزيون والفيديو حتى انني كنت اشاهد معه بعض الافلام الجنسية من خلال الفيديو، وفي لحظة شيطانية تجسدت تلك العلاقة على السرير وتتالت المرات وبعد اول لقاء بيننا بثلاثة اسابيع شعرت باختلاف له علاقة اكيدة في الحمل وانجبت الطفل الاول وهكذا.. حتى انجبت ثلاثة اطفال من شقيقه...

وبعد ان تركنا شقيقه عائدا الى القرية منذ ست سنوات لم احمل ولم انجب غير ما انجبت وانني اؤكد ان هؤلاء الاطفال الثلاثة هم ابنائي من شقيق زوجي»..

القي القبض على الشقيق «ص» وادلى باقواله حيث ذكر:

«شاءت ظروف الدراسة ان اسكن في شقة اخي «س» وكنت في التاسعة عشر من عمري وكان شقيقي يخرج صباحا ولا يعود قبل الواحدة بعد منتصف الليل وكانت زوجته خلال النهار تمكث مرتدية ثيابا ناعمة ارى من خلالها كل ما يمكن رؤيته، بدون ثياب، فكنت اتعوذ من الشيطان واحول نظري الى امور اخرى.. ثم في لحظة ما اتت الى غرفتي بثيابها الشفافة واصرت على ان اشاهد معها فيلما جميلا كما ادعت.. وعندما بدأ الفيلم احسست ان النار تسري في عروقي.. شيئا لم اعتد رؤيته من قبل، اجساد عارية علاقات السالية مشبوهة تنزل بالانسان الى الدرك الاسفل..

وبدأت زوجة اخي تقترب مني شيئا فشيئا، ويقترب معها الشيطان الذي لم يتركنا الا بعد ان صحوت على صوت ضميري الذي كان يناديني من الداخل.. ثم غاب صوت ضميري نهائيا وبدأ صوت الشيطان في داخلي يدعوني الى زوجة اخي وهكذا على مدى ثلاث سنوات، انني مذنب لقد وا... زوجة اخي مئات المرات.. وا... نادم على فعلي الشنيع»..

تحال القضية الى المحكمة وبعد ... الزوج على شكواه ويطلب مجازاة زوجته وشقيقه «ص» وبعد الاستماع الى بينة النيابة ... المحكمة تجريم الزوجة والشقيق «ص» بجناية السفاح و... الشقيق بالاشغال الشاقة المؤقتة ... ثلاث سنوات اما الزوجة ... المحكمة فنعت انها هي التي حاولت مرارا اغواء شقيق زوجها حتى ... في حبائلها فقد شددت العقوبة بحقها حيث وضعتها بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة اربع سنوات ونصف.

تبقى كلمة لا بد من ذكرها. اللهاث وراء المال امر طبيعي اما ان تصبح عبدا للمال وتترك ... واجباتك فهذا امر غير طبيعي وسيجلب لك الدمار حتما..

وان اختيار شريكة الحياة ... جمالها هو اختيار خاطيء وان ... استخدام «الفيديو» لغاية ... الدين والاخلاق والتقاليد ... استخدام في غير محله.. و... رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: ما اجتمع اثنان الا والشيطان ثالثهما..

جرائم تتحدث عنها أوروبا

أخيرًا.. سقط سفاح أثينا!!



اللقاء الذي تم بين «روخامبس» وابنته يبدو انه حدث في الاسبوع الماضي في اثينا. وفي المخبأ الذي يختفي فيه المجرم في شارع روسس رقم ١٢ في حي بوكورموس. حيث تم القاء القبض عليه. ومن اللحظة التي غادرت فيها ابنته الى كريت الى اللحظة التي عادت فيها كانت عيون الشرطة ترصد تحركاتها

الفخ الذي نصبته له الشرطة كان موعد مع ابنته الصغيرة. فلقد عبر المجرم الذي اطلقت عليه الصحافة اليونانية لقب «ال كابوني اليونان» عبر عن رغبته بالالتقاء مع ابنته التي تعيش في جزيرة كريت مع امها وشقيقها الاكبر

بعد ذلك كان كل شيء بالنسبة للشرطة سهلا. فلقد قامت بتنفيذ العملية تحت اشراف اعلى القيادات الامنية.

وعند سؤال مدير الشرطة عن مدة مراقبتهم لمخبأ المجرم؟ اجاب: منذ اسبوع

وكشف «زافيروس» مدير الشرطة انهم رأوا «روخامبس» قبل يومين من تاريخ القاء القبض عليه في الشارع الذي يوجد فيه المخبأ.. لكنهم لم يقبضوا عليه وقتها لانهم رأوا ان الوقت ليس مناسبا لذلك فقد كان التوقيت الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ٩ اكتوبر.

قام بالعملية ٣٥ شرطيا احاطوا بالمنطقة منذ ساعة مبكرة. بينهم خمسة من جنود القوات الخاصة كانوا يرتدون البزات الواقية من الرصاص ويحملون الرشاشات وقد قاموا بمحاصرة باب الشقة

حاول «روخامبس» ان يصل الى بندقيته الرشاشة وصاح بالشرطة «توقفوا» معي رهينة

ولكن قبل ان يكمل عملية الاشتباك التي بداها كانت الشرطة قد القت القبض عليه

وهكذا انتهت حلقة المطاردات التي قامت بها الشرطة منذ ستة اشهر للقبض على «روخامبس» الذي فر وقتها من السجن

جرى ذلك بعد اعتقال صديقة «روخامبس» ماريا حريستو كوستوماك البالغة من العمر ١٩ سنة والتي تدرس في كلية التجارة والصناعة اليونانية. والقي القبض ايضا على الصديق الحميم «كوستا كوبتلري» (٣٣ سنة)

الشقة استأجرتها صديقة «روخامبس» قبل سنة. ووجدت الشرطة في الشقة بندقية رشاش انكليزي ماركة لانكستر حوالي ١٦ طلقة بندقية اوتوماتيكية الذخيرة قنبلة دخان. كذلك وجدت الشرطة ٨ ماركات كان «روخامبس» وعصابته يستخدمونها في هجماتهم الليلية

وكان «روخامبس» قد هرب في ٧ ابريل الماضي من سجن «كوريدالوس» واختفى عن الانظار حتى ١٥ يوليو حيث ظهر اسمه في عملية سطو على محل مجوهرات في منطقة ايليوبوليس

وفي ١٨ يوليو ظهر اسمه مرة اخرى في عملية سطو على فرع البنك الوطني اليوناني في احدى ضواحي العاصمة اثينا

وفي مساء السبت ١٢ اغسطس ظهر مصورة علبة في ملهى «ارماكيا» حيث ارغم ثلاث فتيات يعملن في الملهى على الخروج معه. واختفى بعد عملية مطاردة اشبه ما تكون بافلام الرعب

وفي ١٧ سبتمبر هاجم مركبة للشرطة.





اخيرا القت الشرطة اليونانية القبض على المجرم «روخامبس» الذي شغل الرأي العام اليوناني، ووضع الاجهزة الامنية اليونانية في مأزق حرج، خاصة بعد رسائل التهديد التي بعث بها المجرم الى مسؤولين حكوميين، وهجومه بالبنادق الاوتوماتيكية على احد مخافر الشرطة، بعد سلسلة من اعمال السطو والاغتصاب التي قام بها هو وعصابته.

فرجينيا.. لن تضحك مرة أخرى!!

لن تضحك الصغيرة «فيرجينيا كوتوبيرير» مرة اخرى.. بعد ان قتلها احد جيرانها بطريقة وحشية.. وقد بدأت المأساة في ٢٥ يوليو الماضي عندما اختفت «فيرجينيا» من منزلها بمدينة لاسوزسيرساردية بفرنسا، وتم ابلاغ البوليس في الحال وبدأ البحث المكثف والدقيق عن الصغيرة طيلة اليوم، وشارك فيه سكان الحي الذين كانوا يحبون فيرجينيا كثيرا..



كانت فرجينيا ابنة الخمسة اعوام هادئة لا تترك المنزل على الاطلاق.. وقبل اختفائها باسبوعين كانت مريضة.. ولم تغادر المنزل طوال هذه الفترة، وعندما شفيت نزلت الى الحديقة للعب مع اصدقائها حيث كان يسمع الجميع رنين ضحكاتها.. وفي الساعة الخامسة صعدت الى المنزل لتناول طعام الغداء.. وفي الساعة السابعة مساء ذهبت امها لتطلب منها ان تكف عن اللعب وتصعد الى المنزل لتستريح.. لكنها لم تعثر عليها..

سألت الام الاصدقاء والجيران والصغار الذين كانوا يلعبون معها.. ولكن دون جدوى.. مما جعلها تتصل بقسم الشرطة حيث بدأ البحث عنها..

لم يستمر البحث طويلا فسرعان ما وجدت الصغيرة.. ممزقة.. بلا ضحكات.. في صندوق لقمامة صغير قريب من المنزل.. ولم يصدق احد ان «فيرجينيا» لن تعود مرة اخرى.. وان صوتها قد غاب الى الابد.. ولكن هذا ما كان..

بدأ رجال الشرطة ينقبون في المنطقة للوصول الى القاتل. كانت الشواهد تشير الى ان مرتكب الجريمة لا يمكن ان يكون انسانا سويا.. وانه لا شك مختل العقل، اذ لا يوجد دافع واحد لارتكابها.. فاسرة «فرجينيا» اسرة محبوبة من الجيران، ولا اعداء لها.. كما ان الضحية فرجينيا كانت تتمتع بحب الجميع، والجريمة لم ترتكب بدافع لصيد المال والابتزاز بالخطف بدليل ان الطفلة قد قتلت ولم يحتفظ بها القاتل كرهينة في قصته..

لكن بفحص الجثة اكتشفت ان الصغيرة قد تعرضت لاعتداء جنسي قبل قتلها.

وبدأت التحريات لمعرفة قاتل «فرجينيا» حيث قال احد الشهود انه شاهد رجلا يجذب طفلة صغيرة بعنف ولكنه لا يتذكر ملامحه .

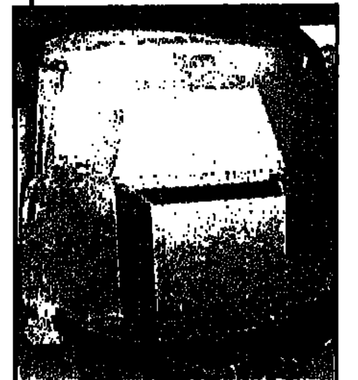
وقال شاهد آخر: انه شاهد رجلا في الثلاثين اصفر الشعر يدور بعربته في منطقة الجريمة.. وتم القبض على رجلين من المشتبه فيهما..

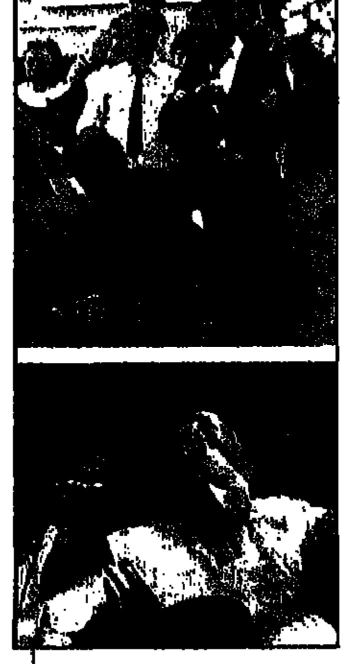
فوجيء رجال الشرطة باعتراف اولهما ويدعى «باتريك» بارتكابه للجريمة.. والغريب ان «باتريك» (٢٨ سنه) يقيم في البيت المجاور وانه متزوج وله طفلة عمرها عشرة شهور.

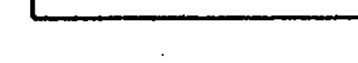
ورغم اعتراف «باتريك» غير المتوقع الا ان الدهشة كانت تسيطر على الجميع.. اذ ان القاتل معروف بالهدوء والتهذيب.. وهو من عشاق الرياضة..

وفي ليلة الجريمة لم يكن باتريك كعادته يتابع مباريات كأس العالم في كرة القدم . رغم ان مباراة تلك الليلة كانت بين فرنسا والمانيا الغربية..

وهكذا اغلق ملف هذه الجريمة المأساوية.. وقدم «باتريك» للقضاء بعد ان هزت جريمته مشاعر الفرنسيين بعنف .!!









كيف تراك النجوم؟

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: حاح على صعيد العمل. في الحب: هناك من يكن لك حبا كبيرا.. ابحث عنه. في الصحة والحظ: اهتم بصحتك.. رقم الحظ (٥)..
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: عدم اكتراثك بمستقبلك يشل الكثير من تحركاتك.. في الحب: لا تنقل قلبك بين هذا وذاك.. في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. لون الحظ البني..
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: رغم انك تواجه الكثير من التحديات.. الا انك ستظفر في النهاية.. في الحب: بعض التغييرات في المجال العاطفي.. في الصحة والحظ: انحطاط بسيط في القوى..
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: لا تستعجل الامور.. فانها الآن ليست في صالحك.. في الحب: الطرف الآخر يكن لك حبا كبيرا.. في الصحة والحظ: راجع طبيبك.. زهرة الحظ القرنفل..
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: اليأس هو الطريق الى الفشل دائما.. في الحب: لا تحرك مشاعرك.. جبنا تعرضها لمن لا يقدر.. في الصحة والحظ: ابتعد عن الاقراص المهدئة.. لون الحظ الازرق..
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: انت طموح جدا.. لذا تحقق امانيك بسرعة.. في الحب: وفاؤك يجعل الآخرين يقدرونك.. في الصحة والحظ: صحتك هذا الاسبوع جيدة.. رقم الحظ (٦)..
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: انك لا تجني من الشوك العنب.. في الحب: يجب ان تقدر احاسيس الآخرين.. في الصحة والحظ: انتبه لعيونك.. جوهرة الحظ التوباز..
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: لا تتخذ قراراتك بسرعة وبدون تفكير.. في الحب: حدث سعيد على الصعيد العاطفي قريبا.. في الصحة والحظ: اهتم ببشرتك.. رقم الحظ (٣)..
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: لا تجعل غرورك يسيطر على حياتك فتفشل.. في الحب: المراوغة مع من تحب لن تفيدك.. في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. يوم السعد الخميس..
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: فكر جيدا بمستقبلك.. وخاصة في هذا الوقت.. في الحب: لا تكن انانيا في مشاعرك.. في الصحة والحظ: انت بحاجة للراحة..
برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط	في الحياة: ستحقق بعض ما تطمح اليه قريبا.. في الحب: يجب ان لا تتعب قلبك في بعض المشاعر الزائفة.. في الصحة والحظ: آلام في المفاصل.. رقم الحظ (٧)..
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	في الحياة: انت بحاجة لتنظيم اوقات فراغك.. في الحب: الطرف الآخر ينتظر اخلاصك له.. في الصحة والحظ: لا تخش ما تعانيه.. يوم السعد الاثنين..

برج الحوت

من 20 شباط

الى 20 آذار



صفات رجل الحوت:

يتصف رجل الحوت بانه يحد قراراته بعد تفكير وتأن.. يتصف بالحكمة والموهبة.. انه سريع التأثر بما يقوله الآخرون سواء كان ذلك جيدا او عكس ذلك..

اهم ما يتميز به:
الحكمة..
التفكير السليم والتأني..
الموهبة
الصدق..
الجرأة..
الكرم..

ومن سيئاته:
سريع التأثر باقوال الآخرين..
عدم الايفاء بالوعد..
التكاسل والتباطؤ في تنفيذ الواجبات البيتية..
- يحب الرحلات، ويفضل سماع الموسيقى المرحة..
* جوهرته المفضلة: الياقوت..
* زهرته المفضلة: الازهار البرية..
* رقم الحظ: (٩)..
* لونه المفضل: الابيض..
* يوم السعد: الخميس..

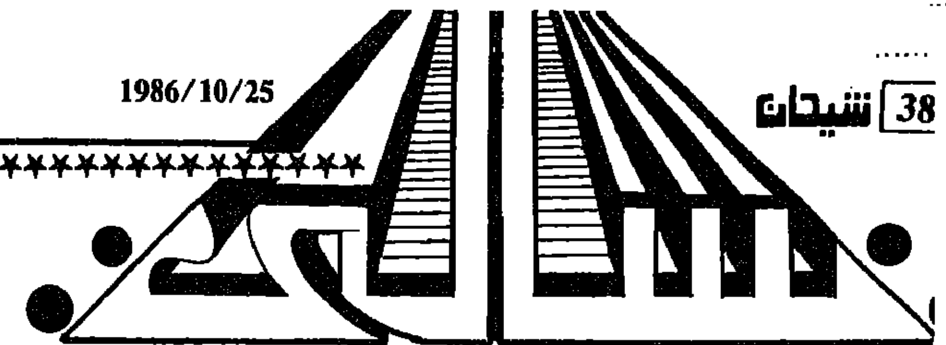
* صفات امرأة الحوت:

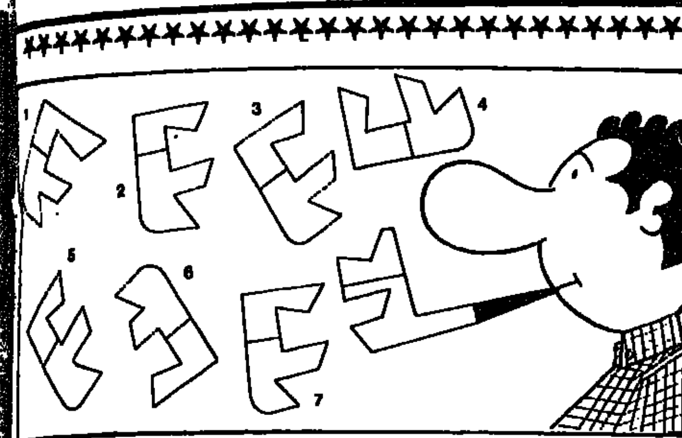
تتصف امرأة الحوت بالجرأة في المواقف الصعبة.. والتحلي بالصبر.. الا انها سريعة النسيان، بطيئة في عملها..

* اهم ما تتميز به:
* الصبر والجلد..
* الجرأة..
* الكرم..
* العاطفة الصادقة..
* الاناقة..
* ومن سيئاتها:
* النسيان..
* التباطؤ في العمل..
* الغرور احيانا..
* تؤجل عمل اليوم الى الغد..
- تحب ركوب الخيل وتفضل سماع الاغاني العاطفية القصيرة..
* جوهرتها المفضلة: التوباز..
* زهرتها المفضلة: الورد الجوري..
* رقم الحظ: (٢)..
* لونها المفضل: الزهري..
* يوم السعد: الاحد..

مع الحظ

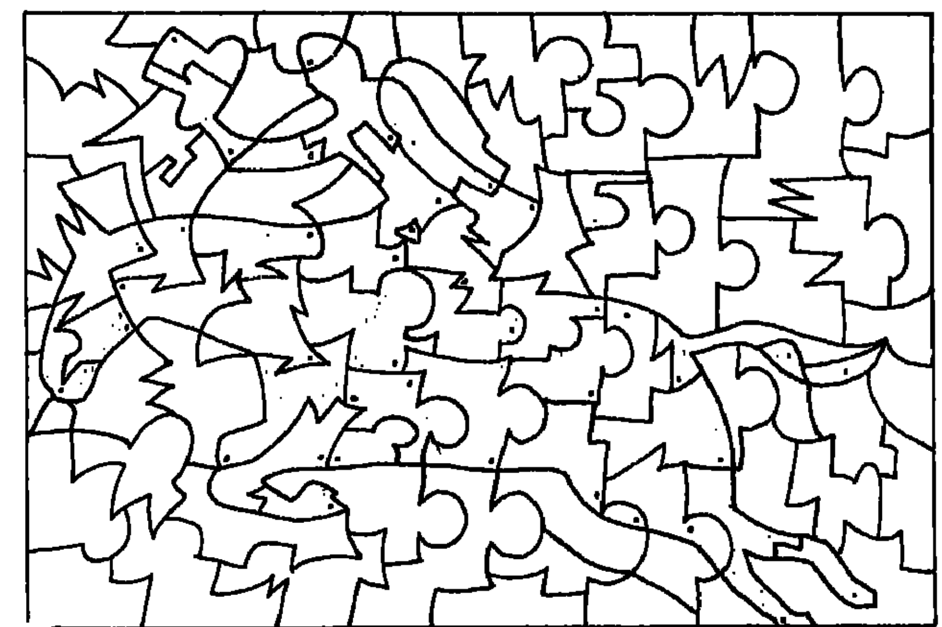
اعزاءنا القراء: اعتبارا من الاسبوع القادم سيكون حديث النجوم عن اللون. قل ما اللون الذي تفضله سنقول لك من انت؟ انتظر ذلك في العدد القادم.



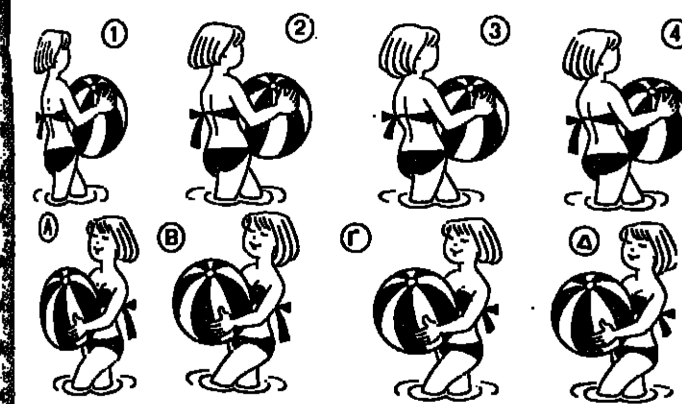


غليون

* اي هذه القطع في الرسم تستطيع ان تكمل غليون هذا الرجل..

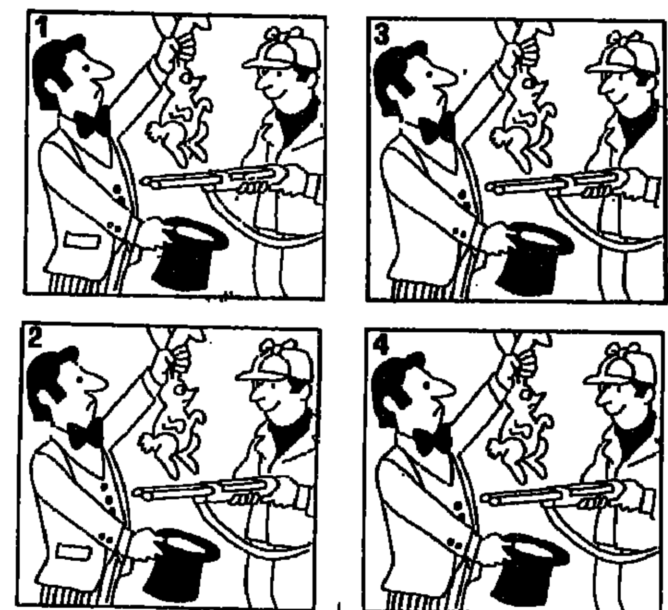


لوحة جميلة * هل تريد ان تعرف ماذا يوجد في هذا الشكل؟ ما عليك سوى ان تسود بالحبر الاشكال الصغيرة التي توجد بها نقاط سوداء وبعدها ستعرف على الصورة وتكتشف انك رسام موهوب..



صور فتيات

* الفتيات في الصور العليا التي تحمل الارقام هن نفس الفتيات اللواتي تشاهدهن من الامام في الصور التي تحمل الاحرف في الاسفل. هل تستطيع ان تميز كل صورة بعد ان تربط الاحرف بالارقام..



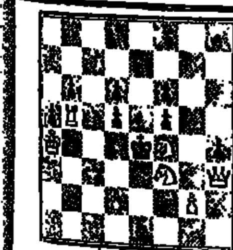
اربعة مراحل

* احد الرسامين قام بعمل هذه اللوحة وقد كان عنده ثلاثة اخطاء في صورة وخطآن في صورة ثانية وخطأ واحد في صورة ثالثة وكانت الصورة الاخيرة بدون اخطاء هل تستطيع ان ترتبها بالدور



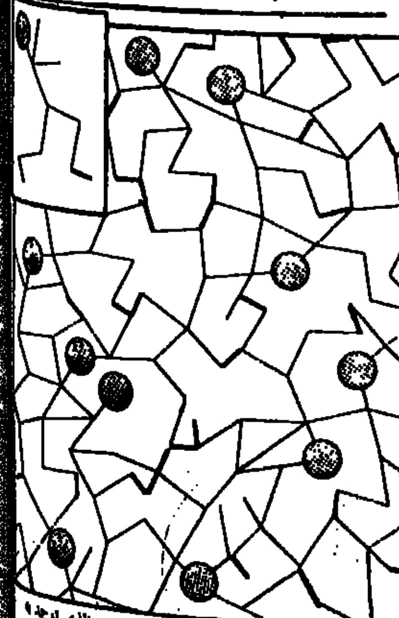
اختلافات

* هاتان الصورتان بينهما خمس اختلافات، حاول ان تجدها



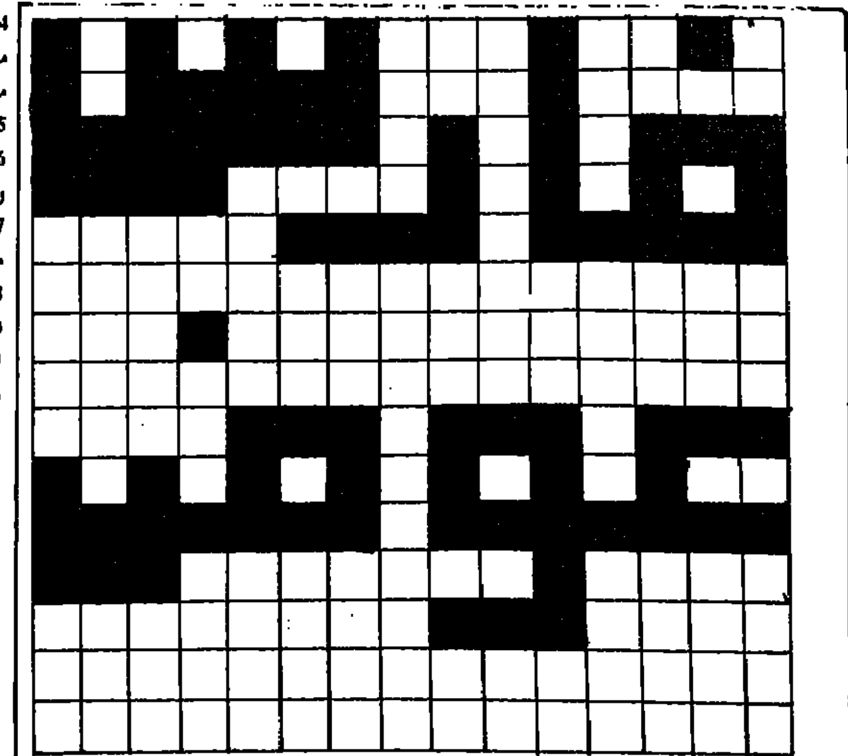
العب شطرنج

* الابيض يلعب ويموت الملك بعد حركتين.



انسان ضائع

* ذلك المربع في الاعلى والذي توجد به صورة انسان هو موجود ايضا في الشكل الاسفل بين اشكال مختلفة هل تستطيع ان تتعرف عليه.



عمودي:
1. احد الوالدين + غزال معكوس + حرف + ود + نصف جلال.
2. للتعريف معكوس + د + حرف + س + علو.
3. قادم معكوس + للتأفف معكوس + ل + للنداء + للتعريف.
4. الاسم الاول لممثلة مصرية + ل + علم مؤنث معكوس + دق معكوس + للتعريف معكوس.
5. متشابهات + حرفان مختلفان.
6. من العطور + ل + يطلق على السارق + و + هـ + قرية اردنية معكوسة.
7. احد الوالدين + هـ + حرف جر معكوس + حرف + حرفان مختلفان.
8. مطرب اردني راحل + فنان اجنبي ناقص الحرف الاخير معكوس.
9. اداة نصب + أ + حرف + علم مؤنث معكوس.
10. س + نعم بالانجليزية + ر + ض + علم مذكر + ل.
11. جمع حلف معكوس + مجلة عربية.
12. ص + خاصته + طريق بالعامية + وحدة وزن للذهب وملبوسة ذهبية.
13. ود + قرية اردنية في الكرك + ر + عكس سلم معكوس.
14. بين النين + جمع رجل + رجل بالانجليزية + الامر من قال + حرف.
15. الاسم الاول لممثلة مصرية + عكس مر معكوس.

افقي:
1. اثنين بالانجليزية + عكس رطب + س + ص + س.
2. الاسم الاول للاعب رياضي اردني + رفض.
3. أ + حرف + حرف.
4. ف + مطرب عربي راحل معكوس.
5. للتعريف + عكس حزن معكوس.
6. اغنية لام كلثوم + من الاشهر العربية معكوس.
7. للتأوه معكوس + الاسم الاول لممثلة مصرية معكوسة + في الفم معكوس + علم مذكر معكوس + رجع.
8. اغنية لام كلثوم معكوسة ناقص الحرف الاخير + مطرب لبناني معكوس.
9. متشابهان + مادة قاتلة معكوسة.
10. خصم + حرف + و + حرف + ض + حرف + حرف.
11. ل + حرف.
12. علم مذكر + اغنية لام كلثوم معكوسة.
13. عكس ناجح معكوس + ممثل سوري ناقص الحرف الاخير.
14. زعيم عربي راحل + متشابهان.
15. من اغنيات الفنان المرحوم فارس عوض + متشابهان..

ايناس + حسين الهروط — مادبا